وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

من قبل الطالبة
بيداء حسن حسين

بإشراف
أ.م.د. عبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي

١٤٣٢هـ ٢٠١١م

Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
Diyala University / College
Of Education

The Effect Of Strategy Of Reciprocal

Teaching In The Obtaining Of Fifth-Grade Student In Literature And Literary Texts

Introduced To :

The Board Of The College Of

Education In Diyala University. It is A Part Of The Requirements Of Obtaining The Master

Degree (Teaching Methods Of Arabic Language)

The Student :
Baida'a Hassan Hussain

Supervised By :
Ass. Prof. Dr. Abdul Hassan Abdul Ameer AlObeidi

1432AH **2011AD**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم
سورة البقرة : الآية ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشـهد أن إعـداد هـذهِ الرسـالة الموسـومة ﴿ أثـر اسـتراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة

الأدب والنصوص﴾ . والتي قدمتها الطالبة (بيداء حسن حسين) . قد تمت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية" .

التوقيع :
أ.م.د. عبد الحسن عبد الأمير العبيدي
المشرف على الرسالة
التاريخ : / /٢٠١١

بناء على توصية المشرف نرشح هذهِ الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

التاريخ : / /٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن إعداد هذهِ الرسالة الموسومة ﴿ أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص﴾ . قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية بأشرافي وقد أصبحت خالية من الأغلاط اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع :

المشرف اللغوي :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن إعداد هذهِ الرسالة الموسومة﴿ أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص﴾ . والتي قدمتها الطالبة (بيداء حسن حسين) . إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية" .قد تم مراجعتها من الناحية العلمية ، وأصبحت تتمتع بأسلوب علمي يؤهلها للمناقشة .

التوقيع :

الدرجة العلمية :

الاسم :

التاريخ : / /٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعون أدناه نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة "أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص" المقدمة من الطالبة (بيداء حسن حسين). وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ، وبعد إجراء المناقشة العلنية في محتوياتها وما يتعلق بها، قد وجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)، بتقدير( ) .

رئيس اللجنة
التوقيع :
الاسم : مثنى علوان الجشعمي
المرتبة العلمية : أ.د

عضو اللجنة
التوقيع :
الاسم : رحيم علي صالح
المرتبة العلمية : أ.م.د

عضو اللجنة
التوقيع :
الاسم : حسن خلباص حمادي
المرتبة العلمية : أ.م.د

عضواً ومشرفاً
التوقيع :
الاسم : عبد الحسن عبد الأمير أحمد
المرتبة العلمية : أ.م.د

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .

الأستاذ المساعد الدكتور

نصيف جاسم محمد

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية وكالة / جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠١١

الإهـــداء

إلـى . . الأحـد المعبـود .. إلـى العـدل الـودود .. إلـى الذي لا يملك غيره الخلود

(الله جـــــل جلاله)

المبعوث رحمة للعالمين . . نبينا محمد ﷺ . .

من غـاب عـن عينـي وهـو فـي قلبـي حاضـر . . والدي (مغفرة ورحمة)

مــن رأيــت النــور وأنــا فــي أحضــانها طفلــةً ، وطوقتني بالحب والحنان.. والتـي أحنـت ظهرهـا كـي يستقيم ظهري . . والدتي (حباً ووفاءً وعرفاناً بالجميل)

من كان مصابي فيه جللاً إلـى الـروح الطـاهر فـي عليائه .. (أخي الحبيب)

دفء الحنــان ونــبض المحبــة وشــاطئ الأمــان وابتسامة الأمل .. إلى بلسم الشــفاء إلــى ســندي في الحياة . . (زوجي) . .

نور العيـون وزينـة الحيـاة الـدنيا ونـبض القلـب .. ولداي (جمانة–أحمد)

الذين شدوا أزري ووقفوا بجانبي سنداً للزمان .. أخوتي . .

من لها في قلبي حب خاص . . أختي . .

مــن رافقنــي فــي هــذا الــدرب وهــذا العنــاء . . صديقاتي . .

أهــدي ثمــرة جهــدي المتواضــع هذا . .

الباحثة

شكـــر وامتنان

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين أفضل صلاة وأتم تسليم .

أما بعد :

فبعد الانتهاء من كتابة الرسالة أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر على فضله وتوفيقه بانجاز هذا الجهد العلمي المتواضع ويسرني أن أعبر عن جزيل شكري وامتناني إلى أستاذي الفاضل المشرف على الرسالة الأستاذ المساعد الدكتور (عبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي) لما بذله من جهد في رعاية رسالتي إذ لم يبخل عليَّ بوقت أو جهد ، فجزاه الله خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة قسم العلوم النفسية والتربوية / جامعة ديالى وأساتذة قسم اللغة العربية / جامعة ديالى على مساعدتهم المستمرة ومساهمتهم الفاعلة في إنضاج البحث .

كما أقدم شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور (سعد علي زاير) لما قدم لي من آراء علمية أسهمت في بلورة البحث من بذرته الأولى .

وشكري وامتناني إلى الأستاذ المساعد الدكتور ضياء عبد الله التميمي والأستاذ المساعد الدكتور رحيم علي صالح لما قدماه لي من ملاحظات وتوجيهات أغنت البحث .

كما أخص بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور خليل إسماعيل رجية لتقديمه المساعدة المستمرة فجزاه الله خير الجزاء .

والشكر والعرفان بالفضل في إنجاز البحث إلى عائلتي الذين قدموا التضحية بوقتهم وعواطفهم وجهدهم لتحقيق رغبتي في

مواصلة الدراسة .

وأود ان اشكر الست أفراح موظفة في المكتبة المركزية والست غازية مدرسة والست انتصار مدرسة لما قدّمنَهُ من مساعدة.

وعذراً لكل من كان له فضل عليّ في إنجاز هذا البحث ولم يرد ذكره هنا فلهم مني الشكر والامتنان .

الباحثة

قائمة المحتويات

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة .	ر – ز
ثبت المحتويات .	ش – ض
ثبت الجداول .	ط
ثبت الملاحق .	ظ
الفصل الأول : التعريف بالبحث :	١ ــ ٣٤
أولاً : مشكلة البحث .	٢ – ٤
ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه .	٥ – ٢٣
ثالثاً : مرمى البحث .	٢٤
رابعاً : فرضية البحث .	٢٤
خامساً : حدود البحث .	٢٤ – ٢٥
سادساً : تحديد المصطلحات .	٢٥ – ٣٤
الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة :	٣٥ - ٧١
أ- جوانب نظرية :	٣٧ – ٥٠
١- التعريف باستراتيجية التدريس التبادلي .	٣٧ – ٣٨
٢- تطور التدريس التبادلي .	٣٩ – ٤٠
٣- التدريس التبادلي ونظريات ما وراء المعرفة .	٤٠ – ٤١
٤- تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي .	٤٢ – ٤٦
٥- أسس التدريس التبادلي .	٤٦
٦- ما يجب مراعاته في التدريس التبادلي .	٤٦ – ٤٧

الموضوع	الصفحة

٧- الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي باستراتيجياته المختلفة .	٤٧ – ٤٨
٨- مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي .	٤٨ – ٤٩
٩- مزايا التدريس التبادلي .	٤٩
١٠- كيف يقيم المدرس أداء الطلاب في التدريس التبادلي .	٤٩
١١- ماذا يحتاج المدرس لاستعمال التدريس التبادلي .	٥٠
١٢- دور المدرس في استراتيجية التدريس التبادلي .	٥٠
١٣- دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي .	٥٠
ب- دراسات سابقة :	٥١ – ٧١
المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي :	٥١ – ٥٧
أ- دراسات عربية .	٥١ – ٥٦
ب- دراسات أجنبية .	٥٦ – ٥٧
المحور الثاني : دراسات تناولت مادة الأدب والنصوص كمادة علمية .	٥٨ – ٦٠
- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .	٦٠ – ٦٥
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .	٧١
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته :	٧٢ – ١٠٤
أولاً : التصميم التجريبي .	٧٣ – ٧٤
ثانياً : مجتمع البحث وعينته .	٧٥ – ٧٧
ثالثاً : التكافؤ .	٧٧ – ٨١

الموضوع	الصفحة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .	٨٢ – ٨٤
خامساً : مستلزمات البحث .	٨٥ – ٨٨
سادساً : أداة البحث .	٨٨ – ١٠١
سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة .	١٠١–١٠٢
ثامناً : الوسائل الإحصائية .	١٠٢–١٠٤
الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها :	١٠٥ – ١٠٩
أولاً : عرض النتيجة .	١٠٦–١٠٧
ثانياً : تفسير النتيجة .	١٠٧–١٠٨
ثالثاً : الاستنتاجات .	١٠٨
رابعاً : التوصيات .	١٠٩
خامساً : المقترحات .	١٠٩
قائمة المصادر العربية والأجنبية :	١١٠ – ١٢٧
أولاً : المصادر العربية .	١١١–١٢٥
ثانياً : المصادر الأجنبية .	١٢٦–١٢٧
ثالثاً : مواقع الانترنت .	١٢٧
الملاحق .	١٢٨ - ٢١٣
ملخص باللغة الانكليزية .	A - B

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي .	٦٦ – ٦٨

٢	دراسات تناولت موضوعات الأدب .	٦٩ – ٧٠
٣	أسماء المدارس الإعدادية للبنات ومواقعها في مدينة بعقوبة .	٧٥
٤	عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده .	٧٧
٥	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في درجات الذكاء .	٧٨
٦	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية النهائية للعام السابق .	٧٩
٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث للمعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص .	٨٠
٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .	٨١
٩	توزيع الحصص الدراسية لمادة الأدب والنصوص لمجموعتي البحث .	٨٤
١٠	موضوعات مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة .	٨٥
١١	جدول المواصفات .	٩٢
١٢	مستوى صعوبة فقرات الاختبار البعدي .	٩٧
١٣	معامل القوة التمييزية لفقرات الاختبار البعدي .	٩٨
١٤	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي .	٩٩–١٠٠
١٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) .	١٠٦

ثبت الملاحق

ت	الملحق	الصفحة

١	كتاب تسهيل مهمة .	١٢٩
٢	اختبار رافن .	١٣٠-١٦١
٣	درجات مجموعتي البحث في مادة الأدب والنصوص للعام السابق (الرابع الإعدادي) .	١٦٢
٤	اختبار المعلومات السابقة بصيغته النهائية .	١٦٣-١٧٠
٥	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص .	١٧١
٦	أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالأشهر .	١٧٢
٧	الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث على وفق اللقب العلمي .	١٧٣-١٧٤
٨	الأهداف العامة لتدريس الأدب والنصوص في الصف الخامس الأدبي .	١٧٥
٩	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية .	١٧٦-١٨٤
١٠	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية .	١٨٥-١٩٨
١١	ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .	١٩٩-٢٠٠
١٢	فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية .	٢٠١-٢١١
١٣	الاختبار التحصيلي البعدي .	٢١٢
١٤	الأجوبة المعتمدة في تصحيح الاختبار التحصيلي .	٢١٣

مستخلص الرسالة

مستخلص الرسالة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص باستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية .

واختيرت بصورة قصدية (إعدادية الزهراء للبنات) في مدينة بعقوبة ، مركز محافظة ديالى لإجراء التجربة ، وتكونت عينة البحث من شعبتين واختارت الباحثة شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي لتمثل المجموعة تجريبية وضمت (٢٧) طالبة تدرس باستراتيجية التدريس التبادلي ، في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة وضمت (٢٧) تدرس بالطريقة المتبع تدريسها تقليدياً .

وقد كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين إحصائياً باستعمال اختبار (T-test) في المتغيرات الآتية : اختبار الذكاء ، اختبار المعلومات الأدبية السابقة ، درجة اللغة العربية للعام السابق ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ولم تكن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

وكانت مدة إجراء التجربة ثلاثة أشهر درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث معتمدة على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت عشرة موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي ، وصاغت الباحثة (١٠٤) أهداف سلوكية ، ثم أعدت اختباراً تحصيلياً يتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وقد تم التحقيق من صدقه وثباته ، واستخرجت قوته التمييزية ومعامل صعوبته وفاعلية البدائل الخاطئة .

وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث وعند جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية (اختبار T-test ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – براون ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرة ، وفاعلية البدائل الخاطئة) توصلت الدراسة إلى الآتي :

- ❖ وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة ، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستراتيجية التدريس التبادلي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة المتبعة .

وفي ضوء النتائج تم استخلاص بعض الاستنتاجات ، منها ان استراتيجية التدريس التبادلي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات وأوصت الباحثة بضرورة استعمال استراتيجية التدريس التبادلي لما لها من أثر في شد انتباه الطالبات لذا يتوجب تدريب المدرسين على استعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، واقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في فروع أخرى لمراحل دراسية أخرى وفي متغيرات أخرى .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- مرمى البحث .
- فرضية البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

الفصـــل الأول

أولاً- مشكلة البحث :-

يشكو الدرس اللغوي في مدارسنا بشكل عام من ضعف ظاهر ويشكو قصوراً في عملية تدريسه وتعلمه ، ويشكو طلبتنا من صعوبات يواجهونها في تعلمهم لفروع ومهارات اللغة عامة .

وكما هو درس الأدب والنصوص وهذا ما لاحظته الباحثة من خبرتها المتواضعة لأن الأدب جزء من اللغة ، ومما لمسته في عدد من الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس الأدب والنصوص في مراحل مختلفة من مراحل التعليم .

(السلامي ، ١٩٩٨ ، ص١١) ، (احمد ، ٢٠٠٦ ، ص٣)

وأكدت الأدبيات والدراسات وجود ضعفٍ في تعلم مادة الأدب والنصوص ، وان درس الأدب مازال لا يحقق الأغراض المنشودة فكانت المادة الأدبية تعرض على الطلاب فيما يسمى "المحفوظات" وتدرس دراسة جافة عقيمة ، وكان المعنى يعرض سطحياً من دون تذوق ، ولا عناية بالتحليل والموازنة .

(إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٢٦٣) ، (الخزرجي ، ٢٠٠١ ، ص٣)

ومازالت المشاهدات اليومية عبر دروس الأدب والنصوص تؤكد الاتجاه السلبي للتلاميذ لدرس الأدب وتعثرهم في فهمه وتذوقه وان النمط السائد هو الحفظ والتلقين مما أضعف روح الإبداع الأمر الذي يدعونا إلى ثورة فكرية لجعل نمط جديد في مدارسنا هو التفكير والإبداع والتذوق .

(الدغمة ، ١٩٨٠ ، ص١٩) ، (أحمد ، ١٩٨٣ ، ص٧٨) ، (شحاته ، ١٩٩٣ ، ص١٨٢)

وتعالت الأصوات التي تشكو ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص في المدارس ، ومن هذه الصيحات "صوت طه حسين" الذي قال لم يتقدم درس الأدب في المدارس (حسين ، ١٩٨٩ ، ص١١) . وقد شخص الكثير من الأدباء والتربويين ضعف طلبتنا في مادة الأدب والنصوص وأن دراسة الأدب والنصوص لا تصل

الطالب بنتاج حاضره وتراث ماضيه وصلاً يظهر أثره في حياته وطغيان الماضي على الحاضر (يونس وآخرون ، ١٩٨٧ ، ص٣٢٢-٢٣٠) .

وتقول بنت الشاطئ "ان النصوص الأدبية أجهدت المعلم تلقيناً والتلميذ حفظاً دون ان تكسبه ذوق العربية ومنطقها وبيانها ، واننا نتعلم على شكل قوالب صماء وإجراءات تلقينية ونتجرعها تجرعاً عقيماً (عبد الرحمن ، ١٩٦٩ ، ص٢٠٩) .

ولم يكن النص الأدبي يلقي العناية الكافية في المدارس الثانوية ، ويسير على نظام ضعيف ولعله ما يزال على أيدي المدرسين الذين لا يحسون تدريس النص ولا يدركون جليل فائدته في تربية الملكة اللسانية وصقل التذوق الأدبي .

(العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص١٠) ، (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٢٦٣)

وليس بين المدرسين من لا يشكو انصراف الطلبة عن حفظ النصوص وزهدهم في هذا الحفظ ولاشك أنها ظاهرة خطيرة بليغة الضرر .

(إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٢٩٦)

ومن مشكلات تعلم الأدب هو كثرة الأغلاط في القراءة الجهرية وقلة العناية بالقراءة التعبيرية من قبل المدرسين واستئثار المدرس بالشرح والتعليق من دون إشراك المتعلمين وإثارة دافعيتهم (الطاهر ، ٢٠١٠ ، ص٢٦٥-٢٦٦) . وحين يقرأ الطلاب النصوص الأدبية قراءة جهرية تسبب حرجاً للطلاب الضعاف وملاً للأقوياء ، زيادة على انها تسهم إسهاماً ضاراً في عدم الاهتمام بالمعنى والانصراف بدلاً من ذلك إلى الجانب اللفظي (عبده ، ١٩٧٧ ، ص٣٠-٣١) .

وان مشكلات تدريس النصوص الأدبية هي عدم التوفيق في اختيار النصوص فمعظمها محملة بالكلمات والتراكيب الصعبة أو تكون بعيدة عن محيط الطلاب وخبراتهم (مدكور ، ٢٠١٠ ، ص٢٠٨) .

وان دراسة الحقائق الأدبية لا تستند على الفهم والذوق والإبداع ولا من طريق الاستنباط ولا تظهر فيها شخصيات الطلبة ، وتعتمد على القوالب والأحكام العامة التي لا توضح الظواهر (رسلان ، ٢٠٠٥ ، ص٢٨٧) .

والمشكلة الرئيسة في طريقة التدريس هي الاختيار فالمدرس يجب ان يطلع على المحتوى ومن ثم يختار الاستراتيجية التي بها تتحقق الأهداف .

(مجاور ، ١٩٨٣ ، ص٨٧)

ولم تحقق هذه الطرائق والأساليب الأهداف المرسومة لتدريس الأدب والنصوص ، ولم ترق بمستوى الطلبة الدراسي ولم تخلصهم من الضعف الظاهر ، في حين أننا نعيش عصر التقدم والتربية الحديثة التي تعد الطالب محور العلمية التربوية ، وتعد المدرس موجهاً ومسيراً للحصول على المعلومة الصحيحة وذلك بربط بعضها مع البعض الأخر (الطراونة ، ١٩٩٨ ، ص٥) .

وان ما يجري في تعليم اللغة العربية في مدارسنا مازال بعيداً جداً عما يجري في اللغات المعاصرة ، ولعل قصر فهمنا للغة وطريقة اكتسابها هو السبب في سيادة الطريقة التقليدية في مدارسنا (مصطفى ، ٢٠٠٧ ، ص٥٢) .

وان مشكلة ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص تعود إلى أسباب عديدة منها احتمال ان تكون المادة صعبة جافة أو قد تكون طريقة المدرس في شرح النص عقيمة أو ان يحمل الطلاب إلى الحفظ بأسلوب الارغام والتهديد والقسوة .

(أحمد ، ١٩٨٣ ، ص٨٧)

ومن ذلك كله تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف المتعلمين باللغة عامة وبمهاراتها مثلما تمثلت بضعف ظاهر في تحصيلهم في مادة الأدب والنصوص ومنها ما خص الطرائق المتبعة في تدريس مادة الأدب والنصوص لذا ارتأت الباحثة تجريب إستراتيجية جديدة وحديثة في تدريس مادة الأدب والنصوص للكشف عن أثرها في تحصيل طالبات في مادة الأدب والنصوص .

ثانياً :- أهمية البحث :-

التربية عملية اجتماعية تعكس طبيعة المجتمع وفلسفته وآماله وطموحاتها ، وبهذا تعد التربية مرآة المجتمع التي تكشف عن خصوصياته وتميزه عن غيره من المجتمعات ، والتربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً ، فضرورتها للإنسان تكون المحافظة على جنسه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله ، وبما يناسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، فالتربية إذن ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها ، وتحافظ على التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر .

(هندي وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص٣) ، (ناصر وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص٢٣)

وتهدف التربية إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملاً بقصد استثمار قدراته ، وتنمية مواهبه وهي عملية متطورة تعمل عملها داخل الإنسان باستمرار .

(مجاور ، ١٩٨٣ ، ص٥)

وان التطور الكبير الذي حدث في مجال التربية لا بد له من انعكاسات في عملية تطوير المناهج الدراسية وما يتصل بها من فعاليات ونشاطات تربوية تهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالب في جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية ، ولاسيما المناهج الدراسية المستجدة تأخذ بنظر الحسبان المستجدات والمواقف التي تحدث في محيط الطالب (خوري ، ١٩٨٨ ، ص٨) .

والتربية اللغوية صورة واضحة من صور الإعداد التربوي للفرد بها ينشد التكامل في الإعداد التربوي الصحيح بل تعد هذهِ العملية اللبنة الأولى في البناء التربوي السليم .

إذ ان اللغة هي أداة الخطاب الإنساني ، ووسيلة لنقل ما عند الإنسان من أفكار إلى مثيله من بني البشر ، فهي الرابطة بين الإنسان والحاضر وأصوله التاريخية القديمة ، لذلك وجدنا ابن حزم يقرر إنه لا سبيل إلى معرفة حقائق الأشياء إلا بتوسط اللغة .

(طعيمة ومحمود ، ٢٠٠٦ ، ص٦٧-٦٨) ، (ال خوار ، ٢٠١٠ ، ص١٢)

وهي ظاهرة فريدة تتميز بها عن سائر المخلوقات الأخرى ، فهي تشكل مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد ، إذ انها وسيلة لتحصيل ألوان المعرفة والعلوم الأخرى ويمكن النظر إليها على أنها نبض الحضارة البشرية (الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص١٤٥-١٤٦) . ولقد فضل "الإنسان" خليفة الله في الأرض على سائر المخلوقات "باللغة" . ويقول عز وجل : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[1] (يونس وآخرون ، ١٩٩٥ ، ص٤) .

وتبرز أهمية اللغة في معرفة السلوك الإنساني ويمكن ان يكون لها قيمة كبيرة في محاولة فهم المعالجة لظروف الوجود ، وأيضاً المساعدة على فهم الشخص لنفسه ولاعماله ، ولحوافزه وعواطفه وآماله وتعد اللغة أداة التعبير لعرضها الأفكار والانفعالات والمكتوب منها يعد أداة لتسجيل الخبرات والتجارب والأفكار والمشاعر (عاشور ومحمد ، ٢٠٠٩ ، ص٢٨) .

واللغة أداة مهمة من أدوات التعلم والتعليم ، وهي أداة التفكير إذ ان الإنسان يفكر باللغة، وهي وسيلة المرء يستطيع بواسطتها ان يعبر عن عواطفه من فرح وحزن واعجاب، وتمثل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها ، إذ تسهل عليهم الاتصال والتفاهم .

(معروف، ١٩٨٥، ص٣١) ، (جابر ، ٢٠٠٢ ، ص٣٨) ، (مصطفى ، ٢٠٠٧ ، ص٣٨)

فاللغة تمثل الوسيلة التي يمكن بها تحليل صورة ، أو فكرة ذهنية إلى أجزائها كما أنها الوسيلة التي بها يمكن إعادة تركيب هذه الصورة ، أو الفكرة كما يراها المتحدث ، إذ كثير ما نتخيل ونتصور القضايا والحكايات من دون رؤيتها ، وكأننا رأيناها حين يسردها المتحدث ، أو نقرأها من كتاب (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص١٦) .

---

(١) البقرة : الآية ٣١-٣٢ .

لذا يمكن عد اللغة أداة الثقافة التي يعتمد عليها المرء في تحصيل جمع المعلومات وانها الوسيلة التي من طريقها يتصرف على واقع الحياة (الكرباسي ، ١٩٧١ ، ص١٤) . وتكمن أهمية اللغة في كونها أداة القول الجميل ، ووسيلة التعبير عن تذوقه فعن طريقها استطاع الأدب ان يخلد روائع من الآثار الجميلة ، وكما استطاع ان يكشف عن اسرار الجمال فيها (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص٢٣) .

وتتفق الباحثة مع يونس ان اللغة وسيلة من وسائل الراحة ، وتقليل الاضطراب ، وكسر حواجز القربة بين الأفراد ومن يشاركونه الحديث ، وإقامة علاقة بينهم (يونس وآخرون ، ١٩٨٧ ، ص١٦) .

وارتبطت دراسة اللغة منذ القدم بالعلوم المختلفة ، واتبعت مناهج وطرائق وأدوات مختلفة في دراستها ، وبما ان النطق والبيان من الصق الأمور بالإنسان فينبغي ان تكون جميع العلوم روافد تصب في بحر اللغة ، ولأن الكشف عن حقائق اللغة تؤدي إلى الكشف عن كثير من الحقائق الإنسانية .

(عاشور ومحمد ، ٢٠٠٧ ، ص١١)

وعلى ما تقدم تبرز أهمية اللغة بالنسبة للأمم كونها رمز كيانها ، وعنوان شخصيتها ومستودع تراثها الحضاري والثقافي والعقائدي ، وملاك وحدتها القومية ، وأول غدها المشرق (عاشور ومقداد ، ٢٠٠٩ ، ص٢٨) .

واللغة العربية لغة القرآن الكريم التي حفظها من الضياع وصانها من التبدل وهي لغة أهل الجنة ، لذا تعد وسيلة المجتمع في التفاهم والتخاطب والاتصال فيما بينهم ، وهي المنبع الأصيل للتراث الأدبي واللغوي والفكري والحضاري والقومي للأمة العربية وهذا ما أكده القرآن الكريم بآيات عدة نزلت بمعنى واحد هو ان القرآن نزل بلغة العرب ولسانهم (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص١٠) ، (الجنابي ، ٢٠٠٠، ص١٣) قال

عز وجل : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [1] ، ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾[2] . فإن اللغة العربية هي لغة الأمة الجامعة ، جمعتهم يوم آمنوا بالإسلام بعد ان كانوا قبائل متفرقة ، فجاء الإسلام فوحد قلوبهم مثلما وحدت لغة القرآن ألسنتهم ، لذا أصبحت اللغة العربية لغة عربية بكل المقاييس والمعايير لأنها أصبحت لسان الأمم (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧ ، ص١٣) وتعد اللغة العربية أزلية إذ نزل بها القرآن الكريم في أكثر من آية في لوح محفوظ منذ الأزل قبل ان ينزل وحياً على النبي محمد ﴿ ﷺ ﴾ (التميمي وباقر ، ٢٠٠٤ ، ص١٠) قال تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾[3] . وهذا يدل على ان للغة العربية قدماً سماوياً وهو قدم يرتبط بالقرآن الكريم (التميمي وباقر ، ٢٠٠٤ ، ص١٠) .

وترى الباحثة ان اللغة أداة مهمة من أدوات التفاهم والتعايش بين الناس إذ لا يمكن ان نتصور حياة بلا لغة مهما كانت بساطة هذه اللغة وانها تعبر عن ما في داخل الإنسان ، إذ باللغة يستطيع كل قوم ان يعبر عن اعتراضه وللدلالة على أهميتها هو أنها ولدت مع ولادة الإنسان بدليل قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾[4] .

وان اللغة العربية من اللغات الإنسانية التي لها تاريخ عريق الأثر والتأثير والإثراء والإبداع، وازدهرت في العصور الإسلامية الأولى ودخلت مختلف مجالات الحياة الإنسانية العلمية والثقافية والحضارية والحياة اليومية ، وحتى راح يطلق على هذه العصور عصور ازدهار اللغة العربية (الهرش ، ١٩٩٩ ، ص٢٢٠) .

ولقد اتسمت اللغة العربية بسمات العالمية ، فهي لغة شمولية لا تخاطب الكبير بخطاب والصغير بخطاب أخر ، ولا تخلط بين ضمير المفرد وضمير الجمع فيقول

---

(١) سورة الزخرف : آية ٣ .

(٢) سورة الرعد : آية ٣٧ .

(٣) سورة البروج : الآية ٢١-٢٢ .

(٤) سورة البقرة : الآية ٣١ .

سبحانه وتعالى : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴾ [1] ، ويقول الرسول ﴿ ﷺ ﴾ : (إنما انا بشر مثلكم) (رسلان ، ٢٠٠٥ ، ص١٤) . لذا يمكن عد اللغة العربية أدق اللغات تصويراً ، وأوسع تعبيراً عما يجول في النفس ، وذلك لمرونتها على الاشتقاق ، وقبولها للتهذيب ، وسعتها للتعريب وتتمتع اللغة العربية بمكانة رفيعة بين اللغات فهي التي دونت الحضارة العربية الإسلامية والعلوم والآداب وأنها لغة فصاحة وقوة بيان فهي بشعرها ونثرها وتعدد أساليبها تعد عنصراً كبيراً من عناصر الأمة العربية ورصيد ضخم وكنز من كنوز تراثنا المعطاء (التميمي وباقر ، ٢٠٠٤ ، ص١١) .

واللغة العربية لغة العروبة والإسلام ، وأعظم مقومات القومية العربية ، وهي لغة حية قوية، ولغة التفاهم بين الشعوب العربية (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٤٨). وهي مقوماً رئيساً من مقومات القومية العربية ومحوراً رئيساً تدور حوله كل أركانها حافظت عليها من التبدد والتفكك ، وجمعت بين أبنائها ، ووحدت صف العرب وربطت بعضهم ببعض سياسياً وثقافياً واجتماعياً .

(عاشور ومحمد ، ٢٠٠٩ ، ص٢٨)

ونلمس أهمية اللغة العربية بأنها لغة اعراب فلها قواعدها التي تنظم بناء الجملة ، وتحدد وظائف الكلمات فيها وتساعد على دقة الفهم بضبط أواخر الكلمات ، ولعل الاعراب بالصورة التي هو بها ، وبتناوله كل أجزاء الكلام نادر في غير العربية (ظافر ويوسف ، ١٩٨٤ ، ص٤١) .

وتتفق الباحثة مع ما ذهب إليه طعيمة ومحمود إذ يرى ان لغتنا العربية وبفضل الله قادرة على التعبير على أخص حاجات الإنسان وعلى تحقيق التواصل الروحي بينه وبين نفسه وبينه وبين الآخرين . ولا توجد لغة تكاد تقترب من العربية في طاقتها البيانية والبلاغية وقدرتها على ان تتجاوز مستويات الفهم العقلي مباشرة إلى المشاعر

---

(١) سورة النازعات : الآية ٢٤ .

الإنسانية تاركة أثرها .. وفي هذا السياق ليس للعربية ان تقارن إلا بالموسيقى (طعيمة ومحمود ، ٢٠٠٩ ، ص٢١-٢٢) .

وتشير الأدبيات إلى ان هناك علاقة وطيدة بين اللغة العربية وغيرها من المواد فقد ثبت بالتجارب والمشاهدات ان تقدم الطلاب في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم فالطالب المتمكن في اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة ويلم بما يقرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين (إبراهيم، ٢٠٠٧، ص٥٤) ، (مدكور ، ٢٠٠٩ ، ص٦٢-٦٣) .

وتبرز أهمية اللغة العربية بكونها تظفر أكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية ، إذ تظفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد ، وفي جميع المراحل الأساسية والثانوية ، فما يخص فروعها من زمن الدراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث مجموع الجدول الأسبوعي لكل المواد (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٣٢) .

وان الباحثة توافق رأي أحد الباحثين بقوله "مهما تكن قوة الروابط بين أقطار الوطن العربي فان اللغة العربية تبقى أقوى رابطة بين أبناء هذه الأمة والطابع المميز لشخصيتها العربية التي تضمن ارتباط الماضي والحاضر بالمستقبل وهي بالنسبة للعربي معنى من معاني وجوده وكيانه" (أحمد ، ١٩٨٣ ، ص١١) .

وتعد الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية لأن الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأساس من اللغة ، وهو جعل المتعلم قادراً على ان يستخدم اللغة استخداماً صحيحاً للافهام والفهم ، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في ان الأدب في اللغة العربية – وفي أي لغة أخرى ، عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص١٢٣) ، (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٥٣) .

وتهدف دراسة فروع اللغة العربية إلى خدمة فنون اللغة ، وان سيطرة المتعلم على المهارات اللغوية المختلفة تمكنه إلى حد كبير من السيطرة على الفنون اللغوية

ويستطيع بذلك ان يحقق اتصالاً لغوياً ناجحاً ، فلا تناقض بين ما يسمى بفروع اللغة وما يسمى بالخيال الفني ، وان تدريس فروع اللغة العربية يقصد اتقان المهارات المختلفة لا يعني الانفصال العضوي بين تلك الفروع فاللغة في نشأتها وحدة (مجاور ، ١٩٨٣ ، ص٩٥) . وان دراسة الفروع اللغوية حتى يتمكن الطلاب من امتلاك المهارة اللغوية ، لا تعني اغفال الوحدة العضوية بين الفنون اللغوية ولأن اللغة وحدة متكاملة فالإنسان حين يتحدث أو يكتب لا يستعمل القواعد وحدها منفصلة عن غيرها من التركيبة اللغوية كلها ، ولا يستعمل التعبير منفصلاً عن الثروة اللغوية ، التي تمده بها القراءة ، ومن هنا يجب ان يكون التدريس مرناً ، وان يعمل المدرس جهده للمزج بين فروع اللغة ، حتى يشعر الطلاب ان هذه هي اللغة وحدة متماسكة فلا يطغى فرع من فروع اللغة على غيره .

(مجاور ، ١٩٨٣ ، ص٦٨٠-٦٨١)

وتتسم فروع اللغة العربية بترابط وثيق وتشترك في صلاحية درس ما من الدروس اللغوية في درس أو فرع أخر من فروع ، اللغة فيتدرب الطالب على التعبير في درس القراءة ، ويتعلم البلاغة من خلال دروس الأدب والنصوص وان تقسيم اللغة إلى فروع لتنسيق العمل في المحيط الدراسي وتحديد مدة زمنية لكل فرع ليصل التربويون إلى الأهداف من تدريسها وهو الفهم والتعبير الذي يسعون له في تدريس فروع اللغة العربية (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٣٠) .

وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها في نصوصه الشعرية والنثرية والأدب ما هو إلا تعبير أدته اللغة (الدليمي ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢٧) . فهو المحور الأساس الذي تدور حوله بقية فروع اللغة وتؤلف مع غيره من هذه الفروع وحدة متكاملة تهدف إلى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والإفهام (أحمد ، ١٩٨٨ ، ص٢٥٠). وللأدب أهمية متميزة بين فروع اللغة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى ، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة

اللسانية ، التي تحصل بالحفظ والسماع المستمرين ، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء كان جارياً على أساليبهم من القرآن الكريم والحديث أم حادثاً به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية والارتواء منه والنسج على منواله (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٢١١) . ولهذا يرى كثير من التخصصيين ان أساس اللغة هو الأدب (الجندي ، ١٩٨٨ ، ص٥٩) . وللأدب من بين تلك الفروع أهمية خاصة إذ انه يوسع نظرة الناشئين إلى الحياة ، ويزيد في فهمهم للعلاقات بين ظواهرها ، ويسمو بعواطفهم ، ويبصرهم بقيم المجتمع ومشكلاته بغية العمل على تطويره ، والنهوض به وزيادة على ذلك فانه يهذب ميول الناشئة ويصقل أذواقهم بتنمية القدرة على الفهم والحكم والموازنة والتفاعل مع المقروء (السيد ، ١٩٨٠ ، ص١٨٦) .

وان الصلة بين الأدب والحياة تظهر في كون الأدب تعبيراً عن الحياة فهو مرآة لها يكشف عن خصائصها وحال أهلها وبين ما تأثروا به من أحداث وظروف خاصة ، والأدب عماد مرصوص لحفظ كيان اللغة وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً ، وإذا انهار كيان اللغة تنهار الأمة (ضيف ، ١٩٧٢ ، ص١١) ، (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٢١١) . وان الحياة والأدب لا ينفصلان، وان الأدب واسع كالحياة ، عميق كأسرارها ، ينعكس فيها وتنعكس فيه (نعيمة ، ١٩٨٧ ، ص٣٠) .

وللأدب في الحياة فوائد جمة تعد الأسس القيمة في حياتنا الفكرية والاجتماعية ، ولهذا فمن الواجب ان ييسر الاتصال بالإنتاج الأدبي لأطفالنا منذ الصغر فينالون من ذلك فوائد تسهم في تقرير ثروتهم اللغوية وفي تكوين شخصياتهم وتنمية أفكارهم وتهذيب مشاعرهم (الرحيم ، ١٩٧١ ، ص٦٥) . لذلك نجد الأدب تعبيراً يتصل بالفكر والإحساس والخيال فأدب كل أمة هو تعبيرها الحسي يصورها ويصور تياراتها الفكرية والاجتماعية والسياسية وأحزانها وأفراحها وأشواقها ومثلها العليا في إطارها التاريخي (المطلبي ، ١٩٨٠ ، ص٢٥) .

ان للإنتاج الأدبي قيمة نفسية ، شعراً كان ام نثراً غني بالعاطفة والمشاعر ، وذلك يهبنا طاقة للحياة وقدرة على ممارسة العمل ودافعاً للأقدام ، فكم من مهموم وجد في رياض الأدب راحة وسلوى (جابر ، ١٩٨١ ، ص٦٤) . لذا يعد الأدب وسيلة من وسائل الإصلاح والتغيير ، فرب خطبة أو مقالة أيقظت الجماهير من سباتها فدفعتها إلى الثورة على استعمار بغيض ، ورب نشيد حماسي خلق من الجند المترددين شجعاناً ، وفي التاريخ أحداثاً جسيمة كان الأدب سببها والمحرك الأساس لها ، والدافع القوي لها (أحمد ، ١٩٨٣ ، ص٥٠) .

ويمكن عد الأدب وسيلة لتقريب مشاعر الناس في ثقافات مختلفة والتعبير عن القضايا الإنسانية التي تشغل البشر مع تقارن ثقافاتهم وتباين أجناسهم ، فهو نافذة واسعة يطلع الإنسان منها على ثقافة المجتمع وهو وسيلة من وسائل الاتصال بالمعرفة (طعيمة ، ١٩٩٨ ، ص٨٢) .

ويؤدي الأدب إلى فهم الإنسان للحياة ، ويفتح أمامه أبواب المعرفة بها وهو يتيح الفرصة لأن يعرف الإنسان نفسه بما يقرأ عن الآخرين لأنه يتمتع بنفس ما يتمتع به غيره ، وهو أداة مهمة من أدوات انتشار الأفكار ، فكل دولة تجهد في نشر آدابها وترجمته إلى لغات الشعوب الأخرى وتشجيع أبناء الشعوب الأخرى على دراسته (عطا ، ٢٠٠٦ ، ص٣٣٠) . وتتفق الباحثة مع ما ذهب إليه عطا ان الأدب ينمي الذوق العام ، لأن كل أديب يقدم أجمل ما عنده ، وأحسن ما اتفق عليه الناس ، بل يفاجئ الناس بما يجدده ويبتكره ، يجد قبولاً طيباً عند الناس من اللفظة الأنيقة ، والتعبير الشيق واللمسة الساحرة والقيمة الأصلية ، والمثليات المطلوبة .

(عطا ، ٢٠٠٦ ، ص٣٣١)

ويعدّ الأدب المرآة العاكسة للأمة ، وحاكي تاريخها ، والمعبر عن آمالها وطموحها ، فيعز الأدب حيث تعز الأمة ، ويأفل حيث تأفل والأدب غذاء الروح به تؤثر وبه تتأثر لأنه يتعامل مع الوجدان بما يحمل من قيم واتجاهات ، وبه يعبر البشر

عن توجهاتهم وقيمهم التي يريدون نشرها ، وتأكيداً على أهميتهِ في الحياة فلا استغناء عن دراسته لأية أمة من كل عصر لتعامله مع ركن أساسي في الشخصية الإنسانية وهو الوجدان (عطية ، ٢٠٠٦ ، ص٣٠٠) .

ان درس الأدب يتيح الفرصة للطلبة للتخفيف من أثقال الدراسة الفعلية ، ففيه تتحرر عقولهم من صرامة التمارين والقوانين ، وهو الفرصة المحببة للمتعلم في المراحل الدراسية ، ففيه تستريح عقول الطلاب وتنطلق نحو التفكير ، ويقال ان عقولنا تحتاج إلى الخيال لسد ثغرات الواقع في الحياة بمعنى ان الإنسان بحاجة إلى التخيل والتأمل (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢٧) ، (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥٢) ، (الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص٧٠٤) .

ويعد الأدب الفن الرفيع الذي يبث فيه الأديب ما في نفسه من لواعج الألم ومظاهر البهجة ، والسرور ويضع ذلك في قوالب رائعة تلامس القارئ فتزيده روعة في الإحساس ودقة في الشعور (عاشور ومحمد ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٣) .

وتبرز أهمية الأدب في مكانته في إعداد النفس وتغذية الروح فالأدب يشكل غذاء الروح والعواطف (الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص٧٣) . لذا يمكن القول ان دراسة الأدب تؤدي إلى ترفيه أذواق الطلاب وتهذيب طباعهم لما يتركه الأدب في نفوسهم وأذهانهم من صور جميلة وخيالات راقية ، كما ان موسيقاه تطربهم وتنعش نفوسهم وتجعلهم يستقبلون الحياة بنفس راضية متفائلة (مدكور ، ٢٠١٠ ، ص٢٠١) .

ويعد الأدب من الفنون الراقية التي تؤدي إلى احداث المتعة والتأثير في نفس المتلقي وان العمل الأدبي أشبه ما يكون بضوء سراج يخرج منه ، ويظل يتسلل هذا الضوء حتى يصل إلى نفس القارئ (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٦) .

وان دراسة الأدب مهمة في العملية التربوية والتعليمية في المراحل الدراسية جميعاً لأن درس الأدب والنصوص هو خير فرصة للطلبة ان يفحصوا عما يجدون من

انطباعات نفسية ازاء ما يقرءون من قصائد رائعة أو قطع نثرية مؤثرة ، وانها فرصة لإبداء آرائهم والتعبير بحرية (المزوري ، ١٩٩٦ ، ص٥) .

وللنصوص الأدبية أثر في تنمية التفكير ، وتوسيع آفاق الخيال وإرهاف الحس ، وتدريب القدرات الذوقية ومهارات الأداء لتضم أجمل ما أنتجت البشرية من روائع فن الكلمة بما فيها من خبرات ذاتية فريدة ، ولوحات ابتكارية خالدة ، ومواقف من الحياة بأحداثها وصراعها وشخصيتها (ظافر ويوسف ، ١٩٨٤، ص٢٤٩) . وان الباحثة متفقة مع ما ذهب إليه الرحيم وغيره : إذ على المدرس ان يشجع طلبته على قراءة النصوص الأدبية الراقية التي تنمي تذوق الجمال الفني في المعنى والمبنى وتقوي فيهم الميل إلى قراءة الأدب الرفيع ومحاكاته (الرحيم ، ١٩٧١ ، ص٨٧) .

ان دراسة النصوص الأدبية تكسب الطلاب التذوق الأدبي ، والجمال الفني وتهذيب الوجدان ، واثبت الخبراء التربويون ان التدريس في جميع المراحل يؤدي بالمتعلمين إلى تعرف مواطن الجمال الفني في الأثر الفني والتوقف عند خصائص اللغة وتطورها كما أنها تعودهم إجادة الإلقاء والأداء الصحيح ، ومراعاة تلوين الكلام (مارون ، ٢٠٠٨ ، ص٣٩٢) . ان في حفظ النصوص الأدبية متعة للطلاب، وإطلاع المدرس على قابليتهم وذكائهم وآداب التنافس ويكشف المدرس حين التخطيط ما لا يكتشفه في أوقات أخرى ويستطيع ان يصحح ويكثر من العادات الخاطئة ويغرس بدلها الحسنة (الهاشمي ، ١٩٦٧ ، ص١٥٠) .

وترى الباحثة ان الأدب لهُ أهمية كبيرة في جوانب الحياة كافة ويشكل لبنة من لبنات الذوق الثقافي والجمالي للإنسان وان الأدب تربية للذوق ونشوة للإحساس وارهاف للمشاعر وقد نشأ الأدب مع نشأة الإنسان وصار ضرورة من ضرورات الحياة ولعل الأدب بدلالته المتعددة يسفر عن معنى عام مفادهُ ان الأدب هو تربية .

وتبرز أهمية مادة الأدب والنصوص في كونها من المواد التي ترمي إلى تكوين الميل إلى مكامن الجمال وتقديرها والتمتع بها كالفنون الجميلة والموسيقى والغناء ، وقد تعددت مداخل دراسة الأدب فهناك :

* مدخل العصور : الذي يعتمد على : التسلسل التاريخي ابتداءًا من العصر الجاهلي أولاً فالإسلامي ، فالأموي فالعباسي وإلى ان يصل إلى العصر الحديث .

(يونس وآخرون ، ١٩٨٧ ، ص٢٠١-٢١٠) ، (مدكور ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠٧-٢٠٨)

* المدخل الأخر هو مدخل الأقاليم : إذ يدرس الأدب وفق البيئات أي في كل اقليم وفي زمن معين فيدرس أدب الجزيرة في كل العصور ، وكذلك أدب الشام وأدب مصر ، والأدب الأندلسي وأدب المغرب ، وهنا تكون صورة المجتمع هي الصورة التي ينقلها الكاتب إلى الآخرين حيث يظهر التباين في البيئات وكذلك ميزة كل إقليم وخصائص مجتمعه (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٦) .

* مدخل الفنون الأدبية : يدرس كل فن من فنون الأدب على مر العصور أي دراسة متصلة منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث ، ويتخذ الدارسون في هذه الطريقة فنون الأدب محوراً لتاريخهم ويستعرضون فنونه من وصف أو غزل أو مدح أو هجاء أو رثاء أو قصة أو مسرحية أو رواية أو مقالة أو خطابة ، وتهتم هذه الطريقة بتقوية الحس الأدبي لدى الطلبة لاتخاذها المقارنة بين نصوص الغرض الواحد أساساً في الدراسة (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٦) .

* مدخل التذوق الأدبي : وفيه تنتقى نصوص من روائع التراث الأدبي أي تدرس النصوص الأدبية أولاً دراسة تحليلية ، تستنبط منها الأحكام الأدبية ، فالقدماء كانوا يبدءون بالاطلال وفي عصور أخرى أهتم الأدباء بالإيجاز أو السجع أو الازدواج وتهتم هذهِ الطريقة بالتذوق الأدبي والفنون البلاغية (شحاته ، ١٩٩٣ ، ص١٨٩) ، (الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٦-٢١٧) .

والمدخل الذي اعتمدته مناهج الأدب في مدارسنا هو مدخل العصور – إذ يبدأ بعصر ما قبل الإسلام حتى العصر الحديث . وترى الباحثة ان هذا المدخل يتسلسل

تاريخياً ومنطقياً إذ يتيح الفرصة أمام الطلبة للتعرف على الأدب العربي منذ بدايته حتى العصر الحديث .

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس ، لأن الطريقة ركن من أركانه وكما يصفها (كلبا تريك) "ان الطريقة ساق من سيقان التربية والتعليم والساق الأخرى هي المنهج فلا يستقيم التعليم على ساق واحدة (آل ياسين ، ١٩٧٤ ، ص٤٩) .

ان طبيعة المناهج قد تكون معياراً أساسي في اختيار طريقة التدريس التي تلائم أهدافه التربوية وطبيعة مضمونه المعرفي ، وحاجات المتعلمين .

(الخوالدة وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص١٠)

وتبرز أهمية طريقة التدريس في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الطلاب من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في دراسة مادة من المواد (عبد العال ، د.ت ، ص٢٤) . ولا بد من اختيار طرائق ووسائل أكثر فعالية تأخذ بيد المعلمين وتعمل على تحقيق الأهداف التعليمية (الكلوب ، ١٩٨٦ ، ص٣٩٨) .

وان الطريقة هي الأداة التي تتحقق بها أهداف المادة فهي أول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ ، وانها الأداة التي تمكنها من تلافي الخلل المحتمل في بعض عناصر المنهج وتتوقف هذه الإمكانية على حسن اختيار المدرس طريقة التدريس المناسبة (الحصري ، ٢٠٠٠ ، ص٢٨) . ويؤثر اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع بشكل كبير في تحقيق أهداف الدرس وتختلف الطرائق باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التعلم ، ومن الواجب إشراك الطلاب في عملية التدريس إذ أنه كلما كبر اشتراك الطلاب كلما كانت الطريقة أفضل .

(الحريري ، ٢٠١٠ ، ص١٥)

وتتفق الباحثة مع ما ذهب إليه التربويون والباحثون في ان طريقة التدريس تحتل مكان الصدارة فقد ذهب كثير منهم إلى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية ، فهم يرون ان منهجاً فقيراً في محتواه ، جيداً في طريقة

تدريسه ، أفضل بكثير من منهج غني وطريقة تدريس ضعيفة وان المدرس الناجح يمثل الطريقة الناجحة فهو مهما كان غزير المادة لكنه لا يملك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفه ، فلا قيمة للمادة مهما غزرت إذ لم يستطع المدرس إيصالها إلى طلابه . لذا تعد طريقة التدريس هي الأداة الناقلة للعلم والمعرفة وهي تمثل الجزء الأساس في المنهج ، وأهم أهداف العملية التعليمية فهدف العملية التعليمية احداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم كاكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة .

(الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص١٢)

ان فكرة وجود طريقة واحدة يسير عليها المدرس أو جميع المدرسين في دروسهم وموضوعاتهم ، ويكون نجاحها مضمون فكرة غير صحيحة بعد ان تعددت الطرائق وصارت طرائق التدريس تخضع لقواعد علم النفس فقد أصبح لكل موضوع من موضوعات الدراسة طريقة خاصة لتدريسه (الجومرد ، ١٩٦٢ ، ص٨) . لقد أكدت البحوث والدراسات الحديثة في مجال التربية وعلم النفس أن هناك مبادئ وأسساً وقواعد يجب ان تؤخذ بعين الحسبان عند تنظيم تعلم الطلاب لأس موضوع دراسي ، وهذا يعني ان طرائق التدريس التي يستخدمها المدرس يجب ان تأخذ في الحسبان نظريات التعلم وأن تؤسس على الفهم الواعي لطبيعة المتعلم وخصائصه، ولهذا السبب نجد ان المناهج الحديثة تركز على الطالب أنه محور العملية التعليمية والتربوية (الحريري ، ٢٠١٠ ، ص٢٣) .

وترى الباحثة ان الطريقة الجيدة هي السبيل للوصول إلى تحقيق أهداف الدرس وانها ركن مهم من أركان العملية التعليمية ويجب الاهتمام بالطرائق الحديثة، إذ ان للطريقة دوراً مهماً في ارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل للطلاب.

ان نجاح (المدرس) يتوقف على طرائقه في التدريس لأن طرائق التدريس الجيدة والأسس العامة المتبعة في نقل المعارف والمعلومات من ذهن (المدرس) إلى أذهان

الطلاب لم تأت عفواً ولن يعالجها المربون ورجال التعليم الا لأنهم يعتقدون بأن العقل البشري لا يستطيع إدراك الحقائق إلا بطرائق خاصة سليمة تتناسب مع قابلياته وميوله ورغائبه (الجومرد ، ١٩٦٢ ، ص١٧) . ويجب على (مدرسي) اللغة العربية ان يكونوا أحرص المدرسين على تطبيق الطرائق الملائمة وفهم أساليب التربية والتعليم لأن عملهم شاق وصعب ومسؤولياتهم أدق وأعظم .

(الجومرد ، ١٩٦٢ ، ص١٠)

ان التغير السريع هو سمة العصر الذي نعيش فيه وان هذا التغير لا بد ان يتحقق في ميدان إعداد المدرس إعداداً جيداً ، لذا أصبح من الضروري ان يكرس المدرسون قدراً أكبر من وقتهم في التفاعل مع الطلاب (جابر وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص٩) . ان استثمار التطور العلمي في العالم بشكل إيجابي لكافة الدول في تطوير عملية التعليم والتعلم لطلاب المدارس بمراحلها حتى بات استخدام الوسائل التكنولوجية من البديهيات التي يجب ان تتوفر في المعلم .

(www .mohyssin . com)

تعد مهنة التعليم مهنة تحتاج إلى دراسة وأصعب ما فيها مواجهة المدرس الطلبة داخل الصف ليس بالأمر السهل ، لذا يجب على (المدرس) معرفته الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة ، وأن قدرته على استعمالها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق إذ تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة ، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية ، وميولهم ، ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٥ ، ص٢٥) .

وتتفق الباحثة مع ما أكده الأدب التربوي ان التعليم ليس مجرد نقل المعارف بل عملية تعنى بنمو الطالب عقلياً ومهارياً ووجدانياً ، فالهدف الأساس لعملية التدريس يتمثل بتعليم الطلاب كيف يفكرون ، وليس كيف يحفظون المفردات الدراسية دون استيعابها وتوظيفها في حياتهم ، ولعل المدرس هو المفتاح الرئيس لتحقيق هذا الهدف

، فأفضل المناهج لا تحقق أهدافها دون وجود المدرس الفعال المعد إعداداً جيداً (سلامة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص١٤١) . لذا أكد التربويون ان يكون المتعلم هو محور العملية التربوية وان التعليم الناجح هو ان تجعل المتعلم محور عملك في الدرس ويتحقق ذلك بإشراك الطلاب في الدرس .

(ملا عثمان ، ١٩٨٣ ، ص٣٥)

ان للتدريس أصوله وطرائقه فالأصول هي الأخرى فن يبحث في الطرائق التي يجب إتباعها لتحقيق الأهداف ، وتوظيف استراتيجيات تمكن الطلاب من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم (الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨ ، ص١٣) . ان التدريس عملية تتطلب إلى تعلم مؤثر يترك انطباعات تحدد سلوك المتعلمين واتجاهاتهم ومواقفهم وميولهم ، ويرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمدرس ، لذا يعد التدريس أداة فعالة من أدوات تحقيق الأهداف التربوية ، والتدريس هو عملية التفاعل بين المدرس وطلابه في غرفة الصف ، وهو تعليم للطرائق والأساليب التي يتمكن بواسطتها الدارس إلى الحقيقة (الحريري ، ٢٠١٠ ، ص١٣-١٧) .

ان الأساليب التدريسية الفعالة يجب ان تكون مناسبة لحاجات المتعلم وخصائصه ، وطبيعة المحتوى الدراسي ، والأهداف التعليمية والامكانات المادية والبشرية المتوافرة (سلامة ، ٢٠٠٠ ، ص٥٢) .

وبتطور نظريات التعلم أصبح من الواجب تنبيه المدرس إلى إتباع الطرائق الحديثة والاستراتيجيات ، فقد ظهرت نظريات ما وراء المعرفة التي ركزت على تحسين القدرة على التذكر والتفكير (الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص١٣) .

والاستراتيجية في الميدان التربوي جاءت متأخرة ، إذا ما عرفنا انها كانت مستعملة كمصطلح بشكل واسع في الميدان العسكري ، ثم انتقل استعمالها إلى الميادين الأخرى ، ومنها الميدان التربوي والاستراتيجية تعبير عن منطق أو أسلوب

جديد ذي أدوات جديدة في التفكير تطلبه علوم جديدة ، والاستراتيجية مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس ، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها ، وتتضمن في هذه الحالة مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل والتقويم للمساعدة على تحقيق الأهداف (الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص١٥) .

وتبرز أهمية الاستراتيجية في التعليم من تعميق وتفعيل طرائق التدريس ، ومعرفة خصائص المادة الدراسية ، وتحويل المعلومات إلى معارف عند استعمال الاستراتيجيات (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص٢٥٩) .

ان السبيل لتحسين مستوى الطلبة في عملية التعلم هو تنمية قدرتهم على استخلاص استراتيجيات مناسبة للتعلم وكيفية تنشيط المعرفة السابقة ، وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية وتركيز الانتباه على النقاط للأفكار والمعاني ومراقبة النشاطات الذهنية واللغوية المستخدمة للتحقيق من مدى بلوغ الفهم وهذه العمليات هي جوهر الحديث عن التدريس القيادي (www. Rabitat – alwaha) .

وتبرز أهمية استراتيجية التدريس التبادلي التي قد تؤدي إلى تحسين الفهم للطلاب والذين لديهم صعوبات في التعلم كما قد تساعد على زيادة ضبط الطلبة في الصفوف ويوصف التدريس التبادلي في هذه الحالة بأنه محاولة إيجابية متبادلة للتفاعل بين طرفي التفاعل المتعلم والمعلم (الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٤) .

ان استراتيجية التدريس التبادلي استراتيجية تفاعلية ، طورت لتحسين مهارات الاستيعاب عند الطلبة ، إذ انها تمكنهم من القراءة العميقة ومحاولة سبر غور هذا النص ، وتهتم هذه الاستراتيجية بتعلم الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، وذلك لتدريبهم على أبعاد أو مهارات ما وراء المعرفة ، وتدريب الطلاب على التخطيط الجيد للموضوع ، ومراقبة تفكيره في أثناء أدائه للمهمة ، وتقويم مستوى هذا الأداء بعد الانتهاء من انجاز هذه المهمة وتفسح المجال للطالب ان يناقش ويحاور زملاءه من

اجل إثراء النص ذاته عند مستوى معرفي معين يتناسب مع إدراك الطلاب (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٥٣-١٥٧) .

يهدف التدريس التبادلي إلى مساعدة الطلاب على الفهم عن طريق الحوار والتفاعل بين الطلاب والمدرس وتقرير علاقات جيدة بين الطلبة من مختلف مستويات القدرة ، وتبدو أهمية استراتيجية التدريس فيما تقدمه للقارئ من إجراءات ذهنية وتعاونية تساعد في فهم النص من خلال توظيفه الاستراتيجيات الفرعية (التلخيص – التنبؤ – والتوضيح – والتساؤل) زيادة على ذلك سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية وفي معظم المواد وتنمي القدرة على الحوار والمناقشة ، وكذلك تزيد من تحصيل الطلاب (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٥٩) . التدريس التبادلي يلائم الكثير من المواد الدراسية المقررة فيمكن تطبيق التنبؤ والشرح وتوليد الأسئلة والتلخيص في أية مادة دراسية وهكذا يمكن الطلاب من ان يستعملوا تقنيات تحدد ما الذي يرغبون بمعرفته (مارزانو ، ٢٠٠٦ ، ص٥) .

تعد استراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات التي تتمركز حول المتعلم قد تسهم في نشاط المتعلم وإيجابيته ، وتساعد في تنمية مهارات القيادة ، والشعور بالانتماء والولاء للجماعة التي ينتمي إليها ، وتعين الطلاب على تحمل المسؤولية ، وربط معلومات الطالب الجديدة بالمعلومات الموجودة لديه من قبل .

(عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٦٠)

لقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية استعمال التدريس التبادلي في التعلم لأنها تساعد في تعلّم الطلاب التعاون والتفاعل الاجتماعي ، وتساعدهم تدريجياً على الاضطلاع بدور المدرس وتعمل على تنشيط المعرفة السابقة ، وضرورة تشجيع مدرسي اللغة العربية على استعمال استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات اللغة العربية (الأدغم ، ٢٠٠٤ ، ص٢١٣) ، (المشهداني ، ٢٠٠٨ ، ص١٩) .

والهدف الأساس من تدريس النصوص في المرحلة الإعدادية هو تدريب الطلبة على حسن الأداء وسرعة الفهم ، وعلى زيادة خبراتهم اللغوية وتربية أذواقهم الفنية والأدبية (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص٦٢) . والطلبة في هذه المرحلة يكونون في مرحلة المراهقة التي يتعرضون فيها لنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي يجعلهم ينفتحون على العالم المحيط بهم بعين شغوفة إلى المعرفة بعد ان يقتربوا من النضج العقلي فهم في هذه المرحلة بسبب ما بلغوه من نمو عقلي وبجانبه الحصيلة اللغوية مما يؤهلهم على قراءة النصوص وفهمها واستنباط الأحكام الأدبية منها وإدراك مواطن الجمال فيها وتذوقها (أحمد ، ١٩٨٨ ، ص٢٢٤) .

وتأمل الباحثة ان تسهم نتائج بحثها الحالي في معالجة بعض أسباب ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص ، وتبرز أهمية البحث الحالي مما يأتي :

١- أهمية اللغة واللغة العربية لكونها لغة أهل الجنة والأمة العربية .

٢- أهمية الأدب والنصوص ودوره في بناء شخصية الإنسان وتكوين ميوله واتجاهاته .

٣- أهمية طرائق التدريس بعدها هي الأداة الفعالة لتوصيل المادة العلمية إلى الطلاب .

٤- أهمية التدريس التبادلي الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب على الفهم والحوار.

٥- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلتين المتوسطة والجامعية ، ويعدها مرحلة مهمة لنمو الطالب جسمياً وعقلياً .

ثالثاً : مرمى البحث :-

يرمي البحث إلى تعرّف أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

رابعاً : فرضية البحث :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن النصوص الأدبية بالطريقة المتبعة .

خامساً : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي :-

١- الحدود الزمانية :-

الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ .

٢- الحدود المكانية :-

مدارس ديالى (قضاء بعقوبة / المركز) للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ .

٣- الحدود البشرية :-

طالبات الصف الخامس الأدبي في اعداديات بعقوبة (المركز) للبنات .

٤- الحدود العلمية :-

عدد من موضوعات الكتاب المقرر لمادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي ٢٠١٠ – ٢٠١١ وهي :

١- دعبل الخزاعي .	٢- أبو تمام .
٣- البحتري .	٤- المتنبي .
٥- الشريف الرضي .	٦- أبو العلاء المعري .
٧- ابن الفارض .	٨- ابن المقفع .
٩- الجاحظ .	١٠- أبو حيان التوحيدي .

سادساً : تحديد المصطلحات :-

- الاستراتيجية Strategy **:-**

١- عرفها (الحيلة ، ٢٠٠٣) بأنها :-

إجراءات أو طرائق محددة لتنفيذ مهارة معينة ويكون التعلم إستراتيجياً عندما ينمي المعلمون المهارات والاستراتيجيات التي يستعملونها في التعليم ، ويضبطون محاولتهم لاستعمالها (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص٨٠) .

٢- عرفها (الفتلاوي ، ٢٠٠٦) بأنها :-

مجموعة من الخطوات تضم عدد من الإجراءات (أهداف وطرائق وأساليب) المتميزة والمتمايزة (الفتلاوي ، ٢٠٠٦ ، ص٣٣٣) .

٣- عرفها (عبيد ، ٢٠٠٩) بأنها :-

المخطط المنظومي الذي يتضمن أكثر من طريقة التي تسعى نحو تحقيق هدف معين (عبيد ، ٢٠٠٩ ، ص٢٥) .

٤- عرفها (العزاوي ، ٢٠٠٩) بأنها :-

مجموعة من القواعد العامة التي تعنى بوسائل لتحقيق هدف ما .

(العزاوي ، ٢٠٠٩ ، ص١٥٥)

٥- عرفها (نبهان ، ٢٠١٠) بأنها :-

تقنية وفن التخطيط والتوظيف الفاعل للإجراءات والأنشطة من خلال الامكانات والتسهيلات البشرية والمادية المتوافرة في تحقيق الأهداف والغايات التربوية والتعليمية المتوقعة (نبهان ، ٢٠١٠ ، ص١٠٠) .

*** التعريف الإجرائي للباحثة :-**

هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تؤديها الباحثة لتساعد الطالبات على تحقيق الأهداف التعليمية في الحصة الدراسية .

- التدريس (Teaching) **:-**

*** لغة :**

- جاء في مختار الصحاح :

(دَرَس) الرسمُ عَفَا وبابه دَخَل و(درسْته) الرِّيحُ وبابه نَصَر يتعدى ويَلزم و(دَرَسَ) القُرآن ونحوه من باب نَصَر وكَتَب . وقيل سُمي (إدريسُ) عليه السلام لكثرة دراسته (الرازي ، ١٩٨١ ، ص٢٠٣) .

- جاء في لسان العرب :

دَرَسَ الكتابَ يَدْرَسُهُ دَرْساً ودراسَةً ودارَسَه ، من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظهِ ، ودَرْسُ الكتاب أدرسُهُ دَرْساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خفَّ حفظه علي من ذلك (ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ج٤ ، ص٣٢٩) .

*** اصطلاحاً :**

١- عرفه (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣) بأنه :-

عملية إنسانية يهدف إلى مساعدة المتعلمين على التعلم .

(قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص١١)

٢- عرفه (الحموز ، ٢٠٠٤) بأنه :-

نشاط متواصل ، يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية (الحموز ، ٢٠٠٤ ، ص١٧) .

٣- عرفه (شير وآخرون ، ٢٠٠٦) بأنه :-

مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة (شير وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص١٩) .

٤- عرفه (قدورة ، ٢٠٠٩) بأنه :-

الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس، أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها (قدورة ، ٢٠٠٩ ، ص١٣) .

٥- عرفه (عمر ، ٢٠١٠) بأنه :-

هو عملية تقديم المعلومات والنشاطات التي تسهل على المتعلمين تحقيق أهداف التعلم الخاصة (عمر ، ٢٠١٠ ، ص١٥٩) .

*** التعريف الإجرائي للباحثة :-**

هو مجموعة من النشاطات المخطط لها مسبقاً والتي تؤديها الباحثة داخل الصف عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الخامس الأدبي لتحقيق الأهداف التعليمية .

- التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) :-

*** اصطلاحاً :**

١- عرفه (عبد الحميد ، ١٩٩٨) بأنه :-

عملية تعلم لتحسين الفهم ، وفيها يتم تدريس أربع استراتيجيات معرفية وهي (التنبؤ – التوضيح – توليد الأسئلة – التلخيص) (جابر ، ١٩٩٨ ، ص٣٨٩) .

٢- عرفه (الشعيبي ، ٢٠٠١) بأنه :-

إجراءات تفاعلية على هيئة حوار بين الطلاب والمعلم أو الطلاب مع بعضهم طبقاً للاستراتيجيات (التنبؤ – التساؤل – التصور الذهني – التلخيص) .

(الشعيبي ، ٢٠٠١ ، ص٣٠)

٣- عرفه (الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨) بأنه :-

التدريس الذي يحدث على صورة حوار بين المعلم وطلابه وفقاً لخطواته (التنبؤ – طرح الأسئلة – التوضيح – التلخيص) (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨ ، ص٢١).

٤- عرفه (عبد الباري ، ٢٠١٠) بأنه :-

مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الطلاب لتنمية مهارات الفهم وذلك من خلال التعاون مع بعضهم البعض أو من خلال تعاونهم مع المعلم .

(عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٥٥)

٥- عرفه (Palincsar , 1986) :-

هو مجموعة من النشاطات التعليمية تأتي على هيئة حوار بين المدرس والطلاب أو بين بعضهم بعضاً (Palincsar , 1986 , 124) .

*** التعريف الإجرائي للباحثة :-**

هي الاستراتيجية التي تستعملها الباحثة وفق خطواتها (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التلخيص) مع طالبات الصف الخامس الأدبي لتحسين مستوى الطالبات.

والتنبؤ : هي توقعات الطالب قبل عملية القراءة .

التساؤل : هو صياغة وطرح مجموعة من الأسئلة الجيدة في أثناء القراءة .

التوضيح : هو تحديد الكلمات الصعبة في المقروء ثم توضيحها .

التلخيص : تحديد الأفكار المهمة في النص والأساسية مما يسهم في تنمية مهارة القارئ .

- التحصيل (Achievement) **:-**

*** لغة :**

- جاء في مختار الصحاح :

(حَصَّـل) الشـيء (تحصـيلا) ، و(حاصـل) الشـيء و(مَحصْـوُله) بقيتـه ، و(تحصيل) الكلام رَدّه إلى محصوله (الرازي ، ١٩٨١ ، ص١٤٠) .

- وجاء في المنجد في اللغة :

(حَصَلَ حُصُول ومحصولا عنده كذا) وجدّ على الشيء ، احرزه وملكه وحصل الشيء (البستاني ، ٢٠٠٠ ، ص١٣٨) .

- وجاء في لسان العرب :

حصل : الحاصل من شيء : ما بَقي وثبت وذَهَبَ ما سواه ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها ؛ حَصَل الشيءُ يَحْصُل حُصُولاً . والتحصيل تميز ما يَحْصُل ، وقد حَصَّلتُ الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومَحْصُوله : بقيته . وقال الفرّاء في قوله تعالى : ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾[1] أي بُيِّن .

(ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ج٣ ، ص٢٠٦)

*** اصطلاحاً :**

١- عرفه (الكلزة ، ١٩٨٩) بأنه :-

مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي (الكلزة ، ١٩٨٩ ، ص١٠٢) .

٢- عرفه (القاعود ، ١٩٩٢) بأنه :-

---

(١) سورة العاديات : الآية ١٠ .

ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم ويقاس بالعلاقة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات التحصيل (القاعود ، ١٩٩٢ ، ص١٠٠) .

٣- عرفه (الخضير ، ١٩٩٦) بأنه :-

مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية (الخضير ، ١٩٩٦ ، ص٨١) .

٤- عرفه (أبو جادو ، ٢٠٠٠) بأنه :-

محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجات (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص٤٦٩) .

٥- عرفه (Good , 1973) :-

انجاز أو كفاءة في أداء مهارة أو معرفة (Good , 1973 , p.2) .

*** التعريف الإجرائي للباحثة :-**

ما تحصل عليه الطالبات – عينة البحث من الدرجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستعده الباحثة في مادة الأدب والنصوص .

– الأدب Literature **:–**

*** لغة :**

– جاء في تاج العروس :

الأدب : ملكة تعصم من قامت به عما يشينه ، والأدب هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً والأدب : حسن الأخلاق وفعل المكارم واطلاقه على علوم العربية مولد حديث في الإسلام (الزبيدي ، ١٩٦٢ ، ص١٢) .

– وورد في مختار الصحاح :

أدب – (أُدب) بالضم أدباً بفتحتين فهو (أدِيب) و(استأدب) أي (تأدّب) .

(الرازي ، ١٩٨١ ، ص١٠)

– وجاء في لسان العرب :

أدب : الأدَبُ الذي يَتَأدب به الأديب من الناس ، سُمِّي أدباً لأنه يَأدِبُ الناس إلى المحامد وَينهاهم عن القبائح ، وأصل الأدبْ : الدُّعاءُ ، والأدب أدب النَّفس والدَّرس (ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ج١ ، ص٩٣) .

*** اصطلاحاً :**

١- عرفه (الهاشمي ، ١٩٦٧) بأنه :-

هو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة ، والتي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية (الهاشمي ، ١٩٦٧ ، ص٤٧) .

٢- عرفه (أحمد ، ١٩٨٣) بأنه :-

الكلام الإنساني البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين أو في عقولهم بالاقناع سواء كان منظوماً أو منثوراً (أحمد ، ١٩٨٣ ، ص٩) .

٣- عرفه (يونس وآخرون ، ١٩٨٧) بأنه :-

أنه من الفنون الرفيعة ، تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة ، وفيه جمال وفيه متعة وله سمر قوي الأثر في النفوس (يونس وآخرون ، ١٩٨٧ ، ٣١٤) .

٤- عرفه (الكاتب ، ٢٠٠١) بأنه :-

ملكة أو براعة راسخة في النفس ، كما أنه تسجيل لتراث الأمة من علومها ومعارفها عبر عصورها ، معروفة بأسلوب جميل مشرق .

(الكاتب ، ٢٠٠١ ، ص١٩)

٥- عرفه (أحمد ، ٢٠٠٦) بأنه :-

نتاج الأدباء البليغ المؤثر في المتلقي نظماً ونثراً (أحمد ، ٢٠٠٦ ، ص٤١) .

*** التعريف الإجرائي للباحثة :-**

هو الفن الجميل الذي يثير في سامعه أو قارئه متعة فنية جميلة والمودع في كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه .

- النصوص Readings Texts :-

*** لغة :**

- جاء في القاموس المحيط :

(نص) الحديث أي رفعه ونص ناقته استخرج أقصى ما عندها من السير ، ونص الشيء حركه ونص المتاع جعل بعضه فوق بعض ، ونص فلان استقصى مسألته عن الشيء ونص العروس أقعدها عن المنصة بالكسر وهي ما ترفع عليه فأنتصت ونص الشيء أظهره والشواء ينص نصيصاً صوت النار .

(الشيرازي ، ١٣٢٤هـ ، ج٢ ، ص٣١٩)

- وجاء في المنجد :

نص نصاً : الشيء رفعه أظهره ونص الحديث رفعه وأسنده إلى من أحدثه . ونص المتاع : جعل بعضه فوق بعض .

- وجاء في لسان العرب :

النص : رفعك الشيء : نَصَّ الحديث ينُصُّه نصّاً رَفَعَهُ . وكل ما أُظْهِرَ فقد نص والمنَصّة : ما تظهر عليه العروسُ لتُرى ، ونَصّ المتاعَ نصّاً جعل بعضه على بعض . ونصّ الدابة ينصها نصاً : دفعها في السير . والنَّص والتنصيص : السير

الشديد والحث ولهذا قيل نصصت الشيء رفعته ، وأصل النص أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السريع .

(ابن منظور ، ١٩٩٩ ، ج١٤ ، ص١٦٢-١٦٣)

*** اصطلاحاً :**

١- عرفها (الجمبلاطي وأبو الفتوح ، ١٩٧٥) بأنها :-

فن من فنون الأدب أو ظاهرة من الظواهر الأدبية ، والحقائق الأدبية التي يراد معرفتها (الجمبلاطي وأبو الفتوح ، ١٩٧٥ ، ص٣١٠) .

٢- عرفها (وهبة والمهندس ، ١٩٧٩) بأنها :-

الكلمات المطبوعة والمخطوطة التي يتألف منها الأثر الأدبي .

(وهبة والمهندس ، ١٩٧٩ ، ص)

٣- عرفها (ظافر ويوسف ، ١٩٨٤) بأنها :-

مختارات من الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة حتى نهاية الثانوية وتتنوع بين المقطوعة الشعرية والقصيدة والمقال والقصة والمسرحية .

(ظافر ويوسف ، ١٩٨٤ ، ص٢٤٦)

٤- عرفها (صلاح وسعد ، ١٩٩٩) بأنها :-

مأثورات من الشعر والنثر نقلت بألفاظها التي أثرت عن قائلها ، وتميزت بما تحمل من جمال فني يؤثر في السامع أو القارئ .

(صلاح وسعد ، ١٩٩٩ ، ص٢٠١)

٥- عرفها (عاشور ومحمد ، ٢٠٠٧) بأنها :-

نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار مترابطة ، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الفني .

(عاشور ومحمد ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٥)

٦- عرفها (أحمد ، ٢٠٠٦) بأنها :-

مادة من مواد الأدب تعني دراستها تربية المملكة اللسانية وتنمية التذوق الأدبي وفي حفظها فوائد عديدة (أحمد ، ٢٠٠٦ ، ص٤٣) .

*** التعريف الإجرائي للباحثة :-**

هي الشعرية والنثرية المقرر تدريسها والتي يطلب حفظها وفهمها لتنمية الذوق الأدبي وتهذيب الوجدان .

- الصف الخامس الأدبي :-

- وتعرف الباحثة (الصف الخامس الأدبي) إجرائياً هو :-

السنة الثانية من المرحلة الإعدادية ، التي تكون فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات وتستهدف إعطاء المعلومات والمعارف الإنسانية .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ- جوانب نظرية :

- التعريف باستراتيجية التدريس التبادلي .
- تطور التدريس التبادلي .
- التدريس التبادلي ونظريات ما وراء المعرفة
- تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي .
- أسس التدريس التبادلي .
- ما يجب مراعاته في التدريس التبادلي .
- الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس باستراتيجياته المختلفة .
- مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي .
- مزايا التدريس التبادلي .
- كيف يقيم المدرس أداء الطلبة في التدريس التبادلي .
- ماذا يحتاج المدرس لاستعمال التدريس التبادلي .
- دور المدرس في استراتيجية التدريس التبادلي .
- دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي .

ب- دراسات سابقة :

- دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي .

* دراسات عربية :

١- دراسة الأغم ، ٢٠٠٤ .

٢- دراسة محمود ، ٢٠٠٧ .

٣- دراسة المشهداني ، ٢٠٠٨ .

٤- دراسة الحارثي ، ٢٠٠٨ .

* دراسات أجنبية :

١- دراسة (Francess , 1992) .

٢- دراسة (Hertozg , 1994) .

- دراسات تناولت موضوعات الأدب والنصوص .

دراسة العزاوي ، ٢٠٠٣ .

دراسة الطائي ، ٢٠٠٦ .

دراسة القيسي ، ٢٠٠٦ .

- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة .

الفصـــل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ- جوانب نظرية :-

١- التعريف باستراتيجية التدريس التفاعلي :-
Alternative Teaching Strategy Identification :

ان استراتيجية التدريس التبادلي هي استراتيجية تعين الطلاب على فهم النصوص بصفة عامة ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على الاستعانة بمجموعة من الإجراءات أو الخطوات بعد نمذجتها أمام الطلبة وتقديم المساعدة أو التدعيم المناسب لتنفيذها بشكل صحيح ، وتتم إجراءات هذه الاستراتيجية في أربع مراحل هي : التنبؤ (Predicting) ، والتساؤل (Questioning) ، والتوضيح (Clarifying) ، وأخيراً التلخيص (Summarizing) .

(عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٥٥)

وتعتمد استراتيجية التدريس على المناقشة والحوار الذي يدعمه من قبل المدرس ، وتتم وفق أربع استراتيجيات فرعية هي التنبؤ – التساؤل – التوضيح والتلخيص ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على فنية التفكير بصوت مرتفع .

(Ocztus , Lori , 2003 , p.12)

ويشير التدريس التبادلي إلى النشاط التعلمي أو التدريس الذي يحدث في صورة حوار بين المدرس والطلبة أو بين طالب أو آخر .

(الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٣)

واستراتيجية التدريس يأخذ بها الطلبة دور المدرس ، فهم اللذين يلحظون ، وتوليد الأسئلة ، والشروح ، والتنبؤ ، ويتضمن التلخيص تحديد المعلومات المهمة ودمجها في النص ، وأنه يشكل أساساً لتوليد الأسئلة التي تنطوي على المعلومات المهمة التي تكون مادة مناسبة للأسئلة ، ويصوغ الطلبة الفرضيات التي سترد لاحقاً

في النص ، لذلك ينبغي عليهم ان ينشطوا معرفتهم السابقة للموضوع (المشهداني ، ٢٠٠٨ ، ص٥٩) .

ويعتمد التدريس التبادلي بصورة كبيرة على التحدث الشفهي ، ويتشارك المعلم والطلبة بمسؤولية توليد الأسئلة والشروح والتنبؤ وتنقل مسؤولية التقدم في النقاش عن قصد إلى الطلبة (مارزانو ، ٢٠٠٦ ، ص٢-٣) .

واستراتيجية التدريس التبادلي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف :

أ- تنمية مهارات الفهم باستعمال الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي (التنبؤ – التساؤل – التوضيح والتلخيص) .

ب- لتدعيم الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي ، ويتم ذلك باعتماد النمذجة أو الإرشاد ، وتطبيق هذه الاستراتيجيات .

ج- لإرشاد الطلبة كي يكونوا على وعي أو يتأملوا الاستراتيجيات التي تستعمل عند قراءة النص .

د- تساعد الطلاب في مراقبة فهمهم للنص باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي الفرعية .

ز- تحسين الجانب أو المجال الاجتماعي لدى الطلبة .

و- لتعزيز عملية التعلم في مختلف الصفوف والغرف الدراسية .

(عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٥٦)

ويمكن أن تستعمل هذه الاستراتيجية للتدريب في المراحل الأولى الابتدائية والمتوسطة والمراحل المتقدمة بل وللمدرسين في أثناء الخدمة .

(www . mohyssin . com)

٢- تطور التدريس التبادلي : Alternative Teaching Development

طور التدريس التبادلي نتيجة لتطور الفكر الإنساني حتى اننا نجد بداياته في الفكر الأغريقي القديم الذي بدأ واضحاً في كتاب "ديوي" ١٩٦٩ يبين فيه ان حجرات الدراسة ينبغي ان تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع وان تعمل كمختبر لتعلم الحياة الواقعية ، وان مسؤولياتهم الأولى ان يثيروا دوافع التلاميذ ليعملوا متعاونين ولينظروا في المشكلات الاجتماعية اليومية وليتعلم الطلاب المبادئ الديمقراطية بتفاعلهم الواحد مع الآخر (www . rabitat – alwaha-) .

وطورت استراتيجية التدريس التبادلي عام (١٩٨٤) في أمريكا وهدفت إلى تحسين مهارات القراءة ، بالاندماج والتفاعل مع النص وهذه الاستراتيجية منتشرة في كثير من المدارس في أمريكا ونجاحها واضح في تطوير مهارات اللغة عند الطلبة (الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٣) .

والتدريس التبادلي هو إجراء صمم على يد (Anna Marie Palincar) من جامعة ولاية (Michigan) و(Anna Brown) من جامعة (Illinois) لتحسين فهم الطلاب للنص وهو ينصف بالحوار بين المدرس والطلاب، واستعمال الحوار المنظم في أربع استراتيجيات هي (التساؤل – التلخيص – التوضيح – التنبؤ) . (htt : // frouum . moe . gove . om)

واجتمع فريق فنون اللغة (Language Arts Godre , 95) وهم مجموعة من المدرسين الأنموذجيين في معهد للتعليم في مكتب مقاطعة (سان دياغو) لمدة أسبوعين في أثناء صيف ١٩٩٥ لدراسة قضايا تعليم الفنون والاستعداد لنشاطات السنة الدراسية ، وقد أورد هذا الفريق بعض الآراء فيما يتعلق باستراتيجية التدريس التبادلي من قبل هذا الفريق .

ان في هذا الإجراء أهمية للطلاب في عملية التدريس ، وان اشتراك الطلاب في عملية التدريس التبادلي تحقق فهماً خاصاً للمادة التي يدرسونها وهم يؤدون ذلك بإنشاء الأسئلة والتلخيص .

وعلى المدرس ان يتذكر ماذا يحتاج الطلبة ؟ وما بؤرة أو مركز تعليمهم ؟ ليبقى كل هذا في الأهمية العليا (www . Sdcoe . k) .

ويرى هذا الفريق أن الغرض من التدريس التبادلي هو مساعدة الطلبة بحضور المدرس أو غيابه بجلب المعنى الفعال للكلمة المكتوبة .

(www . Sdcoe . k)

٣- التدريس التبادلي ونظريات ما وراء المعرفة :-

Alternative Teaching And Post Knowledge :

وتنتمي استراتيجية التدريس التبادلي إلى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تقوم على التعليم والتعلم التفاعلي الحواري بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب فيما بينهم من جهة أخرى (Leanne Clark , 2003 , p.14) .

ويعرف مصطلح (ما وراء المعرفة) أنه : التفكير حول التفكير نفسه وإدراك المتعلم ما يعرفه وما لا يعرفه بما يتضمنه من إجراءات تنظيمية يمكن إدارة عملية التفكير وهي تدريب الطلاب على التخطيط الجيد وربط معلومات الطالب الجديدة بالمعلومات الموجودة لديه وتقويم مستوى هذا الأداء بعد الانتهاء من إنجاز المهمة .

(عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٥٣)

والتفكير (ما وراء المعرفي) يمثل قدرتنا على صياغة خطة عمل ومراجعتها ومراقبة تقدمنا نحو تنفيذ هذه الخطة وتحديد أخطاء العمل والقيام على معالجتها والتأمل في تفكيرنا قبل إنجاز العمل وفي أثنائه وبعده ومن ثم تقييم تفكيرنا من أوله لآخره ويمكن القول بأن التفكير ما وراء المعرفي يؤدي إلى إدارة عملية التفكير إدارة جيدة (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص٨) .

ويعـرف مفهـوم (مـا وراء المعرفـة) (Metacognition) بأنـه تـأملات عـن المعرفة أو التفكير فيما نفكر به وكيف نفكر . ويرتبط هذا المفهوم بثلاثة صنوف من السلوك العقلي :

١- معرفة الشخص عن عمليات تفكيره ومدى دقته في وصف تفكيره وما يفكر به .

٢- تحكم الشخص وضبطه الذاتي ومتابعته لما يقوم به عند انشغاله بعمل ذهني مثل حل مشكلة معينة وجودة استخدامه لهذه المتابعة وإرشاد نشاطه الذهني في هذا العمل .

٣- مدى تأثر طريقة تفكير الشخص بمعتقداته ووجدانياته فيما يتعلق بالمجال الذي يشغل به ذهنه (عبيد ، ٢٠٠٩ ، ص٢١٧) .

وان ظهـور مفهـوم مـا وراء المعرفـة فـي شـكل عمليـات عقليـة عنـد ديـوي وفايجوتسكي وغيرهما . فإن أول من استخدم المصطلح هو جون فلافل (Flavel) وفي إشارته إلى ان الأشخاص يقومون بمراقبة أنشطتهم المعرفية وطرق فهمهم ومراقبة لكيفية تعلمهم وتنظيم تعلمهم يساعدهم على تفادي الأخطاء التي قد يقعون فيها (عبيد ، ٢٠٠٩ ، ص٢١٧) .

وان مهارات التفكير ما وراء المعرفة هي أقصى مهارات ومستويات التفكير (الفطايري ، ١٩٩٦ ، ص٢٢٥-٢٢٦) ، ويقصد بمهارات ما وراء المعرفة التعلم النشط التي يستعملها الطالب لتساعده على التفكير في أثناء أداء مهمة تعليمية من حيث التركيز والفهم وتصميم العمل والتخطيط والتنظيم لاكتساب معرفة بدرجة متعمقة وإدراك أبعادها من حيث المضمون والأسلوب (عبيد ، ٢٠٠٩ ، ص٢١٨) .

٤- تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي :-

Alternative Teaching Application :

ويمكن وصف الاستراتيجيات التي يتضمنها التدريس التبادلي على ما يأتي:-

أ- التنبؤ (Predicting) :-

يقصد به تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن ان يكون تحت هذا العنوان من أفكار ، وما يمكن ان يعكسه الكاتب من قضايا ، وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب ان يطرح فروضاً معينة حول ما يمكن ان يقوله المؤلف في الموضوع كلما خطى في قراءته خطوات معينة ، وتعد هذه الفروض بعد ذلك هدف يسعى الطالب لتحقيقه . ويعد التنبؤ استراتيجية تساعد الطلبة على فهم بنية اللغة وما تحمله من دلالات فقراءة عنوان الموضوع وتقسيمه إلى موضوعات أصغر فرعية يمكن ان يعد مؤشراً يستطيع الطالب من خلال فهمه توقع ما يروى في الموضوع وتكمن مهارة الطلبة في هذه العملية في استرجاع ما لديهم من معلومات سابقة بالموضوع وربطها بما يجد أمامهم من معلومات في هذا الموضوع . وتتطلب هذه الاستراتيجية من القارئ ان يضع فروضاً أو يصوغ توقعات كما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص ، الأمر الذي يوفر هدفاً أمام القارئ ويضمن التركيز في أثناء القراءة لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات وإضافة إلى ما يؤدي إليه ذلك من تمكين القارئ من عملية استعمال تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك ان العناوين الرئيسة والفرعية المتضمنة في النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله النص من أجزاء . ويمكن للمدرس ان يساعد طلابه على ان يتوقعوا ما يتناوله الموضوع إذ اعتمد المساعدات الآتية :-

- قراءة العنوان الأصلي والعنوانات الفرعية .
- الاستعانة بالأسئلة التي يتضمنها الموضوع .
- قراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى .
- قراءة السطر الأول في الفقرة من النص .

- قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة .

ويجب على المدرس ان يوضح للقارئ أنه يمكن الاكتفاء بواحدة فقط من هذه المساعدات وفق مستواه القرائي .(www . rabitat – alwaha).

ب- التساؤل أو الاستجواب (Questioning) :-

عندما يثير القارئ أسئلة حول ما يقرأ ، فأنه بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالنص ، وصلاحيتها ان تكون محور تساؤلات كما أنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات المرتفعة من التفكير . وهنا يجب على المدرس ان يساعد طلابه على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في النص ثم محاولة الإجابة عنها ، مما يساعد القارئ على تحليل المادة وتنمية مهارات الموازنة بين المعلومات المهمة والأقل أهمية .

وعليه كذلك ان يوضح لطلابه ان هناك من أدوات الاستفهام تستعمل في صياغة أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص ومنها (من ؟ / ماذا ؟ / أين ؟ / متى ؟) وان هناك أدوات أخرى لصوغ أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة (لماذا / وكيف) ثم بعد ذلك يصوغ المدرس بعضا من الأسئلة حول الفقرة المعروضة ثم يلفت نظر طلابه للتفكير بصوت مرتفع وتوضيح كيفية انتقاء المعلومات (مضمون الأسئلة) وكيفية صياغتها بشكل جيد .
(www . rabitat - alwaha)

ج- التصور الذهني (Visualization) :-

يعبر القارئ عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ ومما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبر عنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء .

وهنا يجب أن يبين المعلم لطلابه أنه عندما يقرأ حول موضوع معين ، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله ، فقد يرى أشياء أو يسمع

أصواتاً تبعثها الكلمات وتعكسها الأحداث ، والاستراتيجية تشير إلى الإجراءات التي تساعد القارئ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعاته عما قرأ ، مما يساعده في فهمه ، ومن أجل النقد فإن هذه الاستراتيجية تنمي مهارة القارئ في التوصل إلى الأغراض غير المعلن عنها تصريحاً قيماً ، أو التي لا تكفي التلميحات في توضيحها (www . rabitat - alwaha) .

د- التوضيح (Clarifying) :-

ان المقصود بهذه الاستراتيجية الإجراءات التي تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقاً في فهم المعلومات المتضمنة بالمفردة سواء أكانت كلمات أم مفاهيم أم أفكاراً ، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استعمال الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني والاستعانة بمساعدات من داخل النص أو خارجه للتغلب على هذه الصعوبات مثل :

- نطق الكلمات جهرياً لاستدعاء مرادفات المعنى من الذاكرة .
- الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى .

ويمكن للمدرس تحقيق ذلك بتوصية الطلبة إلى وضع خط تحت الكلمات أو المفاهيم التي قد تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة في الفهم أو مطالبة الطلاب بتطبيق الإجراءات الموضحة لغرض التوضيح والتفكير بصوت مرتفع حول كيفية تحديد عوائق الفهم (www . rabitat – alwaha) .

هـ- التلخيص (Summarizing) :-

هذه الاستراتيجية تتيح الفرصة أمام القارئ لتحديد الأفكار الرئيسة في النص ولاحداث تكامل بين المعلومات المهمة في النص ، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينهما وتشير هذه الاستراتيجية إلى العملية التي يتم فيها اختصار وإعادة إنتاجه في صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تبقي أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة للنقاط الأساسية مما يسهم في تنمية مهارة القارئ ، وعلى المدرس أن يبين لطلابه ان القارئ يمكنه تلخيص الموضوع بشكل جيد من خلال :

- التأكيد على استعمال كلمات الطلاب الخاصة وليس الاقتباسات من اجل تعزيز فهم الموضوع .
- تحديد المدة الزمنية للتخليص سواء أكانت كتابية أم شفهية ، للتأكد من ان الطلاب قد حكموا على الأهمية النسبية للأفكار .
- حذف المعلومات المكررة .
- الاهتمام بأدوات الاستفهام مثل (من ، ماذا ، أين ، لماذا ، كيف) .

ويمكن للمدرس ان يرسم الجدول الآتي على السبورة أمام الطلبة .

ماذا ألخص ؟	بماذا أبدأ ؟	ما المضمون الأساسي ؟	بماذا أنتهي ؟

ثم يطلب منهم ان يفكروا بصوت مرتفع ، عما ينبغي اتباعه لملء الجدول ثم يكتب جملة التلخيص (عندما ينتهي من ملء الجدول) مستعملاً المعلومات الموجودة في كل عمود من الجدول ثم يرشدهم لكي يسألوا أنفسهم الأسئلة الآتية : بصوت مرتفع وبعد كتابة الملخص :

- هل هناك معلومة مهمة غير متضمنة بالتلخيص ؟ .
- هل المعلومات في ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب ؟ .

(www . rabitat – alwaha)

وان خطوات هذه الاستراتيجية ليست بالضرورة ان ترتب على وفق ترتيب معين وإنما يمكن ان تسبق خطوة خطوة أخرى وذلك بحسب الموقف التعليمي وطبيعة المادة .

(الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨ ، ص١٣٥) ، (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٦٣)

٥- أسس التدريس التبادلي : Alternative Teaching Bases

- ان تطبيق الاستراتيجيات الفرعية للتدريس مسؤولية مشتركة بين المدرس وطلابه وبالرغم من تحمل المدرس المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجته للاستراتيجيات الفرعية الأربعة فإن المسؤولية يجب ان تنتقل بالتدرج إلى الطلاب عن طريق محاكاتهم لإجراءات كل استراتيجية .
- ضرورة اشتراك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة لكل استراتيجية وعلى المدرس التأكد من ذلك وتقديم الدعم والتغذية الراجعة أو تكييف التكليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب .
- ينبغي ان يتذكر الطلاب باستمرار ان الاستراتيجيات المتضمنة هي إجراءات ذهنية مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرأون .

(Jeffery , 2000 , p. 92) ، (طعيمة ومحمود ، ٢٠٠٦ ، ص١٦٧-١٦٨)

٦- ما يجب مراعاته في التدريس التبادلي :-

What Should be Considered in Alternative Teaching :

الأول : يتم التعامل مع تدريس الطلبة ذوي صعوبات تعليمية في "كيف يتعلمون بشكل جيد التعليم باستراتيجية المهارات فوق المعرفية" .

الثاني : يتم تزويد الطلبة بالتعلم المساند الذي منه يتم تزويدهم بما يساند تعلمهم في بيئة تعليمية تفاعلية ، وتعامل اجتماعي ونقاش علمي ومنطقي يدور حول المضمون المراد تعلمه .

الثالث : ان الطلبة كلما تقدموا خلال دراستهم في الصفوف المختلفة تصبح المناهج المقررة أكثر اعتماداً على المهارات الاستيعابية المتوفرة لدى كل منهم .

الرابع : ان صعوبات الاستيعاب ، ان لم تُعالج ، تؤثر سلباً على تقدم عملية التعلم عند الطلبة في معظم مجالات التعلم تقريباً (www . rabitat – alwaha) .

٧- الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي باستراتيجياته المختلفة :-

Detailed Procedures For The Application Of Alternative Teaching With Different Strategy :

أ- في المرحلة الأولى من الدرس يقود المدرس الحوار مطبقاً الاستراتيجيات الفرعية .

ب- خلال النمذجة يعرض المدرس على الطلاب كيفية استخدام الاستراتيجيات باعتماد التفكير بصوت مرتفع لتوضيح العمليات العقلية التي استخدمها في كل منها على حدة ومع توضيح المقصود بكل نشاط ، والتأكيد على ان هذه الأنشطة يمكن أن تتم في أي ترتيب .

ج- توزيع بطاقات المهمات المتضمنة في الاستراتيجيات الفرعية على الطلاب في أثناء جلوسهم في الوضع المعتاد .

د- مراجعة المهمات المتضمنة بالاستراتيجيات بطرح الأسئلة الآتية :

- **التوضيح** : هل توجد كلمات في الفقرة ليست مفهومة بالنسبة لك ؟ .
- **التصور الذهني** : ما الصورة التي أتت إلى عقلك عندما قرأت هذه الفقرة ؟ .
- **التساؤل** : ضع أسئلة بجودة أسئلة المدرس نفسها على الفقرة المقروءة .
- **التلخيص** : ما الفكرة الأساسية لهذه الفقرة ؟ .
- **التنبؤ** : ماذا تتوقع حول الفقرة التالية من النص ؟ .

هـ- توزيع أوراق التقويم ، التي تضم أسئلة عن القطعة كاملة ، بعد الانتهاء من الحوارات حولها ، ومراجعات عمليات التفكير التي تمت للتأكد من مساعدتها على فهم النص .

(Kahreet Al , 1999 , p. 213) , (Raymond , 1999 , p. 67)

٨- مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي :-

Principe's Of Strategy Of Tlerratire Teaching :

تستند استراتيجية التدريس التبادلي على أربعة أسس هي :

أ- المساندة أو التدعيم Scaffolding :-

تتم المساندة أو التدعيم في استراتيجية التدريس التبادلي بملاحظة الطلاب لنموذج عملي يمارس الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي في الدرس وثم يحاكي الطلبة هذا النموذج تحت إشراف وتوجيه المدرس لمحاولة فهم النص .

ب- التفكير بصوت مرتفع Think Aloud :-

ليست استراتيجية التدريس التبادلي تعتمد على أنشطة يتم تنفيذها باستخدام الورقة والقلم ، وإنما صممت هذه الاستراتيجية في شكل مناقشة حوارية فهذه الاستراتيجية تثير القارئ كي يفكر بصوت مرتفع ، وتدعم بشكل كبير مهارة الطالب في فهم النص على الوجه الأكمل .

ج- ما وراء المعرفة Metacognition :-

وتشير ما وراء المعرفة إلى وعي الفرد أو الطالب بتفكيره ، والعمليات العقلية الخاصة التي يمارسها عند قراءته للموضوع ، ومن ثم تتكاتف فنية التفكير بصوت مرتفع مع ما وراء المعرفة ، بحيث يسهمان في تنمية مهارات الطالب في توظيف استراتيجية التنبؤ والتساؤل ، والتوضيح والتلخيص .

د- التعلم التعاوني Cooperative Learning :-

ان التعلم التعاوني يحقق التفاعل الاجتماعي ويعد التعلم التعاوني من الأمور المهمة جداً لعينة المساندة أو التدعيم في التدريس التبادلي ، وكذا لفنية التفكير بصوت

مرتفع ، ولما وراء المعرفة ، وذلك لأنها تتيح لكل الطلاب المشاركين في تنشيط معارفهم السابقة حول الموضوع (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٦٨-١٧٠) .

٩- مزايا التدريس التبادلي : The Alternative Teaching Traits

- سهولة تطبيقه في الصفوف الدراسية في معظم المواد .
- تنمية القدرة على الحوار والمناقشة .
- إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة .
- زيادة تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية .
- تنمية القدرة على الفهم .
- تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي ، حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه .
- مخرجات اجتماعية في كل جانب كل من الدافعية والعلاقات الاجتماعية .
- تنمية مهارات قيادية عند الطلبة وتطويرها .

(http: // foran . moe . gov . om)

١٠- كيف يقيم المدرس أداء الطلاب في التدريس التبادلي :-

How The Teacher Divides Students' Achievement In Alternative Teaching :

من طريق الاستماع للطلاب خلال الحوار تكون هناك إشارات ذات قيمة تعكس ماذا إذا كان الطلاب قد تعلموا الاستراتيجيات أو ما إذا كانت هذه الإستراتيجيات لم تساعدهم ، وفي كل الأحوال فأنه يجب على الطلاب ان يكتبوا الأسئلة ومحاولات التلخيص مما يتيح للمدرس أو الطلاب الآخرين ان يراجعوها .

(http: // forum. moe . gove . om) , (www . rabitat – alwaha)

١١- ماذا يحتاج المدرس لاستعمال التدريس التبادلي :-

The Alternative Teaching Teacher's Needs :

المدرسون الذين يرغبون في استعمال التدريس التبادلي يجب ان تكون لديهم ملخصات مزودة بمنظمات تخطيطية يتم ملؤها بتتابع تطبيق استراتيجيات التساؤل ، والتلخيص ، والتوضيح ، والتنبؤ ، ويلزمهم بعض التفكير حول النص لرصد الأهداف التعليمية خلال مرحلة القلم ومحاكاة مستوى قدرات الطلاب يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند اختبار الموضوع .

(http: // froum. moe . gove . om) , (www . rabitat – alwaha)

١٢- دور المدرس في استراتيجية التدريس التبادلي :-

The Alternative Teaching Strategy Teacher's Role:

- ❖ ميسر ومسهل لعملية التعلم .
- ❖ يسهم في بناء الأنشطة لدى المتعلمين .
- ❖ يسهم في بناء المعنى لدى المتعلمين .
- ❖ المساهمة في تصميم المواقف التعليمية للمتعلمين .
- ❖ تقديم التعزيز للمتعلمين في الوقت الذي يحتاجون إليه .

(عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٨٣)

١٣- دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي :-

The Alternative Teaching Strategy Learner's Role:

* المساهمة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية .
* ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة .
* تلخيص ما قرأوه وتحديد الفقرات المهمة .
* القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ص١٨٢) .

ب- دراسات سابقة : Previous Studies :-

ستتناول الباحثة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث ، وستعرض الباحثة الدراسات على محورين هما :-

المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي .

المحور الثاني : دراسات تناولت موضوعات الأدب والنصوص كمادة علمية .

المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي :-

Alternative Teaching Strategy :

أ- دراسات عربية : **Arabic Studies** :-

١- دراسة الأدغم ، ٢٠٠٤ :-

"أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة" .

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية في نزوى في سلطنة عمان وهدفت الدراسة إلى تعرّف أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة .

تكونت عينة البحث من طلاب المعلمين بكلية التربية بنزوى سلطنة عُمان وكان عددهم (٣٦) .

وأعد الباحث اختبارين تحصيليين ، أحدهما خاص باستعمال استراتيجية الخريطة الدلالية والآخر خاص باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي لقياس أثر اكتساب الطلاب للاستراتيجيتين . وبطاقتي ملاحظة أحداهما خاصة باستراتيجية الخريطة الدلالية والأخرى خاصة باستراتيجية التدريس التبادلي .

وبعد التحليل الإحصائي باستعمال اختبار (التائي) حصل الباحث على النتائج الآتية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في نتائج اختبار استراتيجية الخريطة الدلالية في القياسين القبلي والبعدي ، والفرق لمصلحة القياس البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية في نتائج اختبار استراتيجية التدريس التبادلي في القياسين القبلي والبعدي ، والفرق لصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في نتائج بطاقة ملاحظة استراتيجية الخريطة الدلالية في القياسين القبلي والبعدي ، والفرق لصالح القياس البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في نتائج بطاقة ملاحظة استراتيجية التدريس التبادلي ، في القياسين القبلي والبعدي ، والفرق لصالح القياس البعدي .

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن القول ان البرنامج المقترح لتدريب الطلاب المعلمين قد حقق مستوىً جيداً من الفعالية والكفاية في تحقيق أهدافه وكان له أثر ملموس في تحسين مستوى اكتسابهم (بحسب ما قيس بالاختبارين التحصيليين) واستعمالهم (كما قيس ببطاقتي الملاحظة) في القياس البعدي ، موازنة بمستوى أدائهم في القياس القبلي (الأدغم ، ٢٠٠٤) .

٢- دراسة محمود ، ٢٠٠٧ :-

"أثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط" .

أجريت هذه الدراسة في العراق – الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، وهدفت الدراسة إلى تعرّف أثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة للبنات في قضاء المقدادية وكان عددها (١٠٢) طالبة بواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و(٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و(٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة واستعملت الباحثة أداتين للبحث وكانت الأداة الأولى إعداد اختبار فهم المقروء ويتكون من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد . والأداة الثانية مقياس الميل نحو القراءة وهو مقياس جاهز تبنته الباحثة ويتكون من (١٨) فقرة لكل منها ثلاثة بدائل متدرجة هي (كبيرة ، إلى حد ما ، لا أميل) ولتحليل النتائج استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : تحليل التباين الأحادي، مربع كاي (كا^{٢}) ، معادلة صعوبة الفقرات، معامل تمييز الفقرات ، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة سبيرمان – براون ، معامل ارتباط بيرسون ، طريقة شيفيه للموازنات المتعددة ، الاختبار التائي لصنفين مستقلين ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الأولى ، وطالبات المجموعة الضابطة عند مستوى ٠,٠٥ في اختبار فهم المقروء لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى .

٢- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، وطالبات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار فهم المقروء لمصلحة طالبات المجموعة الثانية .

٣- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الأولى، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار فهم المقروء .

٤- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند طالبات المجموعة التجريبية الأولى في الميل إلى القراءة لمصلحة الاختبار البعدي .

٥- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند طالبات المجموعة التجريبية الثانية في الميل إلى القراءة لمصلحة الاختبار البعدي (محمود ، ٢٠٠٧) .

٣- دراسة المشهداني ، ٢٠٠٨ :-

"أثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي" .

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد ، وهدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي .

وتكونت عينة البحث من (١٧١) تلميذاً وتلميذة بواقع (٥٧) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية الأولى و(٥٧) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية الثانية و(٥٧) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة .

واستعملت الباحثة اختبارا لقياس سرعة القراءة وآخر لقياس صحة القراءة وثالثاً لقياس فهم المقروء واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : تحليل التباين الأحادي ، مربع كاي (كا^{٢}) ، معادلة التمييز ، معادلة الصعوبة ، فعالية البدائل الخاطئة ، معادلة (كيورد–ريتشاردسون) ، طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة .

وتوصلت الدراسة إلى تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على تلامذة المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاث ، وسرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء ولم تكن الفروق ذوات دلالات إحصائية بين تلامذة المجموعتين

التجريبيتين الأولى والثانية . وتفوقت التلميذات على التلامذة في مهارات القراءة الثلاث (المشهداني ، ٢٠٠٨) .

٤- دراسة الحارثي ، ٢٠٠٨ :-

"فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية" .

أجريت هذه الدراسة في السعودية جامعة أم القرى – كلية التربية . هدفت إلى تعرّف فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة ، التخطيط للقراءة ، المراقبة والتحكم في القراءة .

وتكونت العينة من (٦٠) طالباً يمثلون مجموعتي الدراسة وبلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً أما المجموعة الضابطة فكان عددها (٣٠) طالباً .

وقد اختار الباحث الوحدات الدراسية المخصصة للدراسة ، وأعد استراتيجية التدريس التبادلي لتدريس المجموعة التجريبية ، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي تأكد من صدقه وثباته ، وتم تطبيقه على المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلياً وبعدياً ، وباستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) كأسلوب إحصائي تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات التخطيط للقراءة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات المراقبة والتحكم في القراءة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات تقويم القراءة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات (التخطيط ، المراقبة للقراءة والتحكم في القراءة ، وتقويم القراءة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية (الحارثي ، ٢٠٠٨) .

ب- دراسات أجنبية : **Foreign Studies** :-

١- دراسة (Francess , 1992) :-

"فعالية استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي" .

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي .

تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف السابع الابتدائي وكان عددها (٤٠) تلميذاً وقسم الباحث عينة البحث بالتساوي على مجموعتين ، ضمت المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس التبادلي (٢٠) تلميذاً في حين شملت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة (٢٠) تلميذاً .

وكانت الأداة التي أعدها الباحث هي اختبار لقياس مهارة الفهم ، ولتحليل النتائج استعمل الباحث الاختبار التائي ، وتوصل الباحث إلى دلالة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
(Francess , 1992)

٢- دراسة (Hertozg , 1999) :-

"المردود التعليمي لكل من المعلمين في أثناء الخدمة والطلاب المعلمين باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي على بعض الكفايات التدريسية" .

أجريت الدراسة في أمريكا وهدفت إلى التحقق من المردود التعليمي لكل من المعلمين أثناء الخدمة ، والطلاب المعلمين نتيجة تطبيق الاستراتيجية في تدريس المعلمين على بعض الكفايات التدريسية .

شملت عينة البحث (٨٠) من المعلمين الذين يمارسون عملهم أثناء الخدمة وشملت العينة أيضاً من الطلاب المعلمين ، ثم قسم الباحث عينة البحث على مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة ، ضمت المجموعة التجريبية (٨) معلمين ممارسين و(١٦) طالباً معلماً ، تدرس باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، في حين ضمت المجموعة الضابطة (٥٦) طالباً معلماً ومعلماً في الخدمة .

استغرقت الدراسة عاماً دراسياً كاملاً وجمع البيانات عن طريق استمارة الملاحظة والاستبانة والمقابلة .

وبعد انتهاء العام الدراسي (مدة التجربة) حصل الباحث على النتائج الآتية :

- وجود الأثر الإيجابي لدى عينة المجموعة التجريبية والتي تستعمل استراتيجية التدريس التبادلي في كل من : التنمية المهنية في كل من الجوانب (التنمية المهنية ، والتفاعل ، والتعلم الضمني ، والتدريب على النماذج والاستراتيجيات التعليمية الخاصة والعامة ، وتخطيط الدروس ، والتقييم ، وإدارة الصف) (Hertozg , 1999) .

المحور الثاني : دراسات تناولت موضوعات الأدب والنصوص كمادة علمية :-

Studies Deal With Literature And Readings As Scientific Subjects :

١- دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) :-

"أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص" .

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد / ابن رشد وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .

وتكونت عينة البحث من (٥٩) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة .

وأعد الباحث لقياس تحصيل طلاب المجموعتين اختباراً تحصيلياً ، اشتمل على (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وتم التثبت من صدق الاختبار وثباته ، وحلل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث .

وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص بأسلوب التعلم التعاوني (العزاوي ، ٢٠٠٣) .

٢- دراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) :-

"أثر تقديم المعنى الكلي على المعنى الجزئي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص" .

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل / كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر تقديم المعنى الكلي على المعنى الجزئي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

وتكونت عينة البحث من (٧١) طالباً يمثلون مجموعتي الدراسة وكانت المجموعة التجريبية عددها (٣٦) طالباً والمجموعة الضابطة كان عددها (٣٥) طالباً وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي t-test ، ومربع كاي (كا^{٢}) ، ومعادلة معامل التمييز ، ومعادلة بيرسون ، ومعادلة سبيرمان ، ومعادلة الصعوبة .

وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى :

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب تقديم المعنى الكلي على المعنى الجزئي على طلاب المجموعة الضابطة وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . (الطائي ، ٢٠٠٦) .

٣- دراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) :-

"أثر الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص" .

أجريت هذه الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، وهدفت الدراسة إلى تعرّف أثر الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالبة يمثلون مجموعتي البحث وكانت المجموعة التجريبية عددها (٢٨) طالبة والمجموعة الضابطة عددها (٢٦) طالبة وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون ، معادلة الصعوبة ، معادلة القوة التمييزية ، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة .

وتوصلت الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستعمال الاختبارات القبلية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص عن غير الاختبارات القبلية (القيسي ، ٢٠٠٦) .

- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

Previous Studies And The Present Study Equation :

١- مكان إجراء الدراسة :-

أجريت الدراسات السابقة في أماكن عديدة منها ما جرى في العراق كدراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) ودراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) ودراسة (محمود ، ٢٠٠٧) ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) وهناك دراسة أجريت في سلطنة عمان هي دراسة (الأدغم ، ٢٠٠٤) ودراسة أجريت في السعودية كدراسة (الحارثي، ٢٠٠٨) ، ودراسة أجريت في أمريكا كدراسة (Hertozg , 1999) .

أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق .

٢- هدف الدراسة :-

تباينت الدراسات السابقة إلى حد ما في أهدافها تبعاً لمتغيراتها والمرحلة الدراسية التي تناولتها والمادة الدراسية .

إذ هدفت دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) إلى معرفة أثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب في حين هدفت دراسة (الأدغم ، ٢٠٠٤) إلى معرفة أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب اللغة العربية وهدفت دراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) إلى معرفة أثر الاختبارات القبلية في تحصيل الطالبات ، وهدفت دراسة (الطائي ،

٢٠٠٦) إلى معرفة أثر تقديم المعنى الكلي على المعنى الجزئي في تحصيل الطلاب ، أما دراسة (محمود ، ٢٠٠٧) فقد هدفت إلى معرفة أثر الخريطة والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة ، وهدفت دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) إلى معرفة أثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية .

أما دراسة (الحارثي ، ٢٠٠٨) فقد هدفت إلى معرفة أثر فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة ، وهدفت دراسة (Francess , 1992) إلى قياس فعالية استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي ، وهدفت دراسة (Hertozg , 1999) إلى معرفة المردود التعليمي لكل من المعلمين والطلاب المعلمين نتيجة التدريس التبادلي .

اما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرّف أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

٣- المتغير التابع :-

ان المتغير التابع في دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) ودراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) هو التحصيل أما المتغير التابع في دراسة (الأدغم ، ٢٠٠٤) هو فهم المقروء ، أما في دراسة (محمود ، ٢٠٠٧) هو فهم المقروء والميل نحو القراءة وفي دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) المتغير التابع هو تنمية مهارات القراءة الجهرية وفي دراسة (الحارثي ، ٢٠٠٨) تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة ، وفي دراسة (Francess , 1992) في تنمية مهارة الفهم القرائي ، وفي دراسة (Hertozg , 1999) المردود التعليمي لكل من المعلمين والطلاب المعلمين .

أما الدراسة الحالية المتغير التابع هو التحصيل .

٤- المرحلة الدراسية :-

لقد تباينت المراحل الدراسية بين الدراسات ما بين الكليات والاعدادية والمتوسطة والابتدائية فاتفقت دراسة (Hertoze , 1999) ودراسة (الأدغم ، ٢٠٠٤) في تطبيقها على المرحلة الجامعية في حين اتفقت دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) و(الطائي ، ٢٠٠٦) و(القيسي ، ٢٠٠٦) في تطبيقها على المرحلة الاعدادية وتم تطبيق دراسة (الحارثي ، ٢٠٠٨) على المرحلة الثانوية ، وتم تطبيق دراسة (محمود ، ٢٠٠٧) على المرحلة المتوسطة ، أما دراسة (Francess , 1992) ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) فتم تطبيقها على المرحلة الابتدائية .

أما الدراسة الحالية فقد أجريت على المرحلة الاعدادية وبالتحديد على الصف الخامس الأدبي .

٥- حجم العينة :-

اختلف حجم العينة في الدراسات السابقة فكان (٥٩) طالباً في دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) و(٣٦) طالباً في دراسة (الأدغم ، ٢٠٠٤) ، و(٧١) طالباً في دراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) و(٥٤) طالباً في دراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) ، و(١٠٢) طالبة في دراسة (محمود ، ٢٠٠٧) و(١٧١) تلميذ في دراسة (المشهداني، ٢٠٠٨)، و(٤٠) تلميذ في دراسة (Francess , 1992) ، و(٨٠) طالباً في دراسة (Hertozg , 1999) .

أما الدراسة الحالية فكانت حجم العينة (٥٤) طالبة .

٦- جنس العينة :-

تباينت الدراسات السابقة في جنس العينة ، فكانت دراسة (Hertozg , 1999) ودراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) ودراسة (الحارثي ، ٢٠٠٨) اختارت جنس الذكور . أما دراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (محمود ، ٢٠٠٧) اختارت جنس الإناث في حين دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) اختارت جنس الذكور والإناث .

اما الدراسة الحالية فاختارت جنس الإناث فقط .

٧- القائم بالتجربة :-

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعاً على ان يتولى مهمة التدريس الباحث نفسهُ .

٨- المادة الدراسية :-

تباينت الدراسات السابقة في المادة الدراسية ، فاتفقت دراسة (الأدغم ، ٢٠٠٤) ودراسة (محمود ، ٢٠٠٧) ، ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (الحارثي ، ٢٠٠٨) في القراءة . اما دراسة (Hertozg , 1999) في بعض الكفايات التدريسية ، واتفقت دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) ودراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) في مادة الأدب والنصوص .

أما الدراسة الحالية تناولت مادة الأدب والنصوص .

٩- التصميم التجريبي :-

لقد تباينت الدراسات السابقة في أنواع التصاميم التجريبية وذلك تبعاً للمتغيرات التابعة والمستقلة ، لذلك اعتمدت بعضها تصميم المجموعتين (مجموعة تجريبية) و(مجموعة ضابطة) كدراسة (Francess , 1992) ودراسة (Hertozg , 1999) ودراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) ودراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) ودراسة (الحارثي ، ٢٠٠٨) . أما دراسة (محمود ، ٢٠٠٧) ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) اعتمدت على تصميم المجموعات الثلاث (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) .

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي اعتمدت على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

١٠- مدة التجربة :-

لقد تباينت مدة التجربة في الدراسات السابقة ، فمنها دراسات استغرقت مدة تجربتها عاماً كاملاً مثل دراسة (Hertozg , 1999) ودراسة (الأدغم ، ٢٠٠٤) ودراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) في حين القسم الأخر من الدراسات السابقة استغرقت مدة تجربتها فصلاً دراسياً واحد كدراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) ودراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) ودراسة (محمود ، ٢٠٠٧) .

أما الدراسة الحالية فاتفقت مع الدراسات التي استغرقت مدة تجربتها فصلاً دراسي واحد .

١١- أداة البحث :-

لقد تباينت الدراسات السابقة في استعمال أداة البحث ، فبعض الدراسات اعتمدت الاختبار التحصيلي كدراسة (العزاوي ، ٢٠٠٣) ودراسة (القيسي ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (الطائي ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (الحارثي ، ٢٠٠٨) . أما دراسة (محمود ، ٢٠٠٧) فقد اعتمدت على اختبارين (فهم المقروء – والميل نحو القراءة) في حين دراسة (المشهداني ، ٢٠٠٨) اعتمدت على ثلاث اختبارات (قياس سرعة القراءة ، قياس صحة القراءة ، قياس فهم المقروء) . أما دراسة (Francess , 1992) اختبار لقياس مهارة الفهم ، واعتمدت دراسة (Hertozg,1999) على الملاحظة والاستفتاءات والمقابلات الشخصية .

أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة على الاختبار التحصيلي أي اتفقت مع الدراسات التي اعتمدت على الاختبار التحصيلي .

١٢- الوسائل الإحصائية :-

تباينت الدراسات السابقة في نوع الوسائل الإحصائية المستعملة بحسب الهدف من البحث والتصميم التجريبي وطبيعة المتغيرات .

وان الدراسات السابقة تناولت كل أو بعض الوسائل الإحصائية الآتية : (اختبار T ، ومربع كاي ، معادلة صعوبة الفقرات ، معادلة سبيرمان ، معامل ارتباط بيرسون ، فعالية البدائل الخاطئة ، طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة) .

وأتبعت هذه الدراسة الوسائل الإحصائية نفسها التي سيتم ذكرها عند معالجة البيانات التجريبية .

١٢- النتائج :-

اتفقت جميع الدراسات السابقة على فاعلية الأساليب والاستراتيجيات الحديثة التي تركز على الطالب وتجعله محور التعلم وان هذه الاستراتيجيات قد حققت مستوى جيداً من الفعالية والكفاءة في تحقيق الأهداف وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة .

أما الدراسة الحالية فسيتم الإشارة فيها إلى النتائج في الفصل الرابع فيما يتعلق باتفاقها مع نتائج الدراسات السابقة أو اختلافها .

جدول (١)

ت	الدراسة ومكانها والسنة	هدف الدراسة
١	الأغبر ، ٢٠٠٤ عمان	معرفة أثر التدريس على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستعمالهم لها في تدريس القراءة .
٢	محمود ، ٢٠٠٧ العراق	معرفة أثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

ت	الدراسة ومكانها والسنة	هدف الدراسة	عدد المجموعات	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	مدة التجربة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
٣	المشهداني ، ٢٠٠٨ العراق	معرفة أثر استراتيجي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي .	-	كليـــة المعلمين	٣٦	-	القراءة	عام	- اختبار تحصيلي - بطاقة ملاحظة	الاختبار الثاني	ان البرنامج لتدريس الطلاب قد حقق مستوى جيداً من الفعالية والكفاءة في تحقيق الأهداف .
٤	الحارثي ، ٢٠٠٨ السعودية	معرفة أثر فاعلية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة .	٣	الأول متوسط	١٠٢	اناث	القراءة	فصل دراسي	- اختبار فهم المقروء - مقياس الميل نحو القراءة .	- تحليل التباين الأحادي . - مربع كاي ($كا^2$) - معادلة صعوبة الفقرة - معامل تمييز الفقرة . - فعالية البدائل الخاطئة . - معامل ارتباط بيرسون . - معادلة بيرسون . - طريقة شيفيه . - الاختبار الثاني .	١- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة الضابطة عند مستوى ٠,٠٥ في اختبار فهم المقروء لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى . ٢- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، وطالبات المجموعة الضابطة عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار فهم المقروء لمصلحة طالبات المجموعة الثانية . ٣- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية الأولى، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية عند مستوى (٠,٠٥) في اختبار فهم المقروء . ٤- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند طالبات المجموعة التجريبية الأولى في الميل إلى القراءة لمصلحة الاختبار البعدي . ٥- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند طالبات المجموعة التجريبية الثانية في الميل إلى القراءة لمصلحة الاختبار البعدي .

عدد المجموعات	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	مدة التجربة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
٣	الخامس الابتدائي	١٧١	ذكور وإناث	القراءة	عام دراسي	- اختبار سرعة القراءة - اختبار لقياس صحة القراءة - اختبار لقياس فهم المقروء	- تحليل التباين الأحادي . - مربع كاي (كا٢) - معادلة التمييز - معادلة الصعوبة - فعالية البدائل الخاطئة . - معادلة كيورد - طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة.	توصلت الدراسة إلى تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على تلامذة المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الثلاث ، وسرعة القراءة ، وصحة القراءة ، وفهم المقروء ولم تكن الفروق ذوات دلالات إحصائية بين تلامذة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية . وتفوقت التلميذات على التلامذة في مهارات القراءة الثلاث .
٢	الثاني ثانوي	٦٠	ذكور	القراءة	فصل دراسي	اختبار تحصيلي	- تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)	١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات التخطيط للقراءة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية . ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات المراقبة والتحكم في القراءة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية . ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات تقويم القراءة . ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في مهارات (التخطيط ، المراقبة للقراءة والتحكم في القراءة ، وتقويم القراءة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ت	الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة
٥	Francess 1992	قياس فعالية استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي .
٦	Hertozg , 1999 أمريكا	معرفة المردود التعليمي لكل من المعلمين والطلاب نتيجة تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي .

ت	الدراسة مكانها والسنة	هدف الدراسة	النتائج	الوسائل الإحصائية	أداة البحث	مدة التجربة	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	عدد المجموعات
١	العزاوي ، ٢٠٠٣ العراق	تعرف أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام نحو مادة الأدب والنصوص .	توصل الباحث إلى دلالة الفروق بين درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .	الاختبار التائي T-test	- اختبار لقياس مهارة الفهم .	-	-	-	٤٠	السابع الإبتدائي	٢
٢	الطائي ، ٢٠٠٦ العراق	تعرف أثر تقدير المعنى الكلي على المعنى الجزئي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .	الأثر الإيجابي لدى عينة المتعلمين لاستراتيجية التدريس التبادلي .	الملاحظة والاستفتاءات والمقالات الشخصية	الملاحظة والاستفتاءات والمقالات الشخصية	عام	-	-	٨٠	-المعلمين - طلبة كلية المعلمين	٢

جدول (٢)

ت	الدراسة ومكانها والسنة	هدف الدراسة	عدد المجموعات	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	مدة التجربة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
٣	القيسي، ٢٠٠٦ العراق	تعرف أثر الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.	٢	الرابع الإعدادي	٥٩	ذكور	الأدب والنصوص	فصل دراسي	اختبار تحصيلي	- الاختبار التائي. - مربع كاي ($كا^2$) - معامل ارتباط بيرسون، معادلة بيرسون-براون. - معامل تمييز الفقرة. - معادلة معامل الصعوبة. - معادلة فعالية البدائل.	- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص بأسلوب التعلم التعاوني.
			٢	الخامس الأدبي	٧١	ذكور	الأدب والنصوص	فصل دراسي	اختبار تحصيلي	- اختبار من الدراسة الثاني - مربع كاي ($كا^2$) - معامل ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان- براون - معادلة الصعوبة - معادلة القوة التمييزية.	- تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب تقديم المعنى الكلي على المعنى الجزئي على طلاب المجموعة الضابطة وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

١. تبصير الباحثة بالإجراءات المنهجية التي اعتمدها الباحثون في دراساتهم .

٢. الإفادة من نتائج الدراسات السابقة لغرض الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية.

٣. معرفة الباحثة بإعداد الخطط التدريسية الخاصة بالبحث .

٤. إعداد أداة البحث واستخراج خصائص تلك الأداة من صدق وثبات وقوة تمييز وصعوبة فعالية بدائل .

٥. إرشاد الباحثة إلى الوسائل الإحصائية التي تراها مناسبة في البحث .

٦. اختبار التصميم التجريبية الذي يناسب البحث .

٧. تسهيل مهمة الباحثة في اختيار المصادر الخاصة بالبحث .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

١- منهج البحث .
٢- إجراءات البحث :
أولاً : التصميم التجريبي .
ثانياً : مجتمع البحث وعينته .
ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث .
رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .
خامساً : متطلبات البحث .
سادساً : اعداد أداة البحث .
سابعاً : تطبيق التجربة .
ثامناً : الوسائل الإحصائية .

الفصـــل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته
The Approach And The Procedures Of Research

تعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي تطلبتها تجربة البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وإجراءات بناء الاختبار والخطط التدريسية والأهداف السلوكية .

١- منهج البحث : Procedures Of Research

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ؛ إذ يبنى منهج البحث على الأسلوب العلمي ، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة (داود وأنور ، ١٩٩٠ ، ص٢٤٧) . والبحث التجريبي هو أحد أنواع البحوث وأكثرها دقة وان مهمة الباحثة تتعدى الوصف أو تحديد حالة ولا يقتصر نشاطه على ملاحظة ما هو موجود ووصفه بل يقوم بمعالجة عوامل بحثه تحت شروط مضبوطة للتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة ولتحديد أسباب حدوثها.

(العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٩)

٢- إجراءات البحث :-

أولاً : التصميم التجريبي :-

يعد التصميم التجريبي من أهم المهام التي تقع على عاتق الباحثة عند إجرائه التجربة ، إذ ان سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق فيها ، ان التصميم التجريبي للباحثة كالرسم الهندسي ، فإذا جاء هذا التصميم مبهماً أو غير دقيق جاءت نتائج البحث ضعيفة القيمة ومبهمة ، أما التصميم الذي

يحسن الباحثة وضعه وصياغته فانه يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها .

(العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص١١٧-١١٨)

والتصـــــميم التجريبـــــي : (هــو مخطــط وبرنــامج عمــل لكيفيــة تنفيــذ التجربة) (داود وأنور ، ١٩٩٠ ، ص٢٥٦) .

وتعد التجربة الأداة الرئيسة لتحقيق المنهج التجريبي ، أي انها الوسيلة اللازمة والوحيدة لتنفيذ هذا المنهج ، الا انه من المهم الإشارة إلى ان التجربة عبارة عن ممارسة تجمع المتغيرات وتكشف العلاقات فيما بينها لغرض تطبيق الفروض .

(العمر ، ٢٠٠١ ، ص٧٣)

ومن المعروف ان البحوث في العلوم التربوية لم تصل إلى حد الكمال في الدقة وضبط نتائجها ، وفي تهيئة الظروف المناسبة لإجراء البحث لأن توفير ظروف مناسبة أو درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بسبب تنوع الظواهر التربوية ، فإن عملية ضبط المتغيرات تظل جزئية ولصعوبة التحكم بالمتغيرات التربوية .

(فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص٢٨٠-٢٨١) ، (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص٢٥١)

لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لكونه ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم الآتي .

التصميم التجريبي

المجموعة	العدد	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	٢٧	التدريس التبادلي	التحصيل	اختبار تحصيل بعدي
الضابطة	٢٧	الطريقة المتبعة		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :-

٢-١ : مجتمع البحث Research Population :-

المقصود بمجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والتي تسعى الباحثة إلى دراستها (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص٢١٧) .

وان تحديد مجتمع الدراسة أمر مهم في البحوث التربوية لأنه يساعد على اختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل (أبو النيل ، ١٩٨٤ ، ص٢٠) ويمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية في مركز بعقوبة من محافظة ديالى . وراجعت الباحثة المديرية العامة لتربية ديالى/ شعبة الإحصاء ، وحصلت على المعلومات الخاصة بمجتمع البحث من سجل المدارس الاعدادية للبنات ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

أسماء المدارس الاعدادية للبنات ومواقعها في مدينة بعقوبة

ت	اسم المدرسة	الموقع
١	زينب الهلالية	بعقوبة المركز
٢	القدس للبنات	بعقوبة المركز
٣	الزهراء للبنات	بعقوبة المركز
٤	التحرير للبنات	التحرير
٥	ثوبية الرسمية للبنات	بعقوبة الجديدة
٦	أم حبيبة	المفرق
٧	الخيزان	التحرير

٢-٢ : عينة البحث Research Sample :-

أ- عينة المدارس :-

تمثل عينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع البحث والتي يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص٢١٨) وان اختيار العينة خطوة مهمة للبحث ، ولاشك في ان الباحثة يفكر في عينة بحثه منذ ان يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه ، ولأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذ واختيار أدواته ، مثل العينة والاستبانات والاختبارات اللازمة .

(عيدان وعبد الرحمن ، ١٩٩٦ ، ص١١٣)

وقد اختارت الباحثة وبطريقة قصدية اعدادية الزهراء لتمثل عينة البحث وذلك للأسباب الآتية :

١- إبداء إدارة المدرسة استعدادها التام للتعاون مع الباحثة ومساعدتها في إتمام إجراءات تجربة البحث .

٢- وجود شعبتين للصف الخامس الأدبي في المدرسة .

٣- طالبات المدرسة من حي سكني واحد ذي مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً .

ب- عينة الطالبات The Students' Sample:-

بعد ان حددت الباحثة المدرسة التي تطبق فيها تجربة البحث ، زارت الباحثة تلك المدرسة ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ديالى ، ملحق (١) . وكانت المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي ، اختارت الباحثة شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي لتمثل المجموعة التجريبية التي ستتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل (استراتيجية التدريس التبادلي) في حين مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٧) طالبة . أما المجموعة الضابطة فبلغ عددها (٣٠) طالبة ، وبذلك بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٥٧) طالبة ، وبعد

استبعاد الطالبات الراسبات من عينة التجربة وعددهن (٣) طالبات من المجموعة الضابطة أصبح حجم العينة النهائية (٥٤) طالبة بواقع (٢٧) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٧) في المجموعة الضابطة ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٢٧	–	٢٧
الضابطة	٣٠	٣	٢٧
المجموع	٥٧	٣	٥٤

ثالثاً : التكافؤ :-

- تكافؤ مجموعات البحث Research Groups Equation :-

حرصت الباحثة قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة وقد أجرت التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية :

١- اختبار الذكاء .

٢- التحصيل الدراسي (لدرجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠) .

٣- اختبار المعلومات الأدبية السابقة .

٤- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

٣-١ : اختبار الذكاء لـ(رافن) : Intelligence Level (Raven) :-

قنن رافن هذا الاختبار في انكلترا ، وحصل ريمولدي على معايير مماثلة في الأرجنتين مما بين ان هذا الاختبار متحرر إلى حد كبير من الناحية الثقافية .

(جابر ، ١٩٨٤ ، ص١١٣)

صمم الاختبار لقياس القابلية العقلية ، والمتميز بتزايد صعوبته تدريجياً ، وهو من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من اثر الثقافة، لأنه على شكل صور ورسوم .

(الدباغ ، ١٩٨٣ ، ص٢١-٣٤)

ويرتبط الذكاء بعلاقة طردية مع التحصيل ، لذلك استعملت الباحثة اختبار رافن ، وطبقت الباحثة هذا الاختبار (ملحق ٢) قبل بداية التجربة على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الإجابات وجمع الدرجات التي حصلت عليها كل طالبة ملحق (٢) .

واستخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لكل مجموعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣١,٢٥٩٣) درجة ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٣,٤٤٤٤) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفرق في درجات اختبار الذكاء بين المجموعتين ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١,٠٦٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٥٢) وعند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، الجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في درجات الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٣١,٢٥٩٣	٨,٥٧٣٦	٧٣,٥٠٧	٥٢	١,٠٦٩	٢	غير دالة
الضابطة	٢٧	٣٣,٤٤٤	٦,٢٦٥٥	٣٩,٢٥٦				

٣-٢ : التحصيل الدراسي لـ(درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٠٩ ــ ٢٠١٠) :

Academic Achievement Arabic Language Text Grades Forth Grade Preparatory School Year (2009 _ 2010) :

يقصد به درجات طالبات عينة البحث للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي ، وقد حصلت الباحثة عليها من سجل الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة ، ملحق (٣) ، وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٦٣,٩٦٣٠) . أما المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٦٥,٨١٤٨) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٩٣) ، أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ، وبدرجة حرية (٥٢) ، وعند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية النهائية للعام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٦٣,٩٦٣٠	٦,٧٧٩٤	٤٥,٩٦٠	٥٢	٠,٩٩٣	٢	غير دالة
الضابطة	٢٧	٦٥,٨١٤٨	٦,٩٢٢٩	٤٧,٩٢٦				

٣-٣ : اختبار المعلومات الأدبية السابقة :

The previous Literary Information Test :

لغرض الوقوف على مستوى معرفة طالبات عينة البحث أعدت الباحثة اختبار المعلومات السابقة ويتكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد والصح والغلط ، وعرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، الملحق (٧) للتحقق من صدقه وصلاحية فقراته ، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدل الاختبار فأصبح صالحاً للتطبيق ، ملحق (٤) ، وطبقت الباحثة الاختبار على أفراد عينة البحث وصححت إجابات الاختبار ، الملحق (٥) وتم وضع إجابة نموذجية لجميع الفقرات اعتمدت عليها في تصحيح الاختبار (ملحق ٤) واستخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لكل مجموعة إذ بلغ المتوسط للمجموعة التجريبية (١٩,٨١٤٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩,٤٤٤٤) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٧٦) والقيمة الجدولية (٢) وعند درجة حرية (٥٢) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير ، الجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث للمعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	١٩,٨١٤٨	٢,٣٥٤٠	٥,٥٤١	٥٢	٠,٥٧٦	٢	غير دالة
الضابطة	٢٧	١٩,٤٤٤٤	٢,٣٧٥١	٥,٦٤١				

٣-٤ : العمر الزمني Chronological Age :-

وزعت الباحثة استمارة معلومات على عينة البحث تضم معلومات تخص البحث (اسم الطالب ، وتاريخ الولادة) وباعتماد البطاقات المدرسية ، ومن خلال المعلومات التي حصلت عليها الباحثة ، فقد حسبت الباحثة أعمار طالبات مجموعتي البحث لغاية (٢٠١٠/١٠/١٢) الملحق (٦) ، وعند حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٢٠٦,٨١٤٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٠٦,٠٠٠٠) ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٠٩) ، أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) ، وبدرجة حرية (٥٢) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير ، الجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٢٠٦,٨١٤٨	١٤,٦٠٧٨	٢١٣,٣٨٧	٥٢	٠,٢٠٩	٢	غير دالة
الضابطة	٢٧	٢٠٦,٠٠٠٠	١٤,٠٦٨٥	١٩٧,٩٢٣				

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

The Inner Differences Control :

ويقصد بضبط المتغيرات أي حصر المتغيرات ذات الأثر على التجربة – ما عدا المتغير المستقل لمعرفة أثره على التجربة وأن أهم ما يميز العمل التجريبي أنه عمل مضبوط لأن ضبط التجربة أمرٌ ليس هيناً وذلك لا يتمثل فقط في سيطرة الباحث وأثره في متغير آخر ، وإنما يتمثل كذلك في الملاحظة المضبوطة والسيطرة على المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع ، والضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحث على عمله وإنجاح تجربته ، وفيها يكسب ثقة عالية بدراسته مما يؤدي إلى نتائج ذات قيمة علمية .

(الزوبعي ومحمد ، ١٩٨١ ، ص١٩٥) ، (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص١٥٨-١٥٩)

وعلى الرغم من عمل الباحثة إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث ، إلا انها حرصت قدر الإمكان على تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد انها قد تؤثر في دقة التجربة وسلامة إجراءاتها ونتائجها . وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

٤-١ : الاندثار التجريبي Experimental Extinction :-

ويقصد بها ترك أو تغيب بعض الطالبات الخاضعات للتجربة وعدم حضورهن إلى المدرسة في أثناء مدة التجربة ، ولم تتعرض تجربة الباحثة لمثل هذه الظروف سوى تغيب عدد من الطالبات وبنسب ضئيلة جداً ومتقاربة بين المجموعتين .

٤-٢ : الحوادث المصاحبة Accident Associated :-

لم يحدث أي ظرف طارئ أو حادث في أثناء تطبيق التجربة أو يعرقل سير التجربة ويؤثر في المتغير التابع .

٤-٣ : اختيار أفراد العينة Selection Of The Sample :-

يعد اختيار أفراد العينة من الخطوات المهمة للبحث وقد حرصت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك إجراء التكافؤ الإحصائي ، فضلاً عن تجانس مجموعتي البحث في النواحي الثقافية والاجتماعية ، وذلك لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٤-٤ : أداة القياس Measurement Tool :-

استعملت الباحثة أداة موحدة وهي الاختبار التحصيلي البعدي لقياس تحصيل مجموعتي البحث في مادة الأدب والنصوص وقد اتصف بالشمول والصدق والثبات.

٤-٥ : أثر الإجراءات التجريبية The Impact Of Experimental Procedures :-

حاولت الباحثة تحديد أثر بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن ان تؤثر في سلامة سير التجربة وعلى النحو التالي :

٤-٥-أ : المادة العلمية **Scientific Article** : كانت المادة العلمية موحدة لمجموعتي البحث التي تمثلت عشرة موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

٤-٥-ب : عملية التدريس (متغير المُدرِّسة) **The Teaching Process** : عمدت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها ، لضمان عدم تدخل تأثر هذا العامل في نتائج التجربة وما يضيفه هذا الإجراء من دقة على نتائج التجربة ، لأن إفراد كل مدرِّسة لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ضعيفاً ، فقد يعزى جزء من الفرق إلى تمكن أو عناية احدى المدرسات من المادة أكثر من الأخرى ، أو إلى صفاتها الشخصية أو غير ذلك من العوامل .

٤-٥-ج : بناية المدرسة **School Building** : طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة ، وهي مدرسة الزهراء وهي متشابهة في قاعاتها الدراسية من حيث المساحة والإنارة والمقاعد والشبابيك والسبورات والمستلزمات الأخرى .

٤-٥-د : مدة التجربة **The Trial Period** : كانت مدة التجربة واحد للمجموعتين ، إذ بدأت في الاثنين ٢٠١٠/١٠/١٢ وانتهت الأربعاء ٢٠١١/١/١٢ .

٤-٥-هـ : الوسائل التعليمية **Teaching Aids** : استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها عند تدريس مجموعتي البحث وهي (السبورة ، والطباشير الأبيض والملون ، والكتاب المدرسي المقرر تدريسه) .

٤-٥-و : توزيع الحصص **Rationing** : درست الباحثة حصتين في الأسبوع لكل مجموعة في مادة الأدب والنصوص وبصورة متساوية ، بحسب منهج توزيع الحصص في المدارس الاعدادية لفروع اللغة العربية ، وقد اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص لمادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي كما موضح في الجدول (٩) :

جدول (٩)

توزيع الحصص الدراسية لمادة الأدب والنصوص لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الثلاثاء	التجريبية	الأولى	٨,٠٠
	الضابطة	الثانية	٨,٤٥
الأربعاء	التجريبية	الثانية	٨,٤٥
	الضابطة	الثالثة	٩,٤٠

خامساً : مستلزمات البحث **(The Research Involvement)** :-

يتطلب البحث الحالي إجراء الآتي :

٥-١ : تحديد المادة العلمية The Scientific Data :-

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء تطبيق التجربة وهي عشرة موضوعات على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ، والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (١٠)

موضوعات مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها أثناء مدة التجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة	عدد الصفحات
١	دعبل الخزاعي	١٧-٢٠	٤
٢	أبو تمام	٢١-٢٧	٧
٣	البحتري	٢٨ – ٣٦	٩
٤	المتنبي	٣٧ – ٤٦	١٠
٥	الشريف الرضي	٤٧ – ٥٢	٦
٦	أبو العلاء	٥٣ – ٦٠	٨
٧	ابن الفارض	٦١ – ٦٩	٩
٨	ابن المقفع	٧٠ – ٧٢	٣
٩	الجاحظ	٧٣ – ٧٧	٥
١٠	أبو حيان التوحيدي	٧٨ – ٨٦	٩

٥-٢ : الأهداف السلوكية Behavioral Objectives :-

يعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً ضرورياً في العملية التربوية لأنها توضح نوع السلوك الذي يؤديه المتعلم نتيجة حدوث التعلم ، بحيث يمكن ملاحظته أو قياسه (عودة ، ١٩٨٥ ، ص٤٩-٥٠) ، ويمكن عدها ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية فهي دليل عمل الباحث في إثناء تطبيق التجربة فهي "الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة" (قطامي وآخرون، ٢٠٠٣، ص٩٩)

والأهداف السلوكية هي الأهداف التي يخطط المدرس لها عند إعداده لدروسه، إذ يحدد ما يجب ان يكون المتعلم في أداءه بعد عملية التدريس (أي الناتج المتوقع للتعلم) ويعبر عنها بالوصف المحدد لأشكال (التغير) المطلوب المتوقع إحداثه في سلوك (أداء) المتعلمين بعد مرورهم بخبرة تعليمية معينة (العزاوي ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٤) ، وقد اجمع المربون على تعريف التربية بأنها تكييف في سلوك الفرد ، فعند تدريس موضوع أو وحدة دراسية فإننا نتوقع إحداث تطور ملموس ، أي ان الفرد الذي يمر بخبرة معينة لا بد ان يحقق تطوراً في سلوكه ، وبمقدار هذا التغير يكون التعليم (سمارة ، ٢٠٠٤ ، ص٥٧) فالهدف السلوكي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ، ويتوقع من المتعلم ان يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد (الحموز ، ٢٠٠٤ ، ص٨٨) .

والأهداف السلوكية هي عبارات تكتب بدقة توضح للطلبة ما يمكنهم القيام به بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين وهي تساعد في تقويم العملية التربوية ، وتساهم بفعالية في تحديد نمط الأنشطة المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح ، وتعد بمثابة معايير يمكن استخدامها لاختيار الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة ، كما أنها قابلة للقياس (اللقاني وعودة ، ١٩٩٩ ، ص٩١-٩٤) .

وتعنى الأهداف السلوكية بتحديد الخطوات المسبقة المطلوبة القيام بها والعمل على تحقيقها بين المدرس وتلامذته في الصف (سعادة ، ٢٠٠١ ، ص٦١٨) .

وبعد إطلاع الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص صاغت الأهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى الموضوعات التي ستدرس في أثناء

التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل، التركيب ، التقويم) وكان عددها (١٢٠) هدفاً سلوكياً ، وبغية التثبت من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق (٧) لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامتها وملائمتها لشروط الصياغة وملائمة مستوياتها وقد حذف منها وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم واعتمدت على اتفاق بنسبة (٨٠%) حتى أخذت صيغتها النهائية (١٠٤) هدفاً سلوكياً الملحق (٩) بواقع (٢٨) هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر و(٢٨) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ، و(١٦) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق و(١٢) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل ، و(١٠) أهداف سلوكية لمستوى التركيب ، و(١٠) هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم .

٣-٥ : الخطط التدريسية Teaching Plans :-

ان فن التدريس ليس عملية ارتجالية وإنما هو عملية تحتاج إلى تخطيط وإعداد ، فمن الخطأ ان يعتمد المدرس على تمكنه من المادة مما يوقعه في العشوائية، فأهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المدرس إعداد خطة – يومية يصف بها "الشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستخدم لهذا الغرض كنتيجة لما يحدث من الفعاليات أثناء المدة التي يقضيها الطلبة مع المدرس (محمد ومجيد ، ١٩٩١ ، ص٢٣٧) .

والتخطيط الدراسي هو تصور عملي يصف ما يتخذه المدرس من إجراءات وممارسات واداءات وما يستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها (اللقاني وعودة ، ١٩٩٩ ، ص٥٥-٥٦) ، والتخطيط المسبق يجب ان يكون في أي عمل يراد القيام به ، كما ان التخطيط المسبق للتدريس ضرورة لا بد من توافرها ، ولاسيما بعد ان أصبح من غير

الممكن اكتفاء المدرس بخبراته السابقة ، في ظل التطور الهائل على طرائق التدريس (كراجة ، ١٩٩٧ ، ص٦٣) ، وتخطيط تدريس يمثل نهجاً وأسلوباً وطريقاً منظماً للعمل كما أنه عملية عقلية وهادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفاعلية واقتدار (جامل ، ٢٠٠٠ ، ص٢٣) .

وبناءًا على ذلك أعدت الباحثة خططاً أنموذجية للموضوعات التي درستها طوال مدة التجربة وبواقع خطتين لكل موضوع في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة ، فقد أعدت خطة التدريس للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التدريس التبادلي الملحق (١٠) . وأعدت خطة التدريس للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة المتبعة الملحق (١٠) ، ثم عرضت الباحثة الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، الملحق (٧) لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم ومدى سلامتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة ، وقد أجريت في ضوء ملاحظات الخبراء بعض التعديلات عليها .

سادساً : أداة البحث Research Tools :-

٦-١ : إعداد الاختبار التحصيلي ، Preparing Achievement Test :-

الاختبار هو إجراء منظم لقياس التغيرات التي حدثت لدى الطلبة بعد مرورهم في خبرات تعليمية محددة (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص٢٧١) .

وتعد الاختبارات من أدوات القياس المهمة وأكثرها استعمالاً وهي تستعمل في القياس والتقويم كطريقة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة عند استجابته لمثيرات تلك السمة (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥٤) .

فضلاً عن أهميتها في المجال النفسي والتربوي فهي تمتاز بالدقة ، ويمكن معرفة طبيعة العلاقات بين المتغيرات ، وهذه الاختبارات اقتصادية في الوقت ، ثم أنها لا تتأثر بالعامل الذاتي لمن يستخدمها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ ، ص١١٧).

وتعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة وهي الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها .

(القلا ويونس ، ٢٠٠٣ ، ص٢٥٧)

وللاختبارات الموضوعية إيجابيات كثيرة لذلك نرى شيوع توظيفها في اختبار قدرات المتعلمين بشكل عام ، ولاسيما في ميدان البحوث والدراسات لها من دور كبير ، إذ أن الفقرات الموضوعية تساعد الطلبة على سرعة التذكر والاستخدام وتتميز بالموضوعية والشمول في المادة والاقتصاد في الوقت والتصحيح .

(جابر ، ١٩٨٢ ، ص٣٥٥)

ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار لقياس تحصيل الطالبات (عينة البحث) بعد انتهاء التجربة للتعرف إلى أثر استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص وبناء عليه فقد أعدت اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها الستة ومحتوى المادة العلمية المحددة بالتجربة بالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدت لهذا الغرض. وكان الاختبار بصيغته الأولية يتكون من (٥٠) فقرة من الاختبار الموضوعي (الاختيار من متعدد) . وللتأكد من صلاحية الفقرات وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (٧) . واعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) على صحة الفقرة وفي ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات حتى أصبح الاختبار بصيغته النهائية يضم (٤٠) فقرة، الملحق (١٣) يوضح ذلك.

٦-٢ : إعداد جدول المواصفات ، Table Of Specifications :-

يبنى الاختبار على وفق مجموعة من المواصفات التي تحدد المجال الذي يقيسه الاختبار ليكون بمثابة عينة ممثلة لمخرجات التعلم . واعداد جدول المواصفات يعد من أهم الطرائق التي تحقق هذا الغرض (أبو علام ، ١٩٨٧ ، ص١٤١) .

ويعتمد مُعد الاختبار على جدول المواصفات في الكشف عن صلاحية الاختبار ولاسيما درجة الاتساق الداخلي ، ومدى تمثيله للموضوعات التي يشملها الاختبار (عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص١٠٠) .

أهمية جدول المواصفات تحقيق النقاط الآتية :-

١- يعطي حكماً دقيقاً على صلاحية الاختبار .

٢- يعطي حكماً دقيقاً على تحصيل الطلبة .

٣- يعطي مؤشراً واضحاً في قياس الأهداف المراد تحقيقها .

٤- يمكن التعرف على نسبة تمثيل محتوى المنهج المراد قياسه بالاختبار .

(عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص١٠٠)

لذلك أعدت الباحثة خريطة اختبارية ، شملت محتوى موضوعات المادة العلمية التي حددت بالتجربة والأهداف السلوكية للمستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، وقد حددت الباحثة نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع ، أما نسبة أهمية مستويات الأغراض فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) إلى العدد الكلي للأهداف ، الجدول (١١) يوضح ذلك .

وقد اتبعت الباحثة في حساب أهمية المحتوى ونسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية بحسب الآتي :

١- نسبة أهمية محتوى الموضوعات = (عدد صفحات الموضوع الواحد ÷ العدد الكلي للصفحات) × ١٠٠

٢- نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية = (عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد ÷ العدد الكلي للأهداف السلوكية) × ١٠٠

٣- عدد الفقرات لكل خلية – العدد الكلي للفقرات × نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية الهدف .

(عودة ، ١٩٨٥ ، ١٤٨)

الجدول (١١)

جدول المواصفات

الوحدات		الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الخامسة		المجموع
الأهداف		١- دعبل الخزاعي	٢- أبو تمام	٣- البحتري	٤- المتنبي	٥- الشريف الرضي	٦- أبو العلاء المعري	٧- ابن القارض	٨- ابن المقفع	٩- الجاحظ	١٠- أبو حيان التوحيدي	
عدد صفحات الموضوع		٤	٧	٩	١٠	٦	٨	٩	٣	٥	٩	٧٠
الأهمية النسبية للموضوع		٦%	١٠%	١٣%	١٤%	٩%	١١%	١٣%	٤%	٧%	١٣%	١٠٠ %
الأهداف	تذكر ٢٧%	٢	٣	٢	٤	٤	٣	٣	٢	٣	٢	٢٨
	فهم ٢٧%	٣	٣	٢	٥	٣	٣	٣	١	٢	٣	٢٨
	تطبيق ١٥%	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	١٦
	تحليل ١١%	١	٢	٢	١	١	٢	١	١	–	١	١٢
	تركيب ١٠%	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠
	تقويم ١٠%	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١٠
مجموع الأهداف		٩	١٢	١٠	١٤	١٢	١٢	١١	٧	٨	٩	١٠٤
فقرات الاختبار	تذكر	١	١	١	٢	١	١	١	١	١	١	١١
	فهم	١	١	١	٢	١	١	١	١	١	١	١١
	تطبيق	فقرة	١	فقرة	١	١	١	فقرة	فقرة	١	فقرة	٥
	تحليل	فقرة	١	١	١	١	١	١	فقرة	فقرة	١	٧
	تركيب	فقرة	فقرة	١	فقرة	فقرة	فقرة	١	فقرة	فقرة	١	٣
	تقويم	فقرة	فقرة	١	فقرة	فقرة	فقرة	١	فقرة	فقرة	١	٣
مجموع الأهداف		٢	٤	٥	٦	٤	٤	٥	٣	٣	٥	٤٠

٣-٦ : صياغة فقرات الاختبار ، Formulation Items test :-

اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي الموضوعي ، لأنه يتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاختصار بالجهد ، ويتسم بجودة عالية عند استخراج

الصدق والثبات (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص٦٥) . زيادة على ان هذا النوع من الاختبارات يقتبس أهدافاً عقلية عليا يصعب على الاختبارات الموضوعية الأخرى قياسها (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص١١٠) فضلاً عن أنه أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر وسهولة ، كما أنها تخرج من ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة (سعد ، ١٩٩٠ ، ص٣٤١) .

وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ(٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل ، وقد وزع موضع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار .

٦-٤ : صدق الاختبار Test Validity :-

"الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسها" (فيصل ، ١٩٩٦ ، ص٢٣) ، ويعد من السمات الواجب توافرها في أداة البحث ويقصد به "أنه يقيس ما وضع لقياسه بمعنى ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يعزم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة عنها (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ص٢٧٠) . وانه من الشروط الأساسية التي يجب ان تتوافر في أداة البحث . ويعد الاختبار صادقاً حسبما يقيس ما أعد لقياسه (الداهري ووهيب ، ١٩٩٩ ، ص٣٥) ، ولكي يتم التحقق من الصدق اعتمدت الباحثة الطرائق الآتية لمعرفة صدق الاختبار :

٦-٤-أ : الصدق الظاهري **Face Validity** :-

يشير Ebel إلى ان أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel , 1972 , p. 566) ويدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس

أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين ووضوح فقراته (أبو لبدة، ١٩٧٩ ، ص٢٣٩) . وللتأكد من صلاحية الفقرات من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة ، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصيين ، الملحق (٧) . واعتمد نسبة اتفاق (٨٠ %) على صحة فقرات الاختبار وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات حتى أصبح بصيغته النهائية يضم (٤٠) فقرة الملحق (١١) .

٦-٤-ب : صدق المحتوى **Content Validity** :-

يعد صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال لاسيما فيما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل الصفي والتحصيل الأكاديمي والمهارات الفردية ويقصد به المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ص٢٧١) ، وان صدق المحتوى شرط جوهري من شروط صلاحية الاختبارات التحصيلية ، ولا يمكن تأسيس هذا النوع من أنواع الصدق في الاختبارات التحصيلية من دون الاعتماد على أهداف واضحة ومحددة للتأكد من ان المقياس يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ، ومن الطرائق المفيدة في تحقيقه إعداد جدول مواصفات الاختبار الذي يضم عناصر المحتوى المرتبطة بالأهداف التعليمية التي يراد اختيارها (امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص٢٥٨-٢٥٩) .

وعلى أساس الإجراءات التي اتبعت في إعداد جدول المواصفات[١] وعرض فقرات الاختبار ، والأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية على الخبراء ، تحقق هذا النوع من الصدق .

٦-٥ : صياغة تعليمات الاختبار : Formulation Of The Test Instructions

بعد إعداد فقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها وسلامتها وضعت الباحثة تعليمات الاختبار على النحو الآتي :

٦-٥-أ : تعليمات الإجابة : **The Instruction Of Answering** :-

---

(١) ينظر ، جدول (١١) ، ص٩٢ .

تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختيار وكيفية الإجابة عنه ، وقد تضمنت المعلومات الخاصة بالمتعلم ، وطلبت منهن قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عنها ، وكيفية الإجابة عن الاختبار وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة والوقت المخصص للإجابة ، الملحق (١٢) .

٦-٥-ب : تعليمات التصحيح : **The Instruction Of Marking** :-

خصصت الباحثة درجة (واحدة) للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، و(صفراً) للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وعاملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

٦-٦ : العينة الاستطلاعية للاختبار Pilot Test :-

لغرض التأكد من سلامة فقرات الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية القدس للبنات وإعدادية ثويبة الإسلامية وتألفت من (١٠٠) طالبة اللاتي درست الموضوعات نفسها لمادة الأدب والنصوص ، طبق الاختبار على العينة وكان الهدف منه معرفة :

١- الوقت المناسب الذي يستغرقه الاختبار :

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{ن١ + ن٢ + ن٣ + ن٤ + ... + ن.. الخ}}{\text{مجموع الطالبات ن}}$$

$$= \frac{(٥٢١٨)}{١٠٠} \text{ دقيقة}$$

$$= ٥٢,١٨ \text{ دقيقة}$$

$$= ٥٢ \text{ دقيقة}$$

٢- تشخيص الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها .

٣- إيجاد معامل الصعوبة .

٤- إيجاد قوة تمييز الفقرات .

٥- إيجاد فعالية البدائل الخاطئة .

٦- إيجاد معامل الثبات .

٦-٧ : التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

Statical Analysis Of Test Items :

ان التحليل الإحصائي يكشف عن مدى ارتباط الفقرات بالمحتوى المراد قياسه (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ، ص٤١٤) "ويساعد تحليل الفقرات المدرسين من التأكد عند إعداد الاختبار بأن الفقرات تراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث درجة سهولتها وقدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي القابليات العالية والطلبة ذوي القابليات الضعيفة" (رودني ، ١٩٨٥ ، ص٢٢) . والهدف من تحليل فقرات الاختبار هو التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراته ، وتحسين نوعيته في اكتشاف الفقرات الضعيفة لأجل إعادة صياغتها ، واستبعاد غير الصالح منها .

(Scannell , 1975 , p. 214-215)

ولغرض معرفة ذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي ، وصححت إجابات الطالبات ثم رتبت الدرجات تنازلياً من اعلى درجة إلى أدنى درجة واختيرت لـ(٢٧%) العليا وقد بلغ عدد الطالبات فيها (٢٧) ، ولـ(٢٧%) الدنيا وقد بلغ عدد الطالبات فيها (٢٧) طالبة ، وقد تم حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة ، وفعالية البدائل الخاطئة على النحو الآتي :

٦-٧-أ : مستوى صعوبة الفقرات **The Items Difficulty Level** :-

"يدل معامل الصعوبة على نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة إلى العدد الكلي للطلبة (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا)" .

(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص٦٤)

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٧) و(٠,٧٠) .

وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة إذ يرى (Bloom) ان الاختبارات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠) . والجدول (١٢) يوضح ذلك (Bloom , 1971 , p. 66) .

الجدول (١٢)

مستوى صعوبة فقرات الاختبار البعدي

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
١	٠,٥٩	١١	٠,٥٧	٢١	٠,٦٧	٣١	٠,٥٠
٢	٠,٦٧	١٢	٠,٥٧	٢٢	٠,٥٧	٣٢	٠,٥٦
٣	٠,٥٦	١٣	٠,٥٢	٢٣	٠,٤٦	٣٣	٠,٥٤
٤	٠,٤٦	١٤	٠,٤٣	٢٤	٠,٤٤	٣٤	٠,٥٠
٥	٠,٤٨	١٥	٠,٥٧	٢٥	٠,٤١	٣٥	٠,٦٣
٦	٠,٣٧	١٦	٠,٥٠	٢٦	٠,٤١	٣٦	٠,٦١
٧	٠,٦١	١٧	٠,٥٩	٢٧	٠,٥٧	٣٧	٠,٥٦
٨	٠,٤٤	١٨	٠,٥٠	٢٨	٠,٥٩	٣٨	٠,٦١
٩	٠,٥٦	١٩	٠,٧٠	٢٩	٠,٦٥	٣٩	٠,٥٧
١٠	٠,٤٦	٢٠	٠,٦١	٣٠	٠,٥٢	٤٠	٠,٤٨-

٦-٧-ب : قوة تمييز الفقرات :

The Force Of Distinguishing Level :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين الطلاب الذين يحصلون على درجات عالية وبين الطلاب الذي يحصلون على درجات منخفضة في السمة المقاسة بفقرات الاختبار (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص١٤٩) .

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات وجد أنها كانت تتراوح بين (٠,٣٣) و(٠,٥٢) .

ويرى (Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Eble , 1972 , p. 406) .

وعليه فان جميع الفقرات تعد صالحة . والجدول (١٣) يوضح ذلك :

الجدول (١٣)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار البعدي

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
١	٠,٤٤	١١	٠,٣٣	٢١	٠,٣٧	٣١	٠,٣٣
٢	٠,٤٤	١٢	٠,٤١	٢٢	٠,٤٨	٣٢	٠,٤٤
٣	٠,٣٧	١٣	٠,٤٤	٢٣	٠,٤١	٣٣	٠,٤٨
٤	٠,٤١	١٤	٠,٣٣	٢٤	٠,٣٧	٣٤	٠,٤١
٥	٠,٤٤	١٥	٠,٤٨	٢٥	٠,٣٧	٣٥	٠,٥٢
٦	٠,٣٧	١٦	٠,٤١	٢٦	٠,٣٧	٣٦	٠,٤٨
٧	٠,٤١	١٧	٠,٣٧	٢٧	٠,٤١	٣٧	٠,٣٧
٨	٠,٤٤	١٨	٠,٣٣	٢٨	٠,٤٤	٣٨	٠,٤١
٩	٠,٤٤	١٩	٠,٣٧	٢٩	٠,٤٨	٣٩	٠,٤١
١٠	٠,٣٣	٢٠	٠,٣٣	٣٠	٠,٣٧	٤٠	-٠,٤٤

٦-٧-ج : فاعلية البدائل الخاطئة **Effectiveness Of Distracters** :-

يكون البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب عدداً كبيراً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من عدد المجموعة العليا (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٤٠) .

وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر انها تتراوح بين (-٠,٧) و(-٠,٣٧) .

وان ما جذبته من المجموعة الدنيا أكبر مما جذبته من المجموعة العليا وبناءًا على ذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة أي أنها صالحة . والجدول (١٤) يوضح ذلك :

الجدول (١٤)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي

ت	فعالية البدائل				ت	فعالية البدائل			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
١	-٠,٢٢	✓	-٠,٠٣٧	-٠,١٩	١١	-٠,١٥	-٠,١١	✓	-٠,٠٧
٢	✓	-٠,٢٢	-٠,١١	-٠,١١	١٢	-٠,١٩	-٠,١٥	-٠,٠٧	✓
٣	-٠,١١	-٠,١٩	-٠,٠٧	✓	١٣	-٠,١١	-٠,١١	✓	-٠,٢٢
٤	-٠,١١	-٠,١١	-٠,١٩	✓	١٤	-٠,١١	✓	-٠,١٥	-٠,٠٧
٥	-٠,٠٧	-٠,١٩	✓	-٠,١٩	١٥	-٠,١٥	-٠,١٩	✓	-٠,١٥
٦	-٠,١٥	✓	-٠,١٥	-٠,٠٧	١٦	✓	-٠,١٩	-٠,١٥	-٠,٠٧
٧	-٠,٢٦	✓	-٠,٠٧	-٠,٠٧	١٧	-٠,١٩	✓	-٠,٠٧	-٠,١١
٨	-٠,١٩	-٠,١٥	✓	-٠,١١	١٨	-٠,١١	-٠,٠٧	✓	-٠,١٥
٩	-٠,١٩	-٠,٠٧	✓	-٠,١٩	١٩	-٠,٠٧	✓	-٠,٢٢	-٠,٠٧
١٠	✓	-٠,١١	-٠,٠٧	-٠,١٥	٢٠	-٠,٠٧	-٠,١٥	✓	-٠,١١

ت	فعالية البدائل				ت	فعالية البدائل			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
٢١	-٠,١١	-٠,٠٧	-٠,١٩	✓	٣١	-٠,٠٧	-٠,١١	-٠,١٥	✓

٢٢	٠,٢٢-	✓	٠,٠٧-	٠,١٩-	٣٢	٠,١٥-	٠,١٥-	✓	٠,١٥-
٢٣	✓	٠,١٩-	٠,٠٧-	٠,١٥-	٣٣	✓	٠,١١-	٠,١٥-	٠,٢٢-
٢٤	٠,١١-	٠,١١-	✓	٠,١٥-	٣٤	٠,١٥-	✓	٠,١١-	٠,١٥-
٢٥	٠,١٥-	✓	٠,١٥-	٠,٠٧-	٣٥	✓	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٢-
٢٦	٠,١٥-	٠,٠٧-	٠,١٥-	✓	٣٦	✓	٠,١٥-	٠,١٩-	٠,١٥-
٢٧	٠,١١-	٠,١٥-	✓	٠,١٥-	٣٧	٠,١١-	٠,١٥-	✓	٠,١١-
٢٨	✓	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١٥-	٣٨	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١٥-	✓
٢٩	٠,١١-	٠,١٩-	٠,١٩-	✓	٣٩	٠,١٩-	✓	٠,١٥-	٠,٠٧-
٣٠	٠,١١-	✓	٠,١١-	٠,١٥-	٤٠	٠,١٩-	✓	٠,١٩-	٠,٠٧-

٦-٧-هـ : ثبات الاختبار **Reliability Of Test** :-

يقصد بالثبات (مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع من طريق إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها أو تحت ظروف مشابهة إلى أكبر قدر ممكن) (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٤) .

ويعني ان الاختبار موثوق به ويمكن الاعتماد عليه في إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مدة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص١٨٥) .

وهناك عدة طرائق لحساب ثبات الاختبار منها : طريقة إعادة الاختبار ، وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية (ملحم ، ٢٠٠١ ، ص٢٨١-٢٨٢) ، لذلك استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار إذ تعد هذه الطريقة من أكثر طرائق ثبات الاختبار شيوعاً ويرجع ذلك إلى انها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى (داود وأنور ، ١٩٩٠ ، ص١٢٣) .

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب من جهة والفقرات الزوجية من جهة أخرى ، أي

قسمت هذه الفقرات على مجموعتين : أحداهما تمثل درجات الفقرات الفردية ، والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية ، الملحق (١١) .

وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (٠,٧٦) ثم تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman Brown) فأصبح (٠,٨٦) ، وهو معامل ثبات جيد .

٦-٧-و : الاختبار بصيغته النهائية **Final From Of The Test** :-

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية الخاصة بالاختبار أصبح بصيغته النهائية مؤلفاً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ، الملحق (١٢) .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة **Experiment Procedures** :-

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

١- عند استكمال مستلزمات البحث كلها ، وتحديد المادة العلمية وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة ، وتخصيص يوم الثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع لتدريس مجموعتي البحث .

٢- باشرت الباحثة تجربتها على أفراد عينة البحث في يوم ٢٠١٠/١٠/١٢ وانتهت في ٢٠١١/١/١٢ على وفق جدول يتفق مع الجدول الأسبوعي لمادة الأدب والنصوص .

٣- درست الباحثة مجموعتي البحث طبقاً للخطط التدريسية التي أعدتها، فدرست المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي . أما المجموعة الضابطة فدرسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، الملحق (١٠) .

٤- تطبيق الاختبار التحصيلي : أخبرت الباحثة عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه ، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث بتاريخ ٢٠١١/١/١١ وفي وقت واحد في الساعة (٨,٤٥) صباحاً ، واستعانت الباحثة بمدرسة عند تطبيق الاختبار .

٥- طريقة تصحيح الاختبار : تم وضع إجابة نموذجية لجميع الفقرات اعتمدت عليها الباحثة في تصحيح الاختبار ، الملحق (١٤) .

ثامناً : الوسائل الإحصائية Statistical Tools :-

استعملت الباحثة في إجراءات البحث وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية :-

٨-١ : الاختبار التائي T-test :-

استعمل لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (الذكاء ، والتحصيل الدراسي السابق ، واختبار المعلومات السابقة ، والعمر الزمني بالشهور) واستعمل في نتائج اختبار التحصيل البعدي .

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)\, ع^2_1 + (ن_2 - 1)\, ع^2_2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

حيث ان :

$س_1$: الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

$س_2$: الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

$ن_1$: عدد أفراد المجموعة الأولى .

$ن_2$: عدد أفراد المجموعة الثانية .

$ع^2_1$: التباين للعينة الأولى .

ع$^{2}_{٢}$: التباين للعينة الثانية (البياتي ، ١٩٧٧ ، ٢٦٠) .

٨-٢ : معامل ارتباط بيرسون : Barson :-

استعمل لاستخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ثبات الاختبار البعدي .

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{2} - (\text{مج س})^{2}][\text{ن مج ص}^{2} - (\text{مج ص})^{2}]}}$$

إذ يمثل :

ر : معامل ارتباط بيرسون .

ن : عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغير الأول .

ص : قيم المتغير الثاني (البياتي ، ١٩٧٧ ، ١٨٣) .

٨-٣ : معادلة سبيرمان – براون (Brown - Spearman) :-

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد استخراجه معامل ارتباط بيرسون .

$$\text{رث ث} = \frac{٢\ \text{ر}}{١ + \text{ر}}$$

إذ يمثل :

رث ث : معامل ثبات درجات الاختبار ككل .

ر : معامل ثبات نصف الاختبار . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٦)

٨-٤ : معامل الصعوبة (Difficulty Equation) :-

استعمل في حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار البعدي .

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن} - \text{ن}_{ع}) + (\text{ن} - \text{ن}_{د})}{٢\ \text{ن}}$$

إذ تمثل :

(ن – نع) : عدد الإجابات غير الصحيحة عن الفقرة من المجموعة العليا .

(ن – ند) : عدد الإجابات غير الصحيحة عن الفقرة من المجموعة الدنيا .

(٢ ن) : عدد الطالبات من المجموعتين العليا والدنيا (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٢٤) .

٨-٥ : معامل تمييز الفقرة (Discrimination Equation) :-

استعمل في حساب القوة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي :

$$\text{مت} = \frac{[\text{ع (ص)}] - [\text{د(ص)}]}{\text{ن}}$$

إذ يمثل :

(مت) : قوة تمييز الفقرة .

ع(ص) : عدد المجيبات عن الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة العليا .

د(ص) : عدد المجيبات عن الفقرة إجابة صحيحة من بين أفراد المجموعة الدنيا .

(ن) : عدد طالبات إحدى المجموعتين (أبو لبدة ، ١٩٧٩ ، ص٣٤٠) .

٨-٦ : فعالية البدائل الخاطئة :-

استعمل في حساب فعالية البدائل لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي من الاختبار من متعدد :

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{\text{ن}_{\text{ع م}} - \text{ن}_{\text{د م}}}{\text{ن}}$$

إذ يمثل :-

نع م = عدد الطالبات اللاتي اختْرنَ البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

ند م = عدد الطالبات اللاتي اختْرنَ البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .

ن = عدد طالبات إحدى المجموعتين (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص٩١) .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة .
ثانياً : تفسير النتيجة .
ثالثاً : الاستنتاجات .
رابعاً : التوصيات .
خامساً : المقترحات .

الفصـــل الرابع
عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت الباحثة إليها ، وتفسيرها ، لمعرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص والتحقق من فرضية البحث ، ثم عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

أولاً : عرض النتيجة :-

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات ، وتثبيت الدرجات الملحق (١٣) تم استخراج الوسط الحسابي ، كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣١,٠٤) ، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٤,٣) . وعند استعمال الاختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (٢) الجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٣١,٠٤	٦,٦٦	٤٤,٣٤	٥٢	٣,٦٤	٢	دالة
الضابطة	٢٧	٢٤,٣	٦,٩٢	٤٧,٩١				

يشير الجدول إلى ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذوات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية أي تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على (لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية) .

ثانياً : تفسير النتيجة :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن القول ان استراتيجية التدريس التبادلي فد حققت مستوى جيداً وذلك بتفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ويمكن ان نعزو أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية :

١- ان استراتيجية التدريس التبادلي قد أفادت طالبات المجموعة التجريبية وذلك إذ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

٢- ان استراتيجية التدريس التبادلي نمت قدرات طالبات المجموعة التجريبية على الحوار والمناقشة من طريق الأسئلة وتبادل الآراء .

٣- ان استراتيجية التدريس التبادلي ساعدت المدرس على ان يطلع بدور الموجه والمشرف بدلاً من دور الملقن ، مما أدى إلى ظهور الأثر الإيجابي على تحصيل الطالبات .

٤- ان الموضوعات الأدبية التي درست باستراتيجية التدريس التبادلي في أثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال الاستراتيجية أكثر من استعمال الطريقة الاعتيادية .

٥- ان استراتيجية التدريس التبادلي ذات فاعلية في زيادة تحصيل الطالبات وفي حدود الدراسة .

ثالثاً : الاستنتاجات :-

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث تستنتج الباحثة الآتي :-

١- ان استراتيجية التدريس التبادلي تجعل الطالبات محور العملية التدريسية والمدرس هو الموجه والمرشد للسير في خطوات الدرس .

٢- ان استراتيجية التدريس التبادلي تشد انتباه الطالبات وتزيد من تركيزهن بوصفها استراتيجية حديثة .

٣- تفاعل الطالبات اللواتي درسن مادة الأدب والنصوص باستراتيجية التدريس التبادلي أفضل من تفاعل الطالبات اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

٤- عند تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي تبلورت قدرة الطالبات على تحمل المسؤولية الموكلة إليهن ، ولوحظ قلة قلقهن من الامتحان مقارنة بالمجموعة الضابطة .

٥- ان استراتيجية التدريس التبادلي تتيح الفرصة للمدرس لأن يقوم طلابه في أثناء الدرس من خلال اعداد الملخصات .

٦- تشجع استراتيجية التدريس التبادلي على المشاركة في الدرس .

٧- ان استراتيجية التدريس التبادلي استراتيجية جديدة قد أثارت دافعية الطالبات نحو التعلم وتشوقهن لمادة الأدب والنصوص .

رابعاً : التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :-

١- إدخال المدرسين والمدرسات في دورات تدريبية ليطلع فيها على استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية التدريس التبادلي .

٢- تشجيع مدرسي اللغة العربية – في جميع المراحل التعليمية – على استعمال استراتيجية التدريس التبادلي .

٣- اهتمام كليات التربية والتربية الأساسية بدورات الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

٤- التأكيد على استعمال استراتيجية التدريس التبادلي لتأكيدها على الممارسات التدريسية الحديثة التي تؤهل الطالبات للاعتماد على أنفسهن من خلال المرور بمراحل الاستراتيجيات الفرعية (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التلخيص) .

خامساً : المقترحات :-

١- إجراء دراسة تجريبية مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى .

٢- إجراء دراسة تجريبية مماثلة لهذه الدراسة لتعرّف أثر استراتيجية التدريس التبادلي في متغيرات أخرى ، كتنمية التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ، وبقاء أثر التعلم .

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لطلبة المدارس الإعدادية في فروع اللغة العربية الأخرى (البلاغة ، القواعد ، ...) .

قائمة

المصادر العربية والأجنبية

أولاً : المصادر العربية .
ثانياً : المصادر الأجنبية .
ثالثاً : مواقع الانترنت .

المصادر العربية والأجنبية

أولاً : المصادر العربية :-

- القرآن الكريم .

١. إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٨ ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٧م .

٢. ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري ، لسان العرب ، ج١ ، ج٣ ، ج٤ ، ج١٤ ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٩م .

٣. أبو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٠م .

٤. أبو علام ، رجاء محمود ، قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٧م .

٥. أبو لبدة ، سبع محمد ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، مطبعة جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان – الأردن ، ١٩٧٩م .

٦. أبو مغلي ، سميح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار مجد لاوي ، الأردن ، ١٩٨٦م .

٧. أبو النيل ، محمود السيد ، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط٤ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤م .

٨. أبو الهيجاء ، فؤاد حسن ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، ط٣ ، دار الناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٧م .

٩. أحمد ، عبد الحسن عبد الأمير ، أثر أساليب التعلم الاتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٦م .

١٠. أحمد ، محمد عبد القادر ، دراسات في أدب ونصوص العصر الجاهلي ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣م .
١١. _____ ، طرق تعليم اللغة العربية ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣م .
١٢. _____ ، طرق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨م .
١٣. الادغم ، رضا أحمد حافظ ، أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بدمياط، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٤م .
١٤. أل خوار ، خلود بنت دخيل ، مغني الألباب عن كتب الصرف والإعراب ، تقديم نهاد الموسى ، إسماعيل عمايرة ، ط١ ، دار الفكر ، الأردن ، ٢٠١٠م .
١٥. أل ياسين ، محمد حسين ، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٧٤م .
١٦. أمطانيوس ، ميخائيل ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧م .
١٧. البجة ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة ، الأردن ، ٢٠٠٠م.
١٨. البستاني ، كرم ، المنجد في اللغة العربية ، ط٣٨ ، دار النشر ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

١٩. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ، قطر ، ٢٠٠٤م .

٢٠. التميمي ، عواد جاسم ، باقر جواد محمد الزجاجي ، واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ٢٠٠٤م .

٢١. جابر ، جابر عبد الحميد ، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال ، ١٩٨١م .

٢٢. _____ ، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٢م .

٢٣. _____ ، الذكاء ومقاييسه ، ط١ ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة–مصر ، ١٩٨٤م .

٢٤. _____ ، التعلم وتكنولوجيا التعلم ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ، ١٩٩٨م .

٢٥. جابر ، جابر عبد الحميد ، وآخرون ، مهارات التدريس ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .

٢٦. جابر ، وليد جابر ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر ، الأردن ، ٢٠٠٢م .

٢٧. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٠م .

٢٨. الجعافرة ، عبد السلام ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١١م .

٢٩. الجمبلاطي ، علي ، وأبو الفتوح التوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٢ ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

٣٠. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، منهج الدراسة الاعدادية ، ط١ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٠م .

٣١. الجنابي ، يونس صالح ، القراءة العربية ، ط٢ ، العراق ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠م .

٣٢. الجندي ، أحمد ، كيف يدرس الأدب العربي ، مجلة التربية ، العدد ٨٨ ، قطر، ١٩٨٨م .

٣٣. الجومرد ، محمود ، الطرق العلمية لتدريس اللغة العربية ، مطبعة الهدف ، الموصل ، ١٩٦٢م .

٣٤. الحارثي ، مسفر عائض سعيد ، فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٨م .

٣٥. الحريري ، رافدة ، طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠١٠م .

٣٦. حسين ، طه ، في الأدب الجاهلي ، ط٢ ، دار المعارف ، بمصر ، ١٩٨٩م.

٣٧. الحصري ، علي منير ، يوسف العنيزي ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٠م .

٣٨. الحموز ، محمد عواد ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٤م .

٣٩. الحيلة ، محمد محمود ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٣ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣م .

٤٠. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ، وآخرون ، طرائق التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١م .

٤١. الخزرجي ، تغريد فاضل عباس ، أثر الملخصات القبلية والملخصات البعدية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن الرشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١م .

٤٢. الخضير ، خضير سعود ، طرق وأساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (١٨) ، ١٩٩٦م .

٤٣. الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٧ .

٤٤. خوري ، توما جورج ، المناهج التربوية مرتكزاتها – تطويرها – تطبيقها ، ط٢، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، السلسلة التربوية ، بيروت ، ١٩٩٨م .

٤٥. الداهري ، صالح حسن ، وهيب مجيد الكبيسي ، علم النفس العام ، ط١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، ١٩٩٩م .

٤٦. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .

٤٧. الدباغ ، فخري ، اختيار المصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٣م .

٤٨. الدغمة ، فاطمة العودة ، طرق تدريس اللغة العربية ، بحث مقدم إلى جمعية المعلمين الكويتية ، ١٩٨٠م .

٤٩. الدليمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي ، القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط٢ ، مكتب الشروق ، بعقوبة ، ديالى ، ٢٠٠٥م .

٥٠. الدليمي ، طه علي حسين ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، (د.م) ، ٢٠٠٩م .

٥١. الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٥م .

٥٢. الرازي ، محمد بن بكر عبد القادر ، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨١م .

٥٣. الرحيم ، أحمد حسن ، أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٢ ، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٩٧١م .

٥٤. رسلان ، مصطفى ، تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٥م .

٥٥. رودني ، دوران ، أساليب القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ت : محمد سعيد صباريني ، جامعة اليرموك ، المطبعة الوطنية ، أربد ، ١٩٨٥م .

٥٦. رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط١ ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١م .

٥٧. الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس ، تحقيق : علي هلالي ، ج٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٢م .

٥٨. الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١م .

٥٩. زيتون ، حسن حسين ، انموذج رحلة التدريس رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

٦٠. الساموك ، سعدون محمود ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٥م .

٦١. سعادة ، جودت أحمد ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠١م .

٦٢. سعد ، نهاد صبيح ، الطرق العامة في تدريس العلوم الاجتماعية ، جامعة البصرة، كلية التربية ، ١٩٩٠م .

٦٣. سلامة ، عادل أبو العز ، وآخرون ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٩م .

٦٤. سلامة ، عبد الحافظ ، الوسائل التعليمية والمنهج ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠م .

٦٥. السلامي ، جاسم محمد عبد ، صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩٨م .

٦٦. سمارة ، عزيز وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩م .

٦٧. سمارة ، فوزي أحمد حمدان ، التدريس مفاهيم أساليب طرائق ، ط١ ، مطبعة الطريق للتوزيع والنشر ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٤م .

٦٨. السيد ، محمد أحمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، دار العودة، بيروت ، ١٩٨٠م .

٦٩. شبر ، خليل إبراهيم ، وآخرون ، أساليب التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦م .

٧٠. شبيب ، أحمد ، أثر التدريب على استراتيجية الأسئلة الذاتية (المستقلة – التعاونية) على فهم طلاب الجامعة للمحاضرات وتقديرهم لدرجة فعاليتهم الذاتية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (٩٥) ، ج١ ، ٢٠٠٠م .

٧١. شحاته ، حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م .

٧٢. الشعيبي ، محمد علاء ، أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوى سلطنة عمان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس بالمينا ، المجلد الخامس عشر ، العدد١، ٢٠٠١م .

٧٣. الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الأدبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩م.

٧٤. الشيرازي ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، القاموس المحيط ، ط٢ ، المطبعة الحسينية المصرية ، ١٣٤٤هـ .

٧٥. صلاح ، سمير يونس ، وسعد محمد الرشيدي ، التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، الكويت ، ١٩٩٩م .

٧٦. الضامن ، منذر ، أساسيات البحث العلمي ، ط٢ ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩م .

٧٧. ضيف ، شوقي ، البحث الأدبي ، طبيعته – مناهجه – أصوله – مصادره ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢م .

٧٨. الطائي ، تميم خليل عبود ، أثر تقديم المعنى الكلي على المعنى الجزئي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بابل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦م .

٧٩. الطاهر ، علوي عبد الله ، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان – الأردن ، ٢٠١٠م .

٨٠. الطراونة ، محمد عبد الكريم ، أثر استعمال الأسئلة المتشعبة الإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل الصف الأول الثانوي في مادة تاريخ الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٨م .

٨١. طعيمة ، رشدي أحمد ، الأسس لمناهج تعليم اللغة العربية اعدادها – تطويرها ، ط١ ، دار الفكر العربي ، جامعة السلطان قابوس ، ١٩٩٨م .

٨٢. طعيمة ، رشدي أحمد ، ومحمود كامل الناقة ، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات ، الرباط ، المحكمة المغربية ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠٠٦م .

٨٣. _____ ، اللغة العربية والتفاهم العالمي المبادئ والآليات ، ط١ ، دار المسيرة ، الأردن ، ٢٠٠٩م .

٨٤. ظافر ، محمد إسماعيل ، يوسف الحمادي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٤م .

٨٥. الظاهر وآخرون ، زكي محمد ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩م .

٨٦. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط٢ ، دار المسيرة ، الأردن ، ٢٠٠٩م .

٨٧. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة ، الأردن ، ٢٠٠٧م .

٨٨. عباس ، محمد خليل ، وآخرون ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩م .

٨٩. عبد الباري ، ماهر شعبان ، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، ٢٠١٠م .

٩٠. _____ ، التذوق الأدبي طبيعتهُ – نظرياته – مقوماته – معاييره – قياسه ، دار الفكر ، ط٢ ، ٢٠١٠م .

٩١. عبد الدائم ، عبد المنعم سيد ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، شارع كامل صدقي ، د.ت .

٩٢. عبد الرحمن ، سعد ، القياس النفسي ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٣م .

٩٣. عبد الرحمن ، عائشة ، لغتنا والحياة ، مطبعة الجيلاوي ، القاهرة ، ١٩٦٩م.

٩٤. عبد الرحيم ، عبد المجيد ، مبادئ التربية وطرق التدريس ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٥م .

٩٥. عبد العال ، عبد المنعم سيد ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، د.ت .

٩٦. عبد الهادي ، نبيل ، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط١، دار وائل للطباعة والنشر ، الأردن ، ١٩٩٩م .

٩٧. عبيد ، وليم ، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م .

٩٨. عبدة ، داود ، نحو التعليم اللغة العربية تطبيقاً ، مطبعة دار العلوم ، الكويت، ١٩٧٧م .

٩٩. العزاوي ، عدنان عبد الكريم محمود ، أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٣م .

١٠٠. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١ ، دار دجلة للنشر ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٨م .

١٠١. _____ ، المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار دجلة للنشر ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٩م .

١٠٢. العزاوي ، نعمة رحيم ، أصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد، ١٩٨٨م .

١٠٣. عطا ، إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ، ٢٠٠٦م .

١٠٤. عطية محسن علي ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦م .

١٠٥. عمر ، إيمان محمد ، طرق التدريس ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٠م .

١٠٦. العمر ، مثنى عبد الرزاق ، منهجية البحث العلمي دراسة مناهج العلوم مع تركيز على المنهج التجريبي ، المكتبة الوطنية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١م .

١٠٧. عودة ، أحمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، المطبعة الوطنية ، ١٩٨٥م .

١٠٨. عيدان ، دوقان ، وعبد الرحمن عدس ، العلم والبحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط٥ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، ١٩٩٦م .

١٠٩. فان دالين ، ديوبولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، ١٩٨٥م .

١١٠. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م .

١١١. الفطايري ، سامي محمد ، فعالية استراتيجية ما وراء الإدراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية، جامعة الزقاقيق ، العدد السابع والعشرون ، الجزء الأول ، د.ت .

١١٢. فيصل ، فيصل ، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها ، ط١ ، دار الفكر العربية ، بيروت ، ١٩٩٦م .

١١٣. القاعود ، إبراهيم ، أثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الأردن ، المجلة العربية ، م١٢ ، ع٢ ، ١٩٩٢م .

١١٤. قدورة ، دلال كامل ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، ٢٠٠٩م .

١١٥. قطامي ، يوسف ، وآخرون ، أساسيات تصميم التدريس ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٣م .

١١٦. القلا ، فخر الدين ، يونس ناصر ، أصول التدريس ، ج٢ ، منشورات جامعة البعث ، ٢٠٠٣م .

١١٧. القيسي ، هدى محمد سلمان ، أثر الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية – ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٣م .

١١٨. الكاتب ، علاء حسين ، مراحل الأدب العربي دراسة تاريخية ، مطبعة الأمين ، ٢٠٠١م .

١١٩. كراجة ، عبد القادر ، القياس والتقويم في علم النفس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٩٩٧م .

١٢٠. الكرباسي ، موسى إبراهيم ، دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية ، مطبعة الآداب ، العراق ، ١٩٧١م .

١٢١. الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها ، ط٢ ، عمان ، ١٩٨٦م .

١٢٢. الكلزة ، رجب أحمد ، أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل طلبة الصف التاسع واتجاهاتهم نحو التعليم واتجاههم الذاتي ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، م٣ ، العدد ١٠ ، ١٩٨٩م .

١٢٣. اللقاني ، أحمد حسين ، وعودة عبد الجواد أبو استيتة ، أساليب تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان ، ١٩٩٩م .

١٢٤. مارزانوا ، روبرت ، المهارات الأساسية في التعليم التفكيري ، تعريب : يعقوب نشوان ، دار النشر ، ٢٠٠٦م .

١٢٥. مارون ، يوسف ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس – لبنان ، ٢٠٠٨م .

١٢٦. مجاور ، محمد صلاح الدين علي ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٣م .

١٢٧. محمد ، داود ماهر ، مجيد مهدي محمد ، أساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٩٩١م .

١٢٨. محمود ، رقية عبد محمد ، أثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٧م .

١٢٩. مدكور ، علي أحمد ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩م .

١٣٠. _____ ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٠م .

١٣١. مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد الحيلة ، طرائق التدريس العامة ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٥م .

١٣٢. المزوري ، سعاد حامد سعيد ، أثر أسئلة التحصير القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩٦م .

١٣٣. المشهداني ، شفاء إسماعيل ، أثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٨م.

١٣٤. مصطفى ، عبد الله علي ، مهارات اللغة العربية ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٧م .

١٣٥. المطلبي ، عبد الجبار ، مواقف في الأدب والنقد ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، ١٩٨٠م .

١٣٦. معروف ، نايف ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار النفائس، لبنان، ١٩٨٥م .

١٣٧. ملا عثمان ، حسن ، طرق التدريس مبادئ التدريس العامة ، ج١ ، ط١ ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة السعودية ، ١٩٨٣م .

١٣٨. ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠١م .

١٣٩. _____ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٤ ، دار الميسرة، عمان ، ٢٠٠٩م .

١٤٠. ناصر ، إبراهيم عبد الله ، وآخرون ، مدخل إلى التربية ، ط٢ ، دار الفكر ، الأردن ، ٢٠١٠م .

١٤١. نبهان ، يحيى محمد ، مهارة التدريس ، الطبعة العربية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١١م .

١٤٢. نعيمة ، ميخائيل ، الغربال ، ط١١ ، مؤسسة نوفل ، بيروت ، ١٩٨٧م .

١٤٣. الهاشمي ، عابد توفيق ، اللغة العربية الطرق العلمية لتدريسها ، ج١ ، ط١، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٧م .

١٤٤. _____ ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٢م .

١٤٥. الهاشمي ، عبد الرحمن ، وطه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٨م .

١٤٦. الهرش ، عايد حمدان سليمان ، الحاسوب وتعلم اللغة العربية ، مجلة قسطنطينية للعلوم الإنسانية ، العدد ١٢ ، الجزائر ، ١٩٩٩م .

١٤٧. هندي ، صالح ذياب ، وآخرون ، أسس التربية ، ط٤ ، دار الفكر ، الأردن ، ٢٠٠٨م.

١٤٨. وهبة ، مجدي ، وكامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٩م .

١٤٩. يونس ، فتحي علي ، ومحمود كامل الناقة ، ورشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته ، ج١ ، مطبعة الطوبجي ، جامعة الكويت ، ١٩٨٧م .

١٥٠. _____ ، وعبد الله عبد الرحمن ، وفاطمة راشد الراجحي ، وسعد محمد الرشيدي ، اللغة والتواصل الاجتماعي ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٩٥م .

ثانياً : المصادر الأجنبية :-

1- Bloom , B.S , and Other , ers , "Hand book on formative and summative Evaluation of student learning" , New York , McGraw Hill , 1971 .

2- Ebel, Robert , L. Essentials of Educational Measurements, 2nd ed ., New Jersey , Engle Wood cliff , prentice Hall , 1972 .

3- Francess , Eckart j , The effects of reciprocal teaching on comprehension , edrs document details for – ed , 1992 .

4- Good , carter V.(Ed) , Dictionary of education , 3rd . ed . , New York , Mcgraw Hill , CINC , 1973 .

5- Hertozg , h.Lemich , J . Reciprocal Teaching and Learning : what do master teaching and student teachers learn from each other ? paper presented at the Annual meeting of the American Educational research Association Quebc , 1999 .

6- Jeffrey , Reciprocal Teaching of Social studies in Inclusive Elementary classrooms , Journal Of Learning Disabilities , Austin , Jan / Feb , 2000 .

7- Kahre , S ; Mc Wethy , C ; Ropert sons ; Waters , S . importing Reading comprehension through the – use of reciprocal teaching masters , S Action Research Drofect , saint lavier university and IRT Skligt , 1999 .

8- Leanne , Clark D . Reciprocal teaching strategy and adult high school students un published M.A., Kean university , 2003 .

9- Oczkus , Lori D . Reciprocal teaching at work : strategies for improving reading comprehension New York : International , 2003 .

10- Palincsar , A : Metacognitive strategy instruction – Execptional Children , 1986 .

11- Raymoud , C . Strategies for reading comprehension Reciprocal teaching , (Online) , http // curry . edschool/, virginia , 1999 .

12- Seannell , D , Testing measurement in the classroom ltongh to Nm ffieweo Bostan , 1975 .

ثالثاً : مواقع الانترنت :-

1- http : // www . Sdcoe , k12. ca. us/score/promisiong/ tips/ rec .

2- http : // www . rabitat – alwaha . net / moltaqa/ showthread .

3- http : // forum . moe , gov . om / ~moeoman/vb/ .

4- www . mohyssin . com / forum / index . php .

الملاحـــــق

الملحق (١)
كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

Directorate General of education iyala

Number :
A.D Date:
A.H Date

العدد/ ٤٠٨٢٢٧
التاريخ الميلادي ٧/ ١٠/ ٢٠١٠ م
التاريخ الهجري / / ١٤٣١ هـ

الـــى / اعداديـــة الزهـــراء للبنـــات

م/ تسهيـــل مهمـــة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (بيداء حسن حسين) في جامعة ديالى / كلية التربية / الاصمعي قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص/ طرائق تدريس اللغة العربية) لغرض اجراء البحث الموسوم (أثر استراتيجية التدريس التبادلي في مادة الادب والنصوص لدى طالبات الخامس الادبي)

مـــع التقـــدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع /المدير العام
٧/ ١٠/ ٢٠١٠ م

نسخه منه الـــى

- السيدة المعاونة / للعلم مع التقدير
- مديرية الاشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير
- مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

وسام ٢ـ ١٠

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180
diyalaedu@yahoo.com

الملحق (٢)
اختبــار رافــن

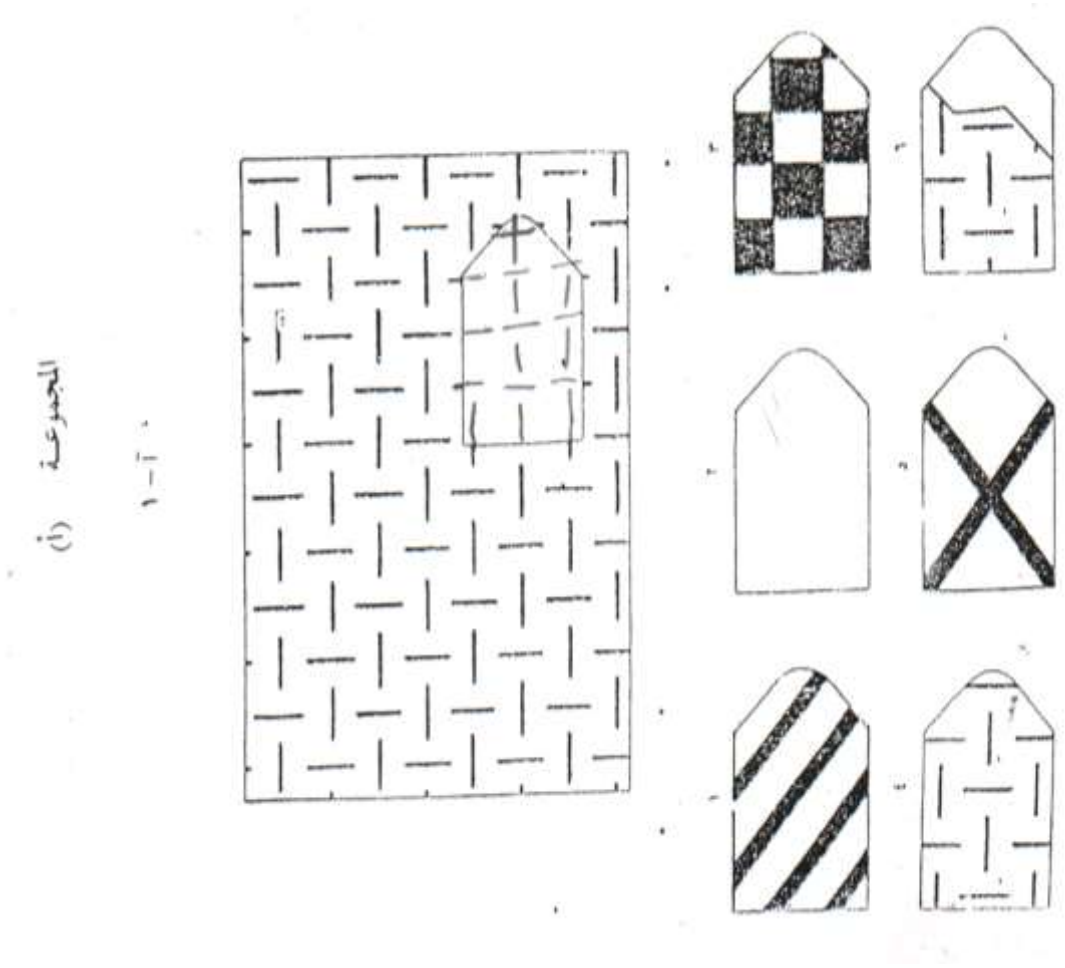

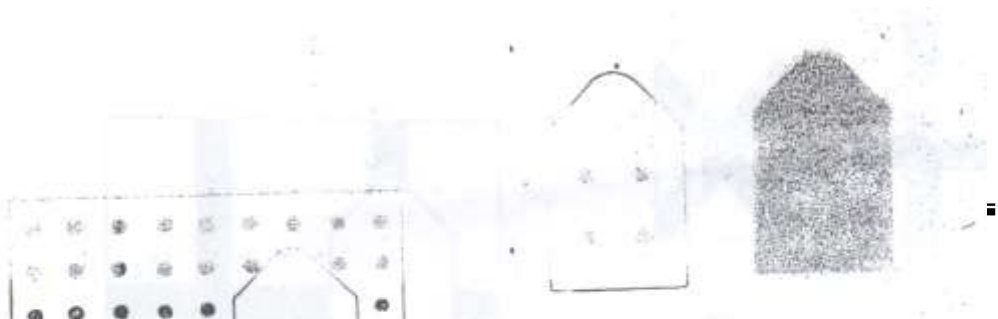

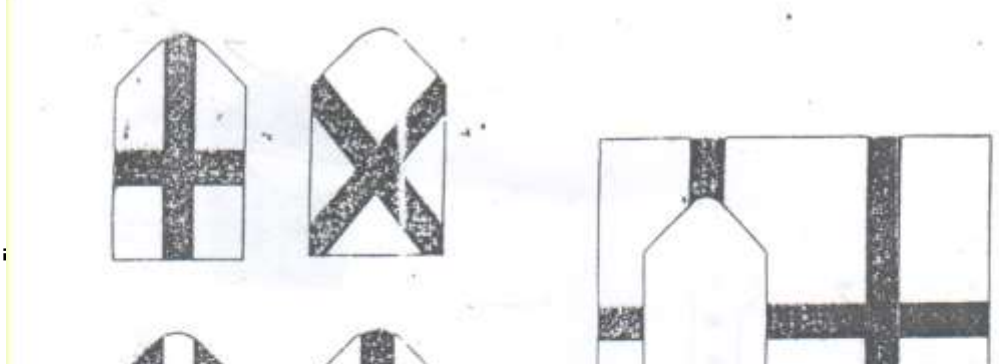

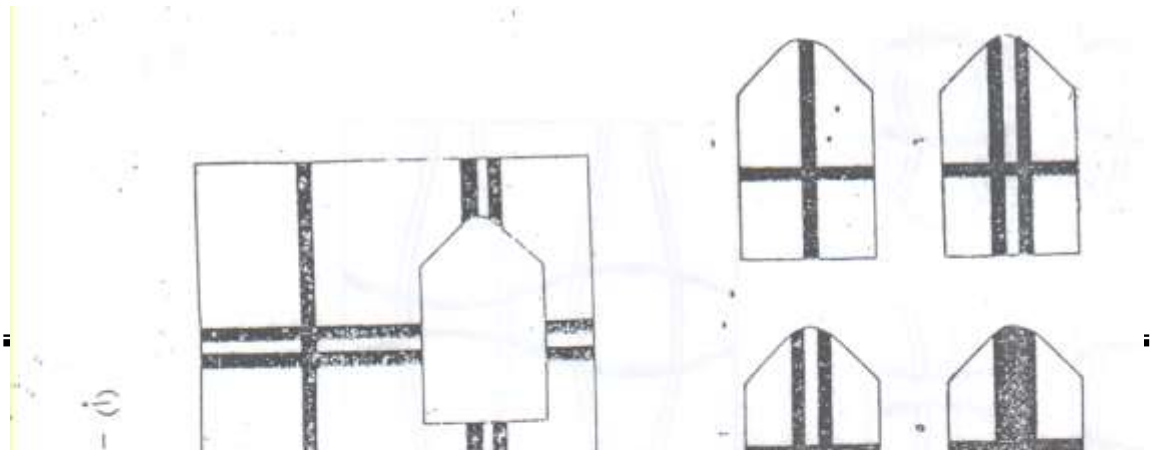

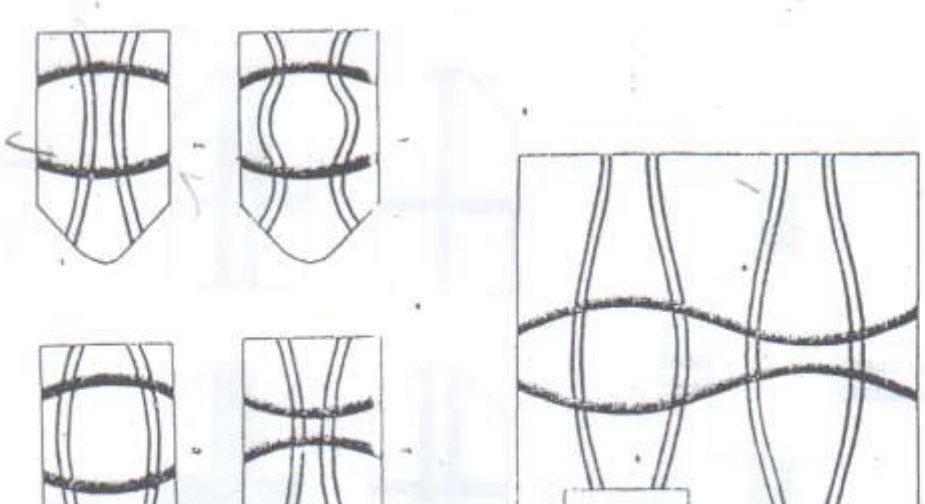

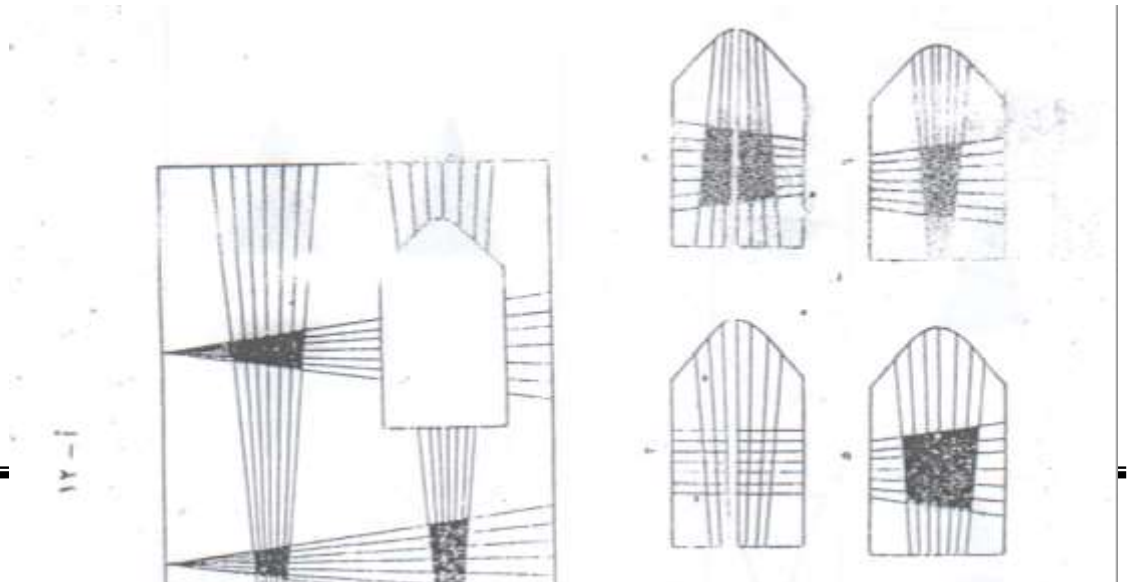

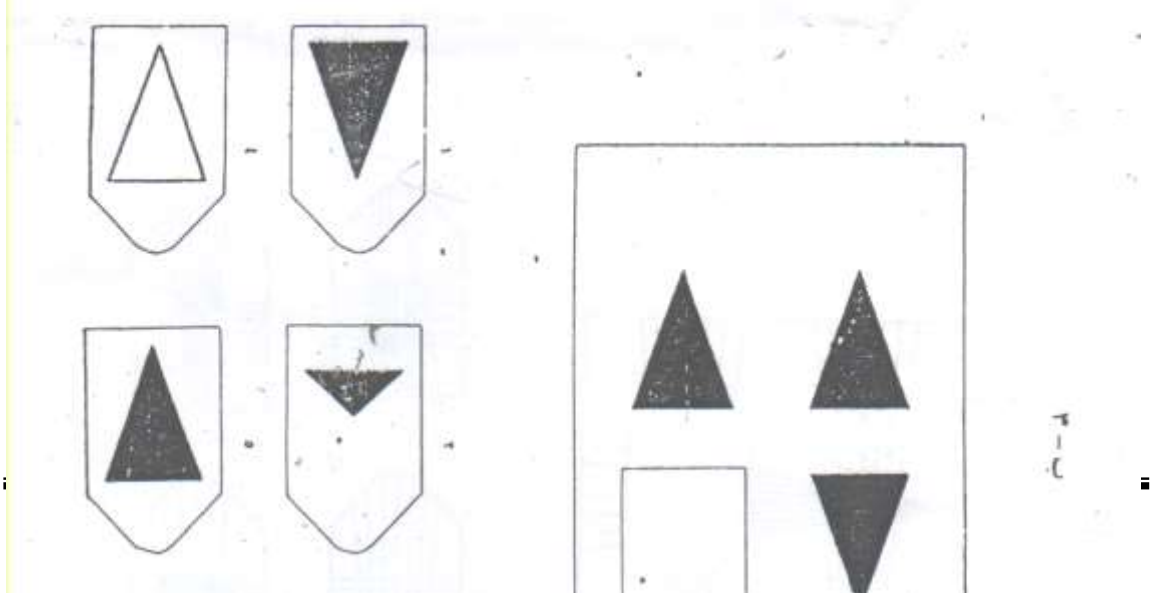

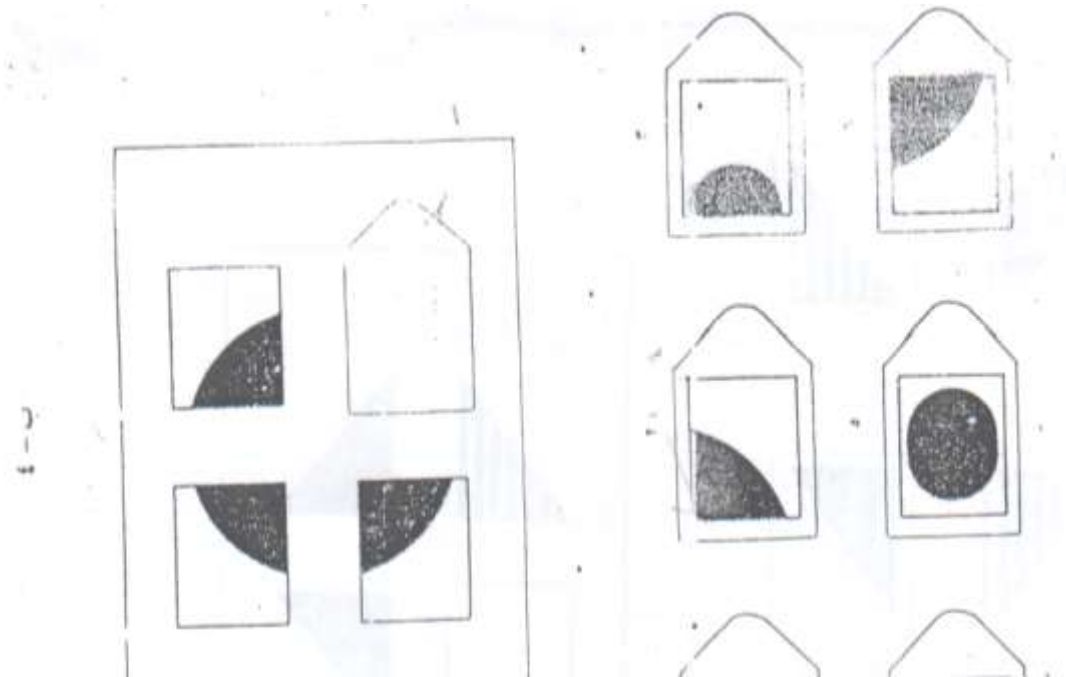

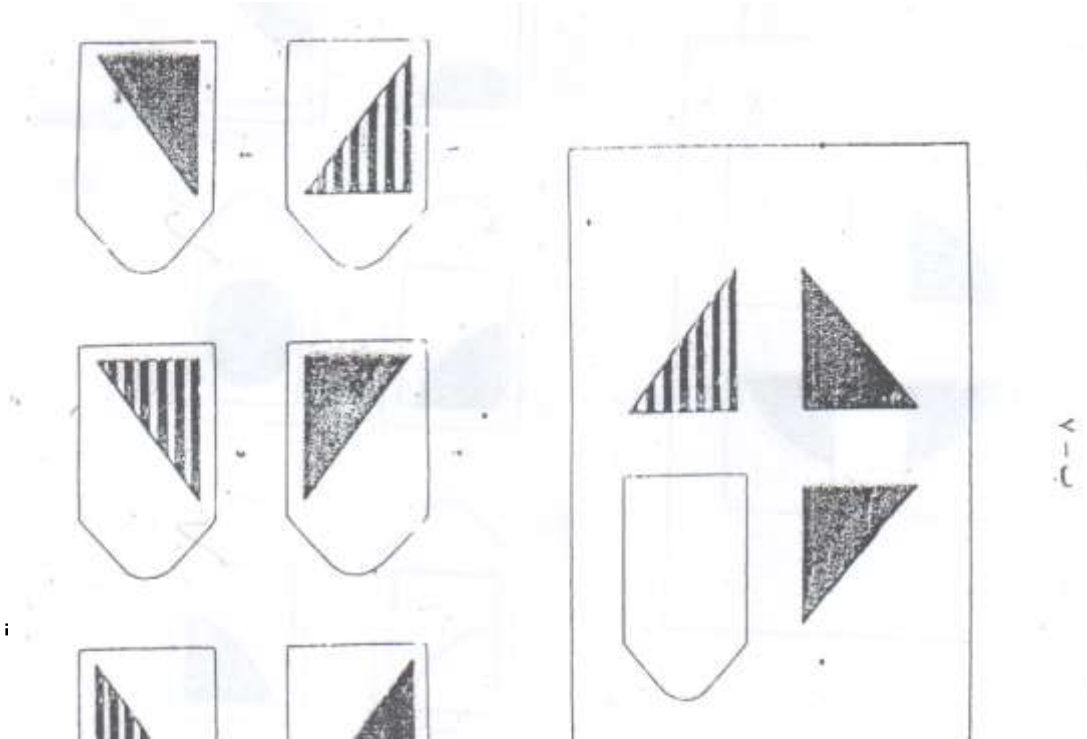

٩ – ٦٠

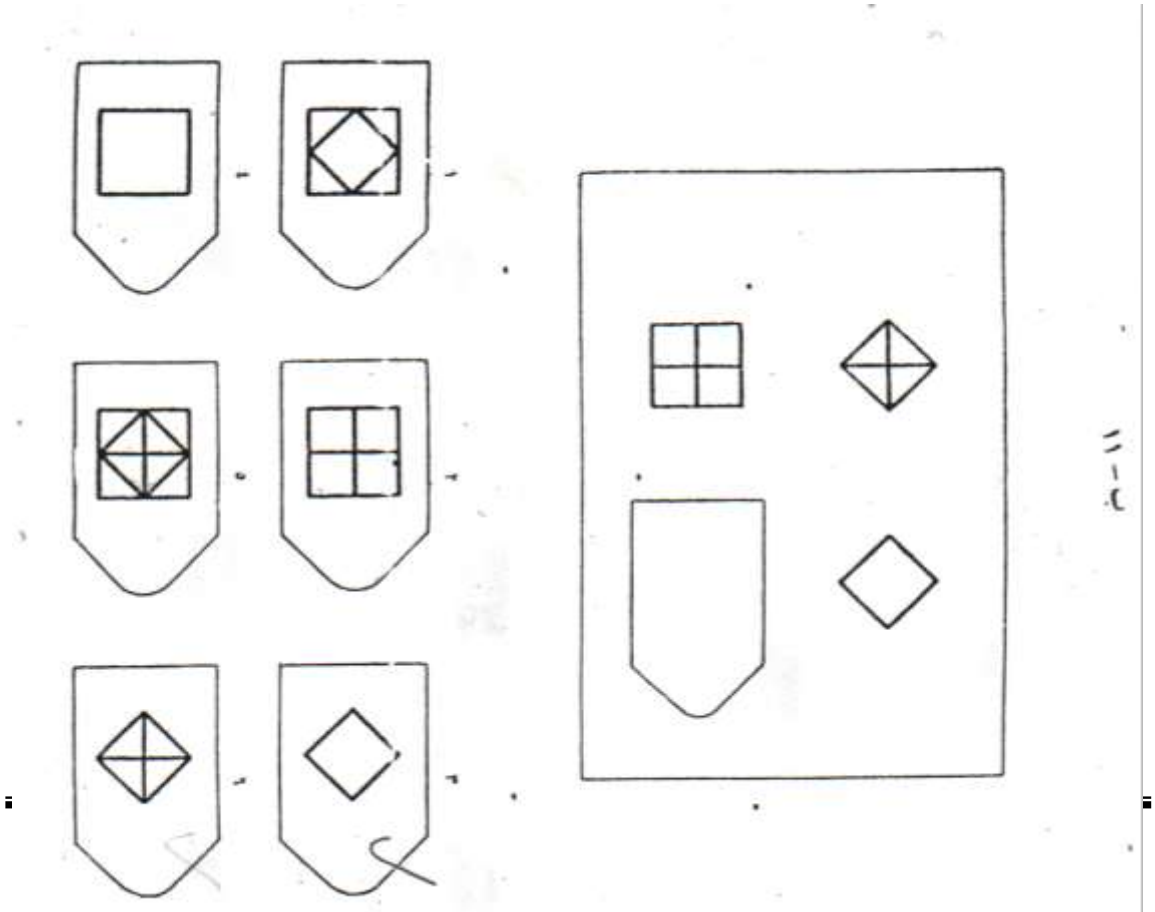

١١ – ٦٠

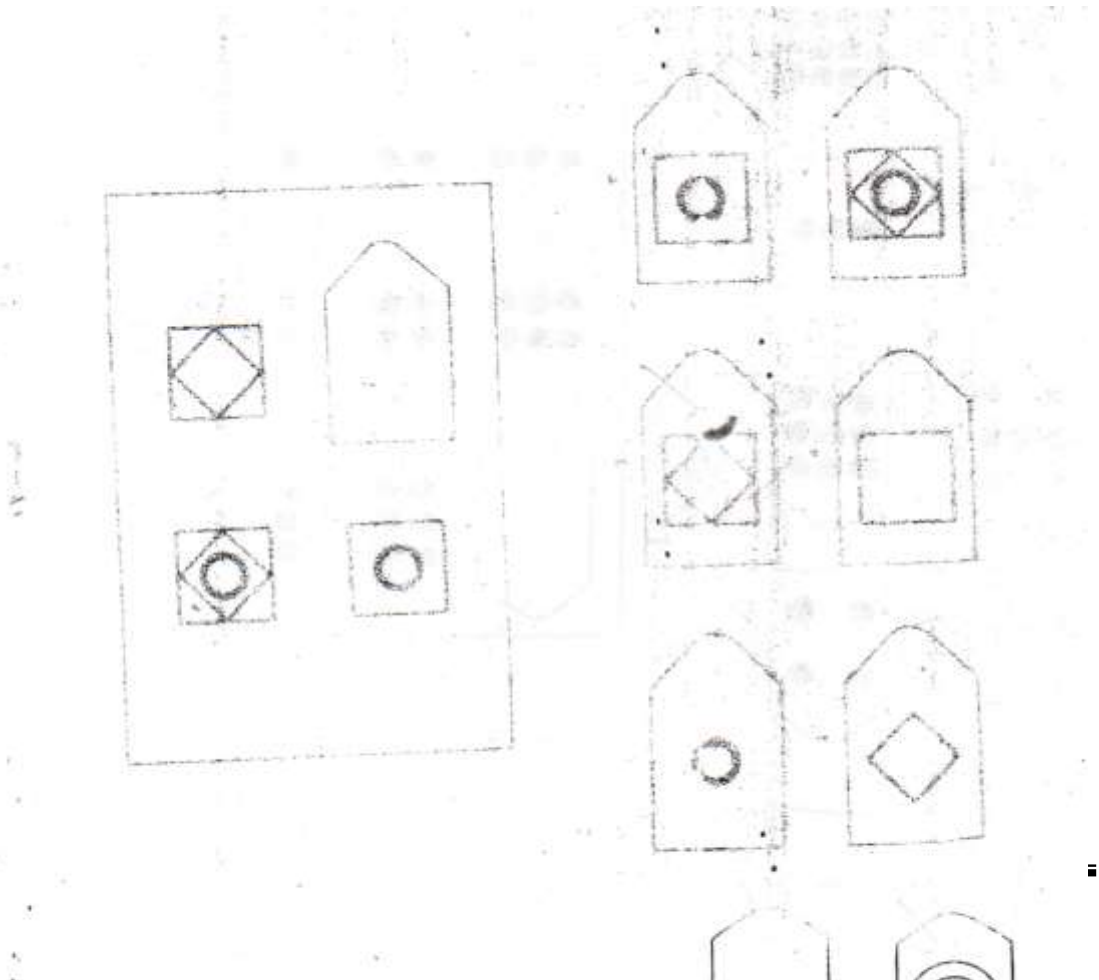

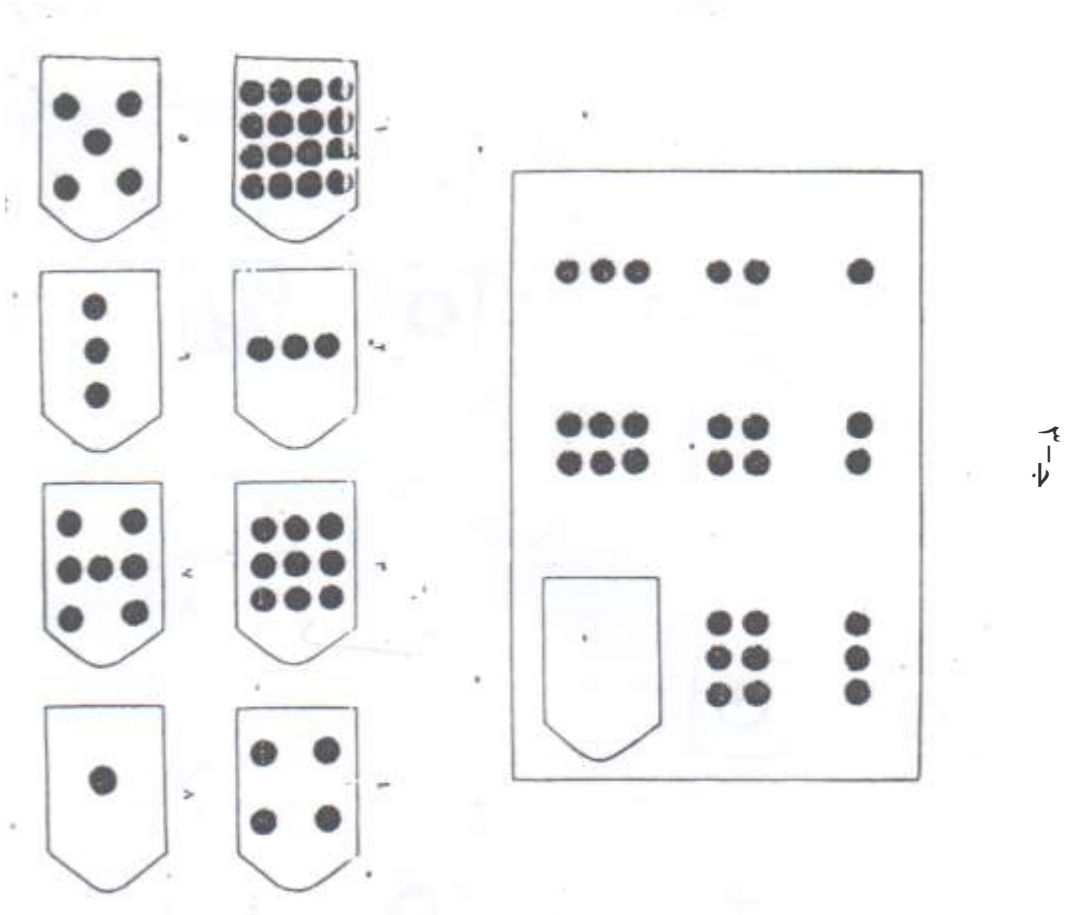

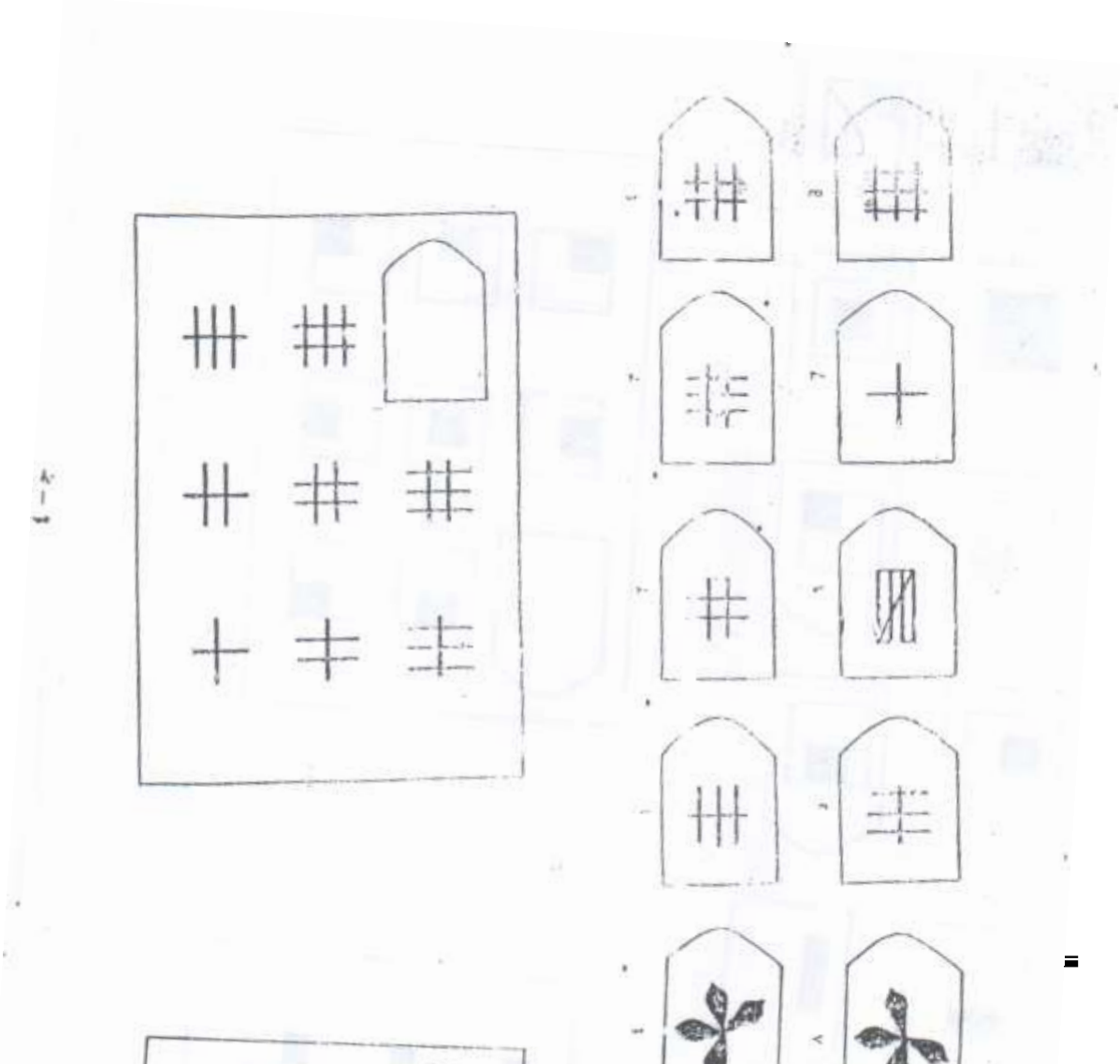

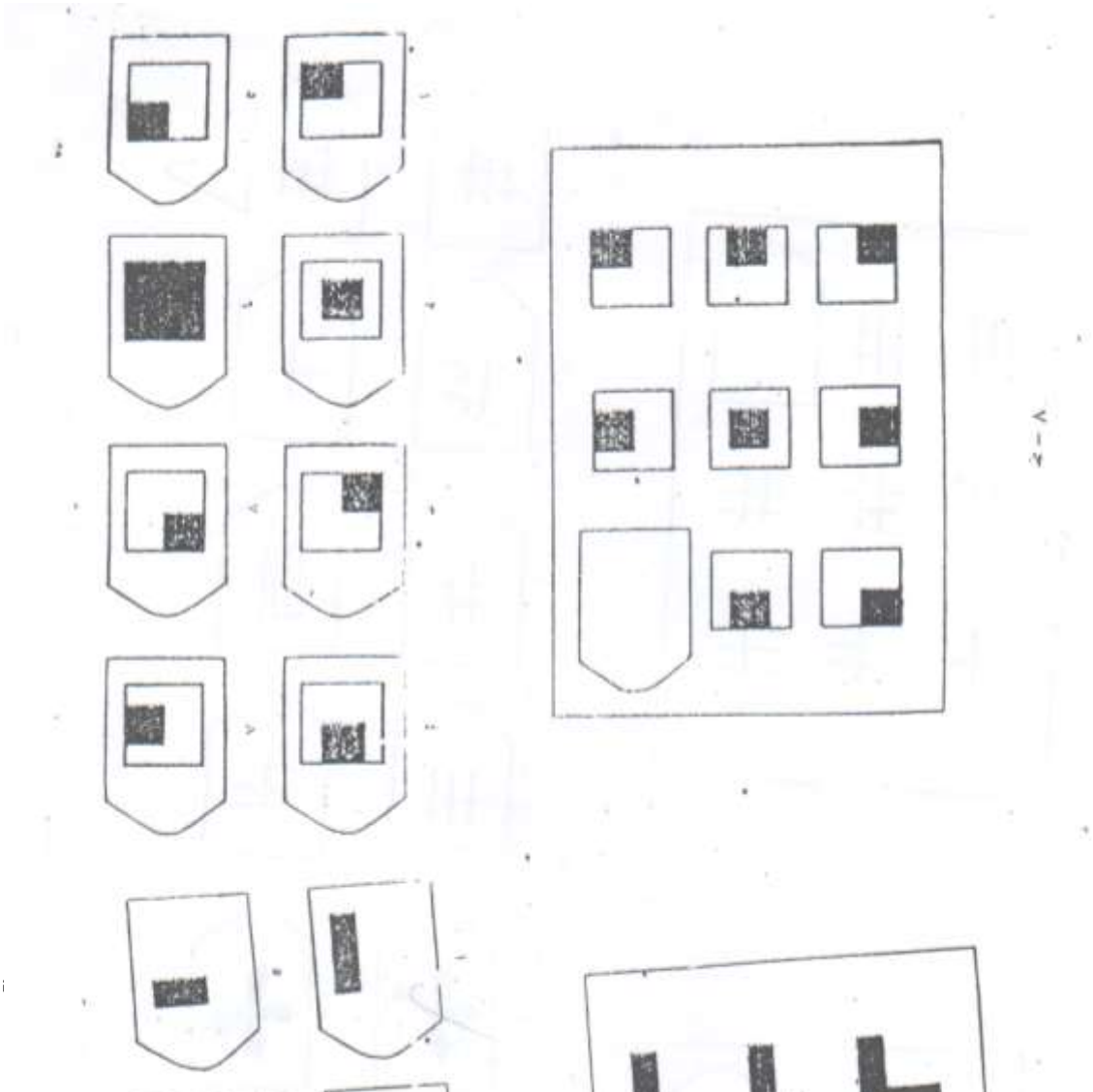

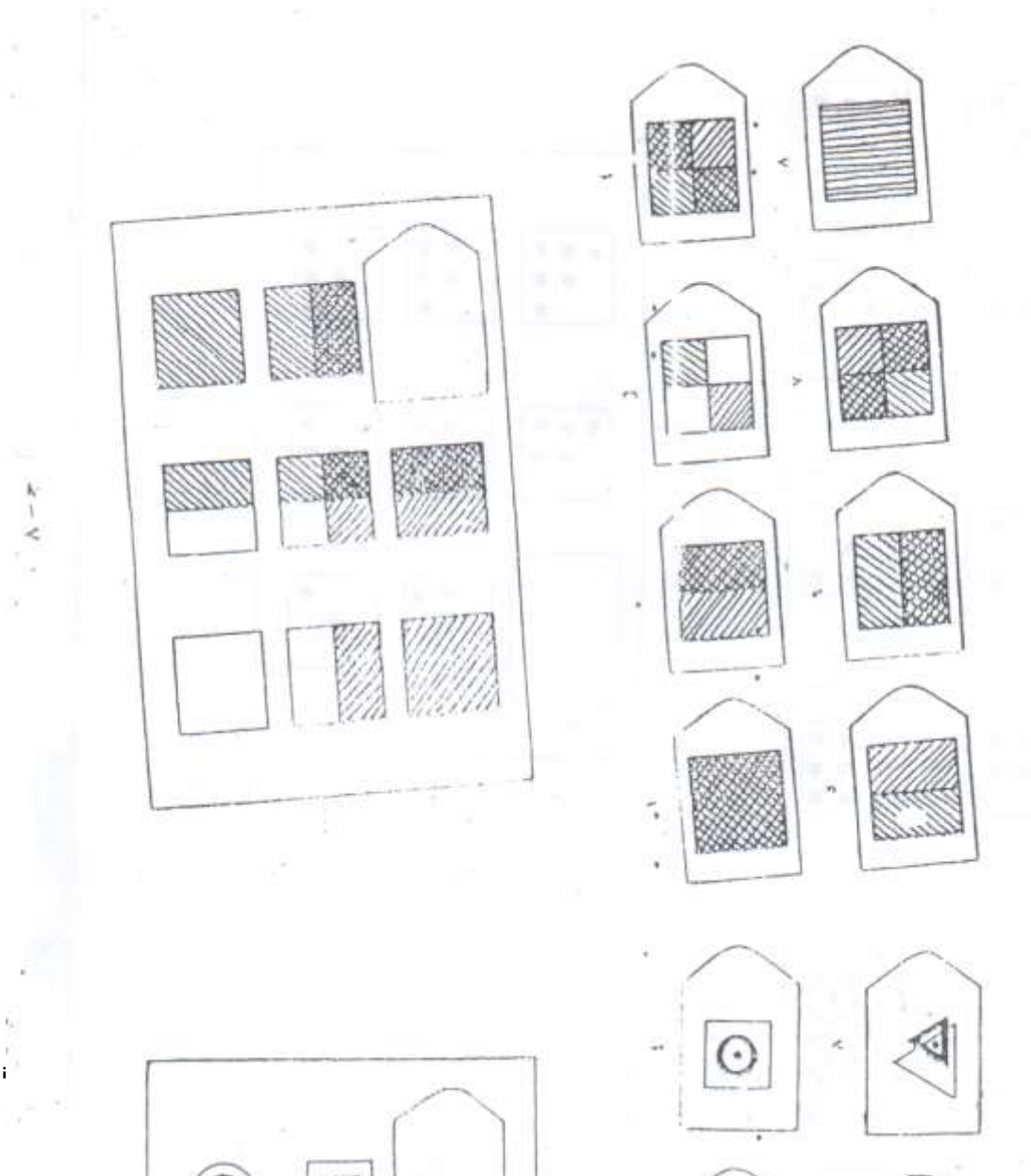

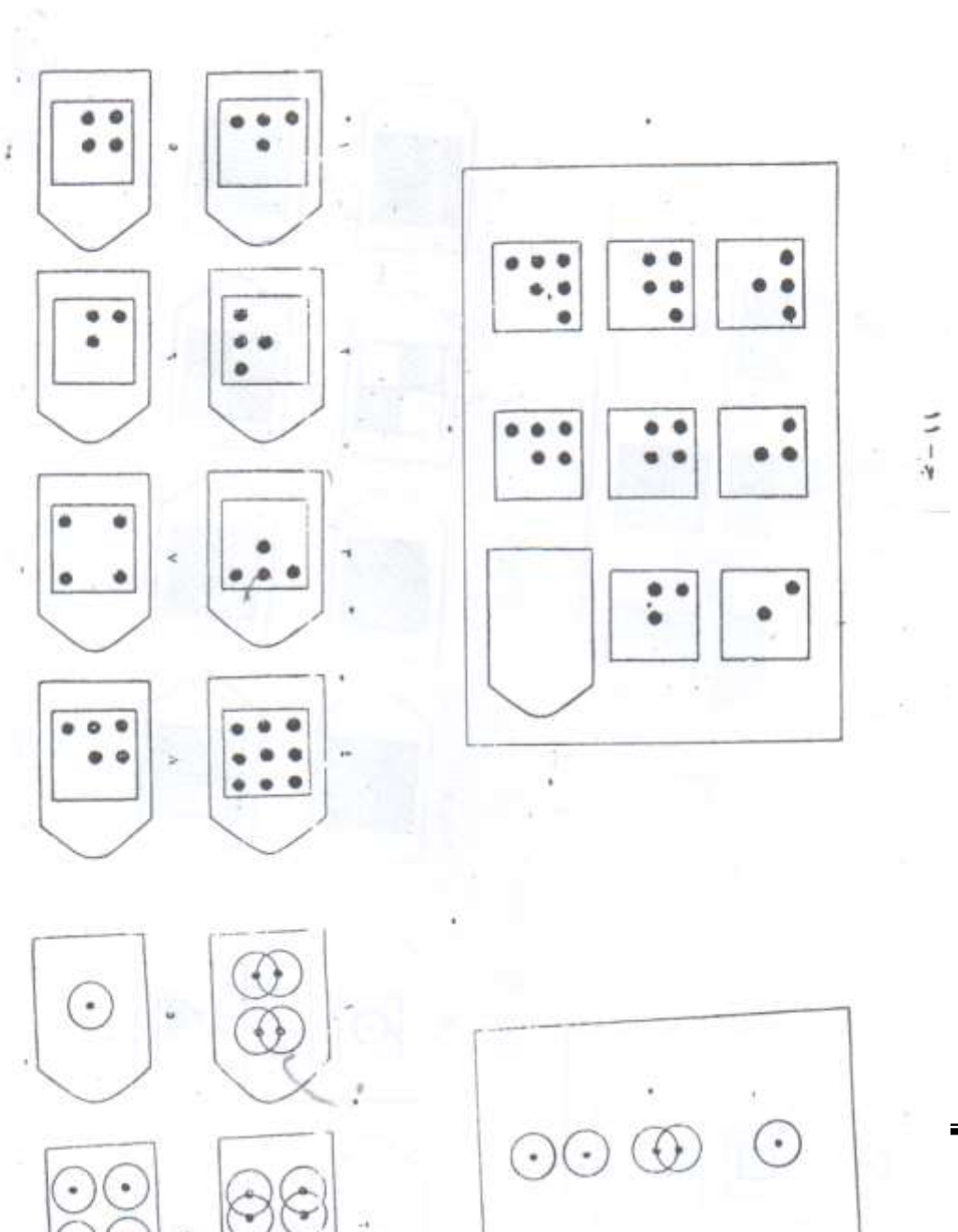

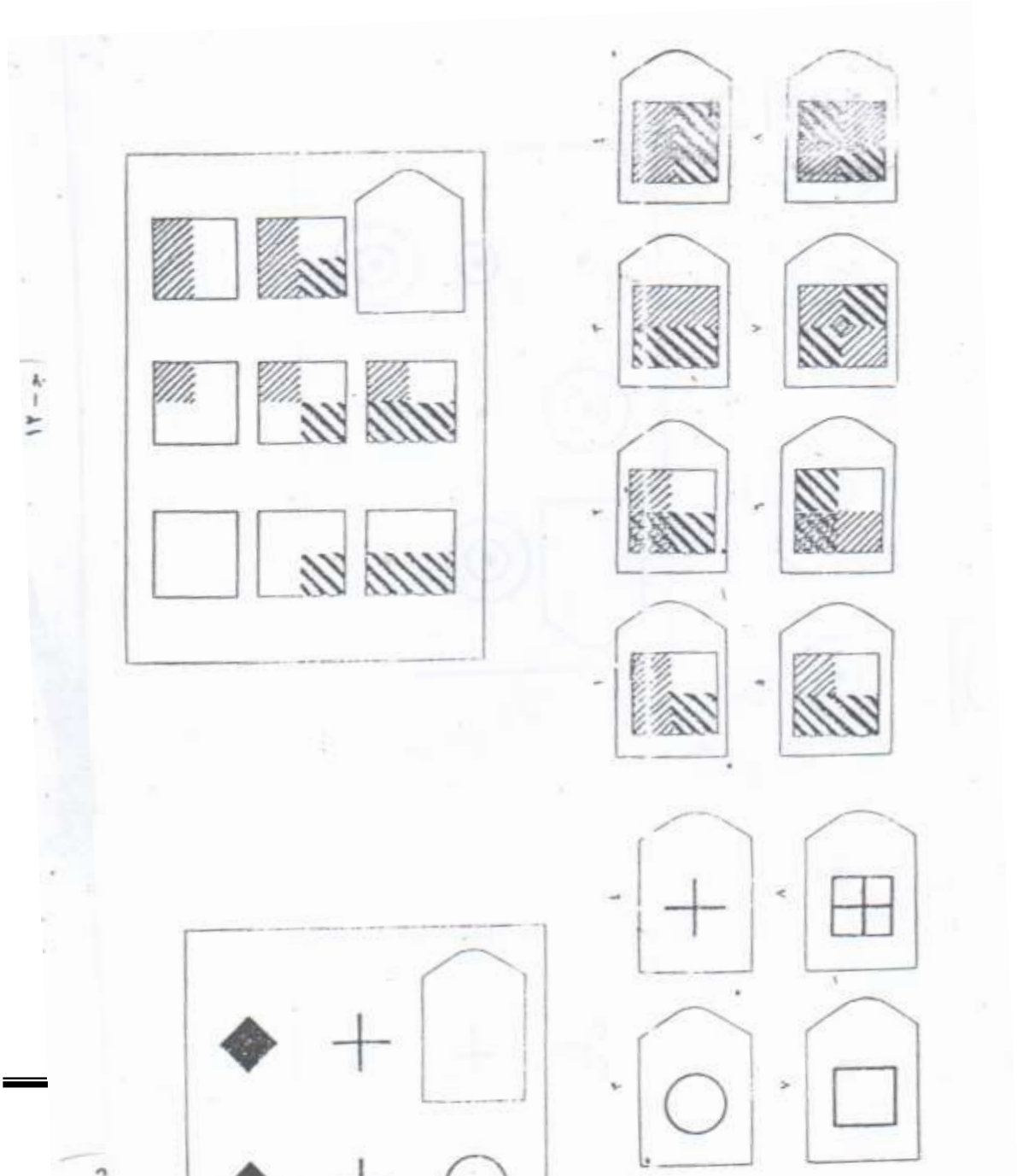

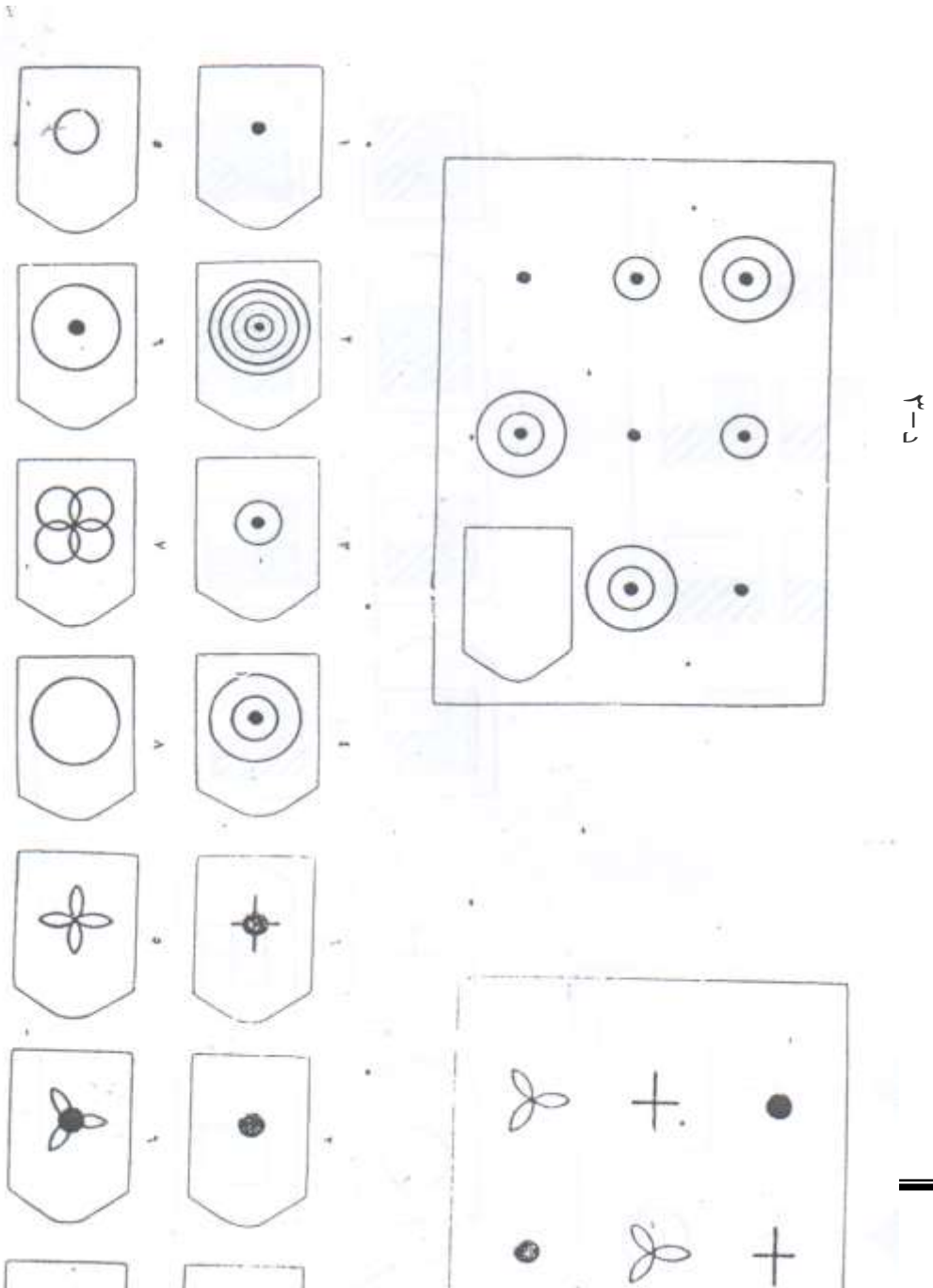

ب-٣

ب-٤

ب-٥

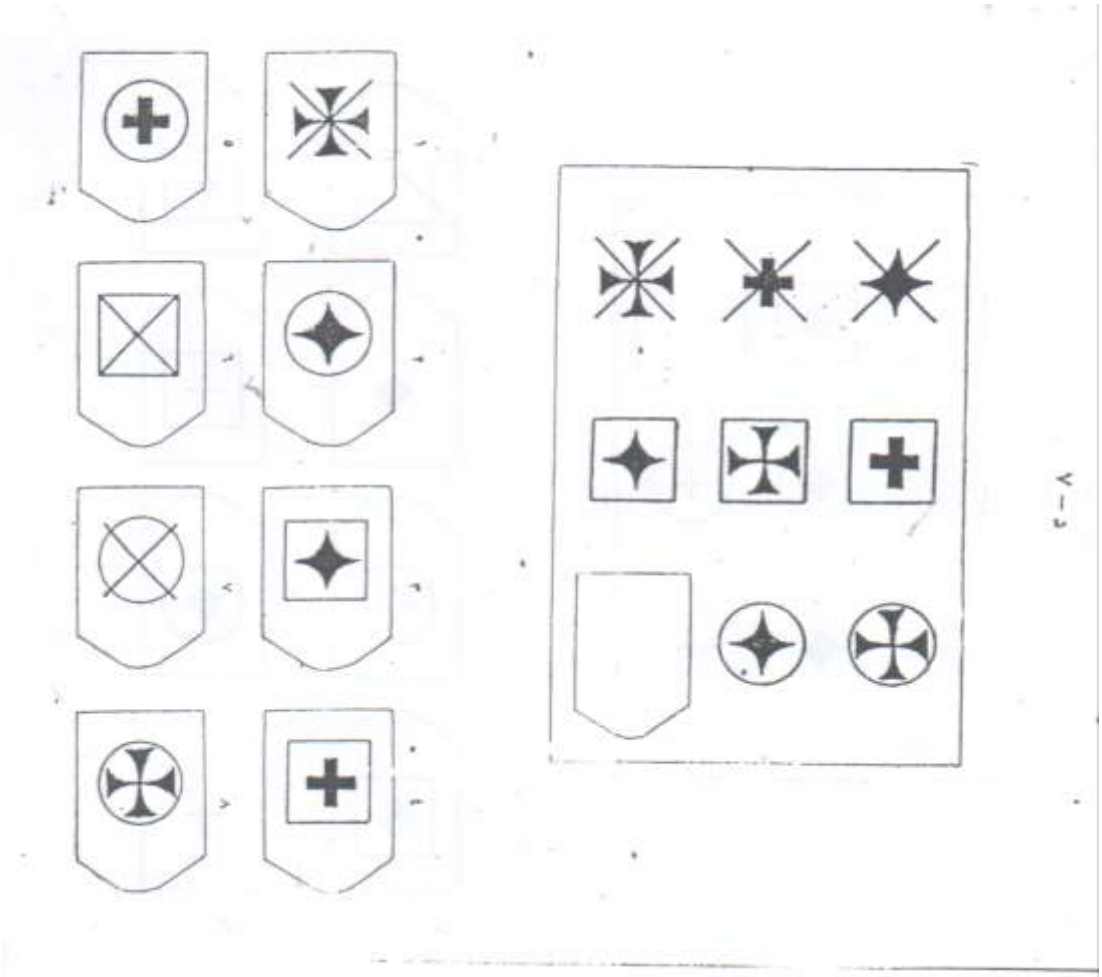

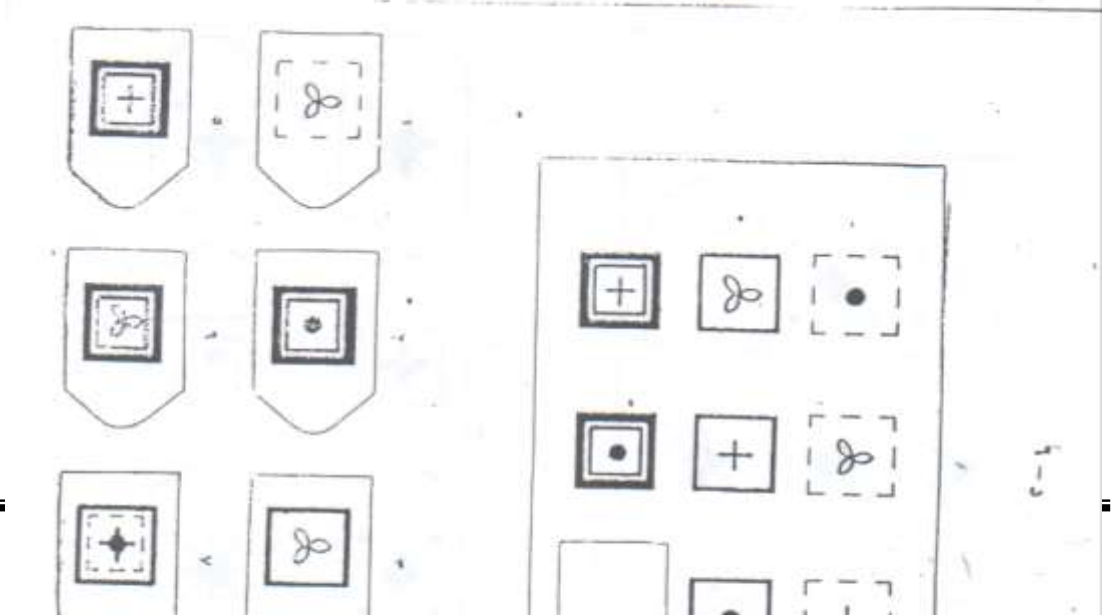

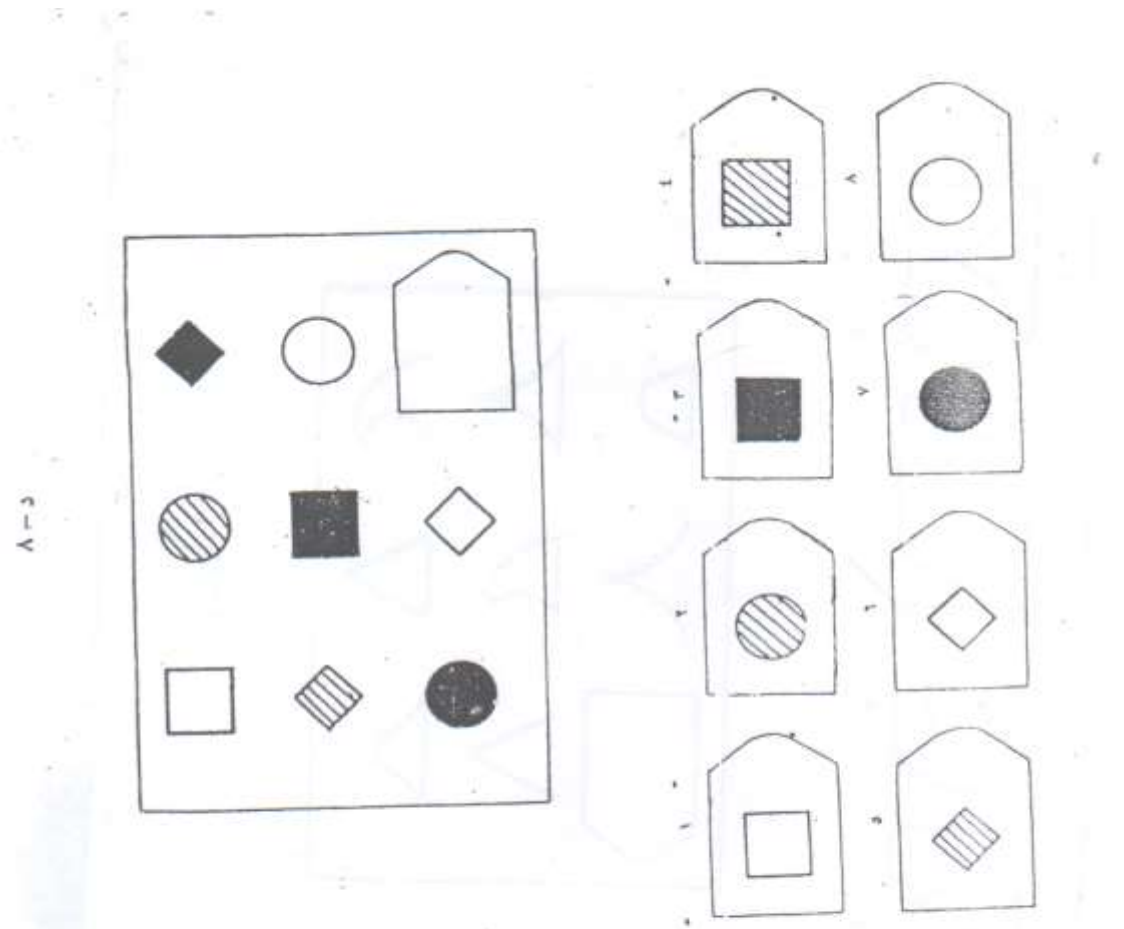

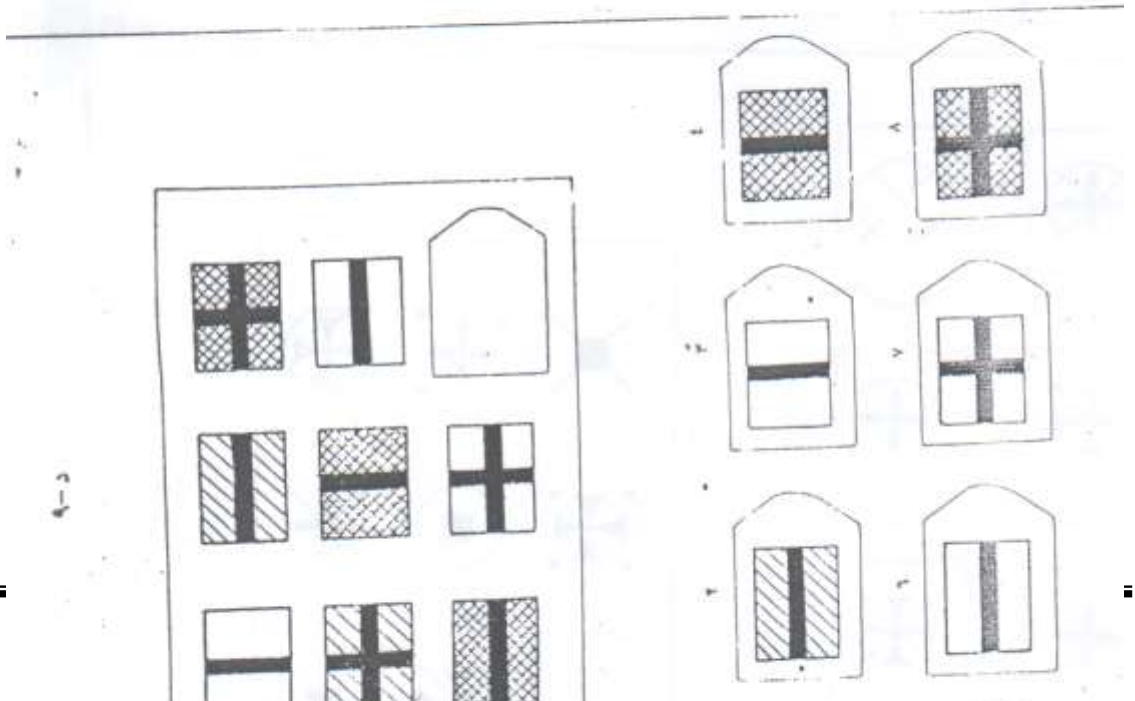

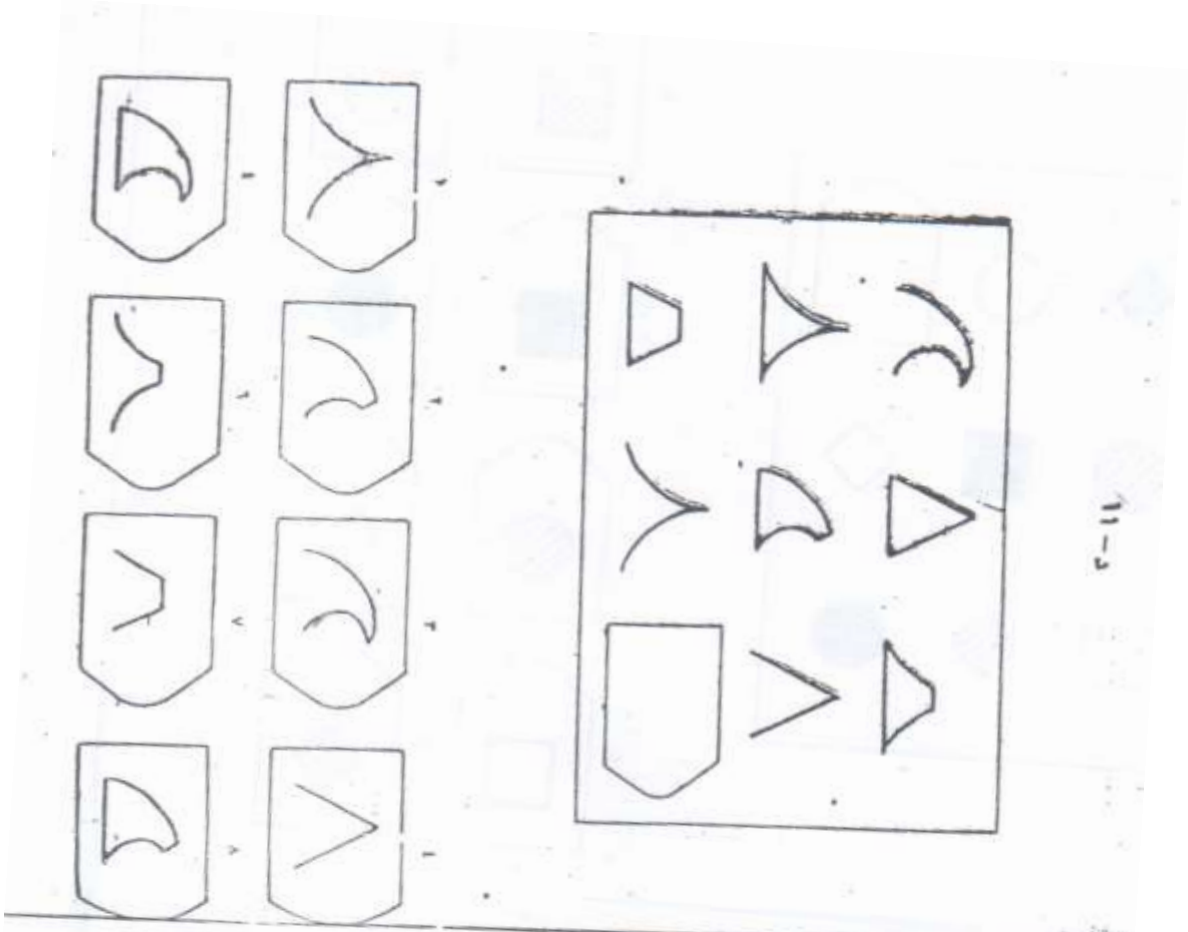

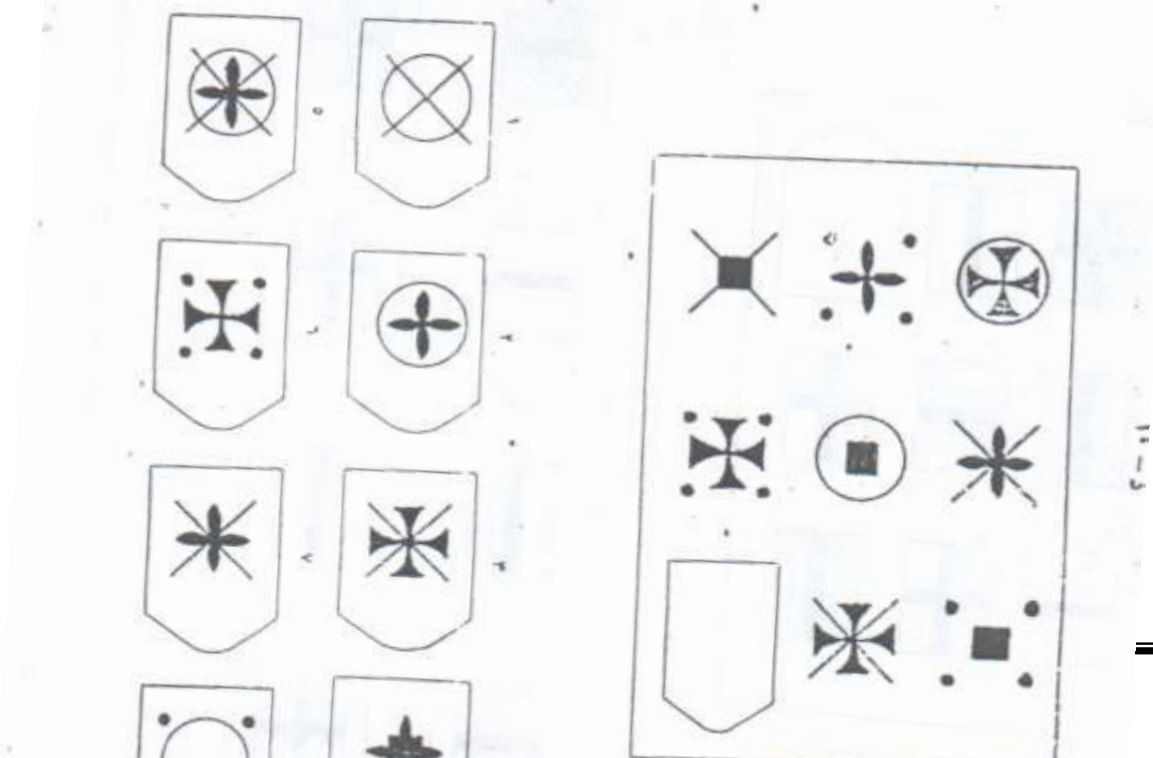

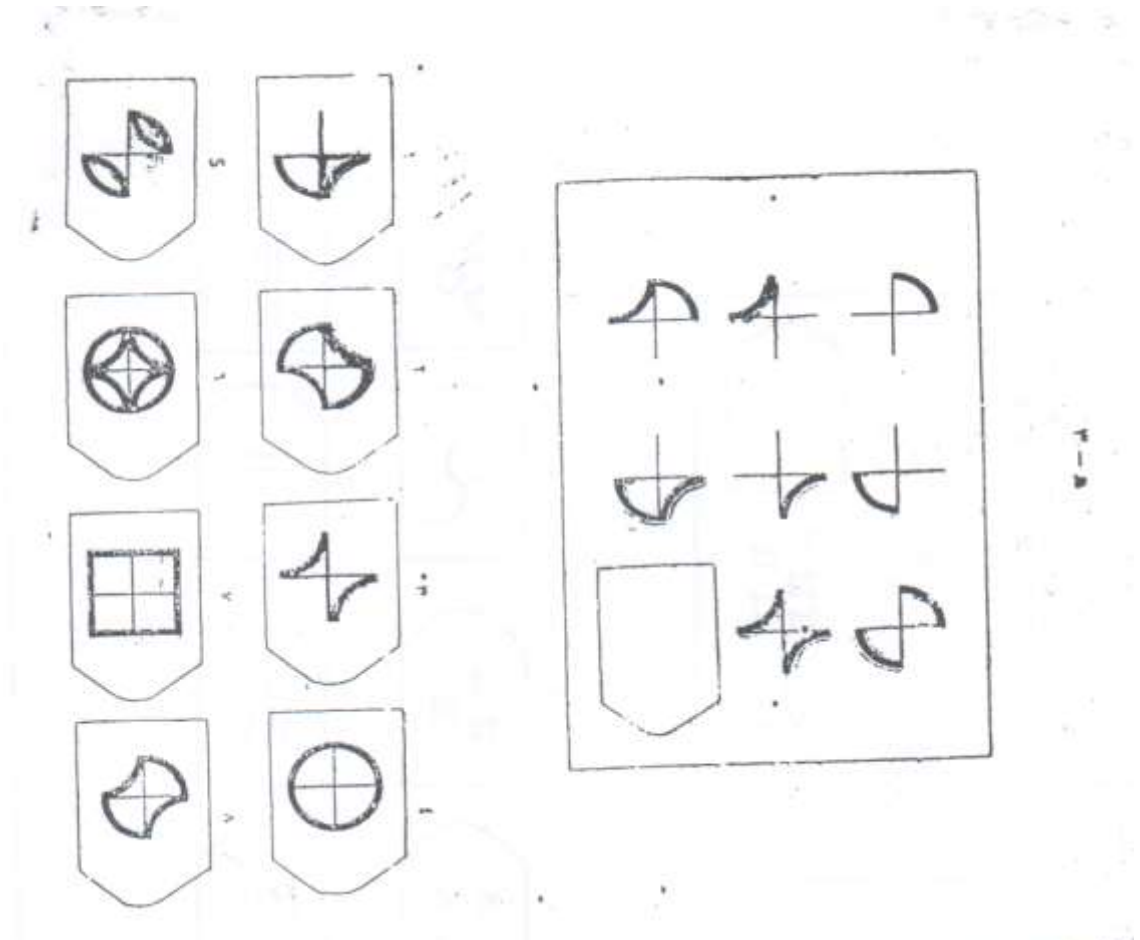

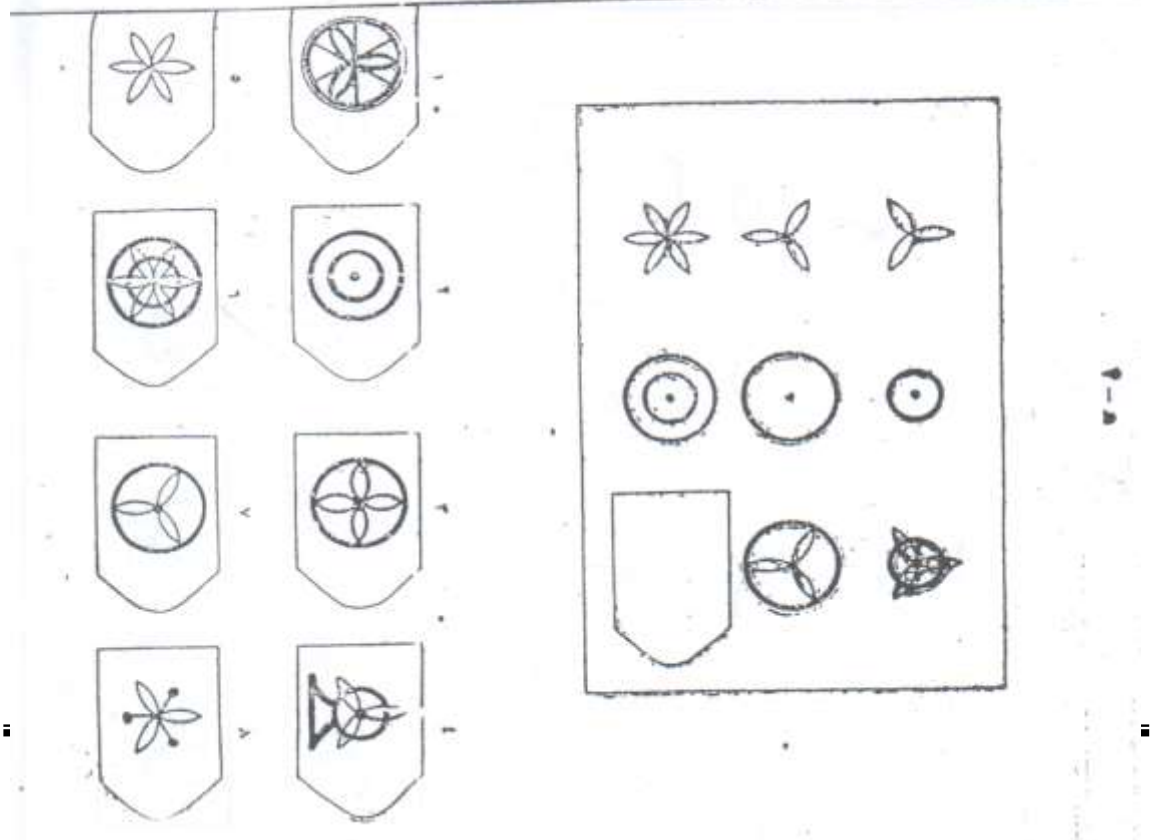

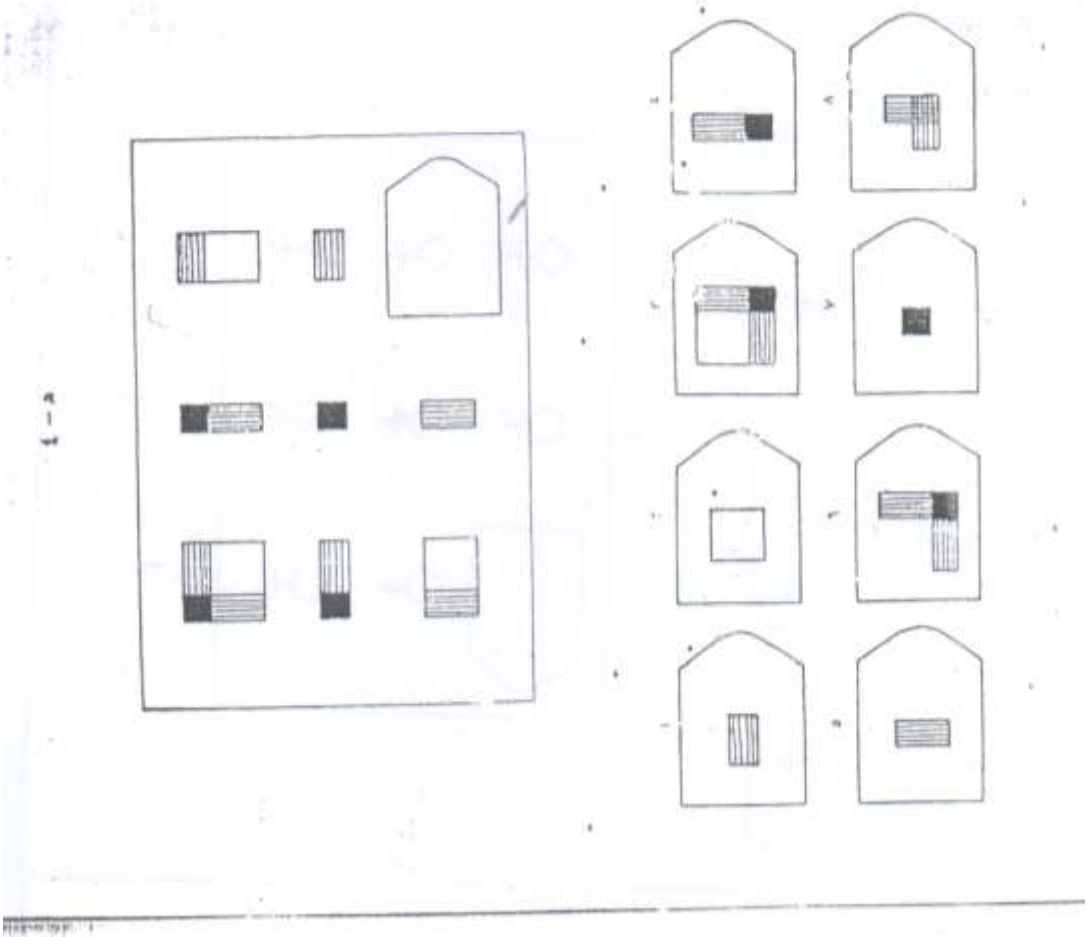

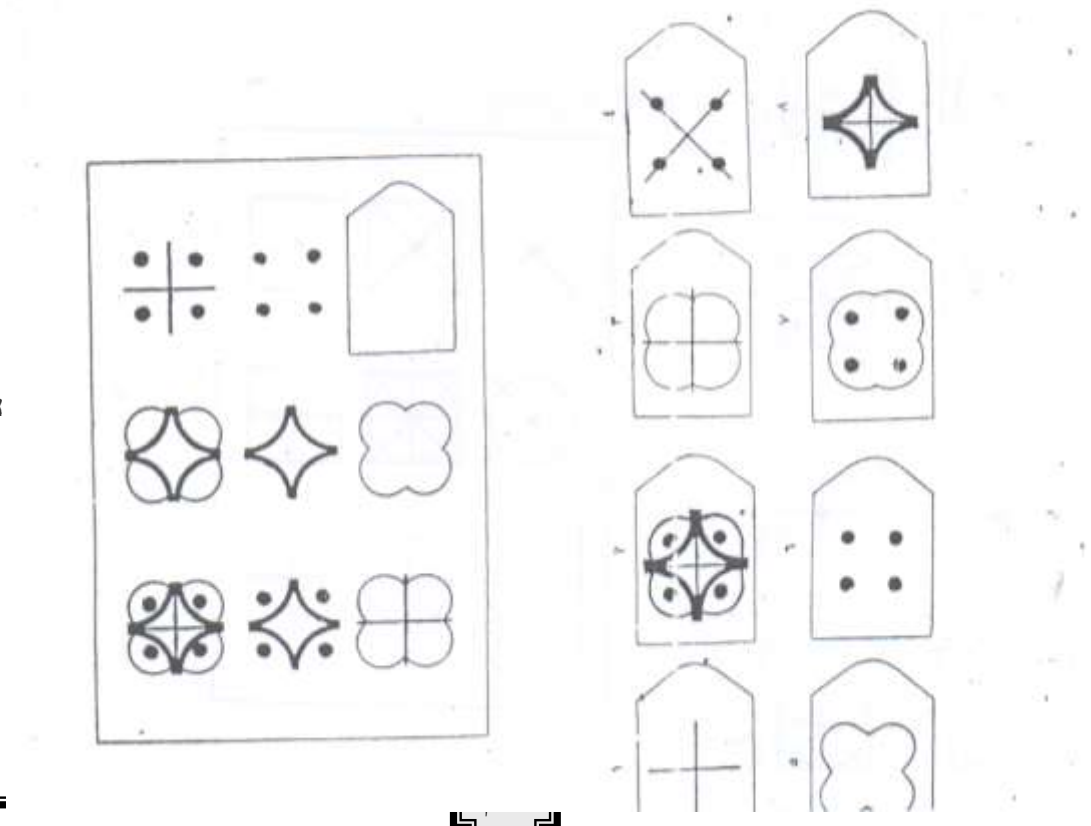

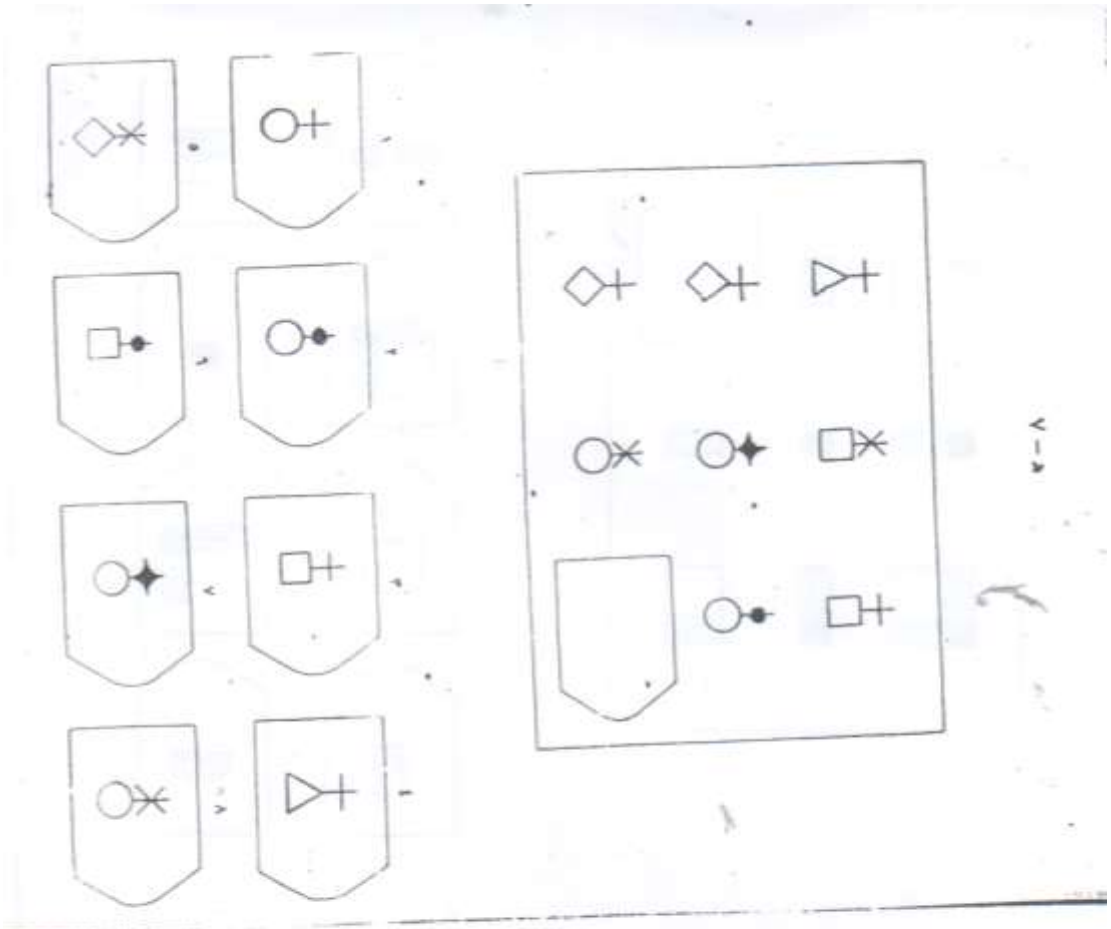

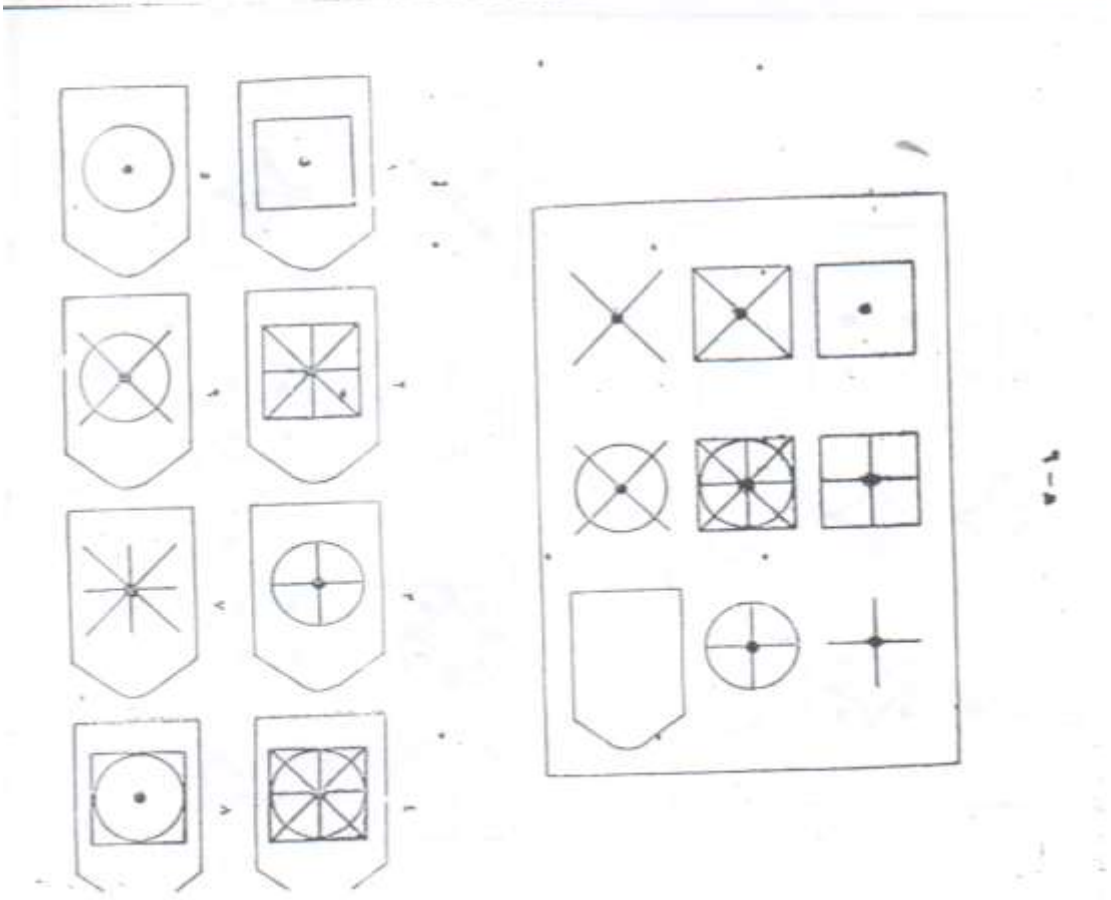

هـ – ٨

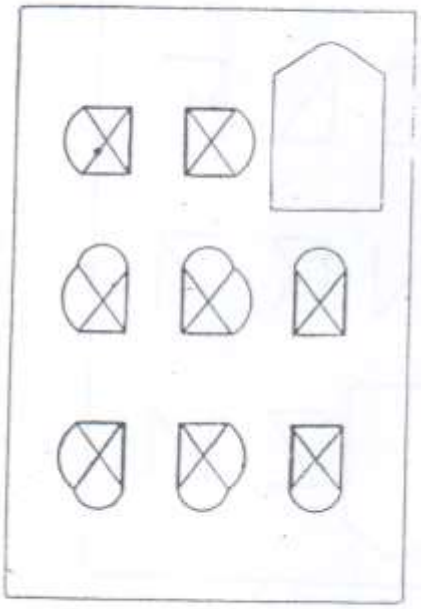

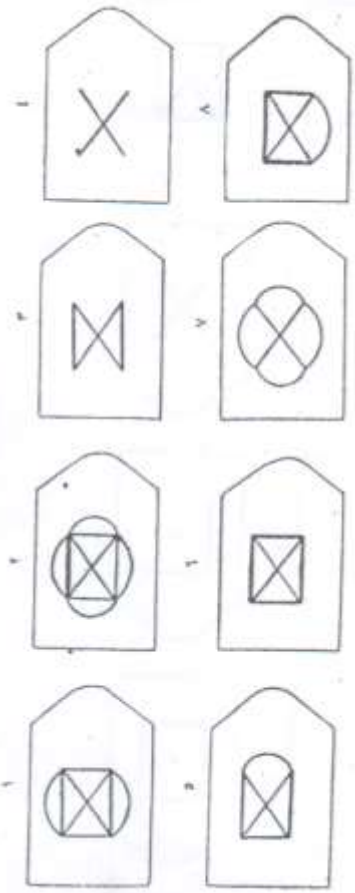

هـ – ٩

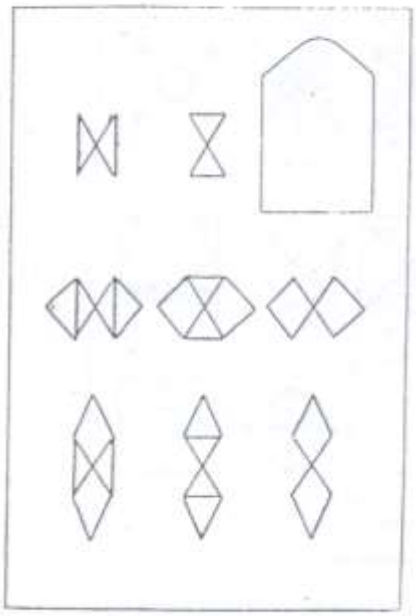

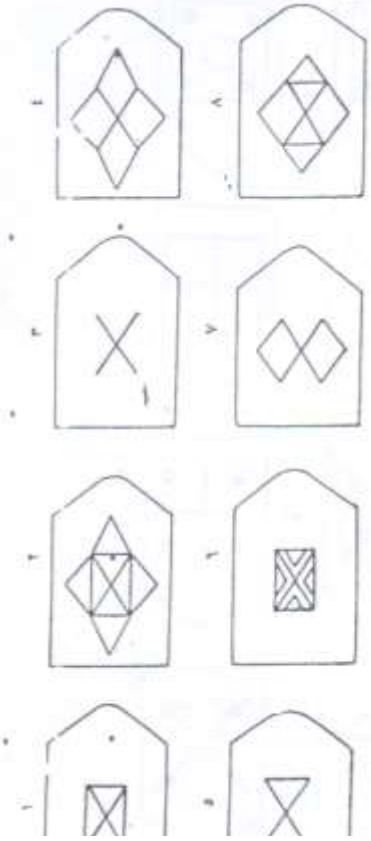

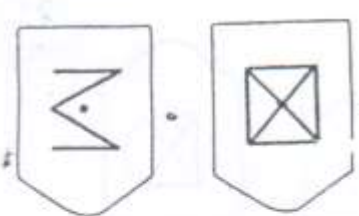

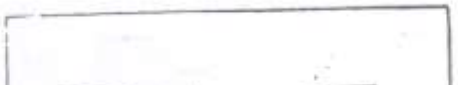

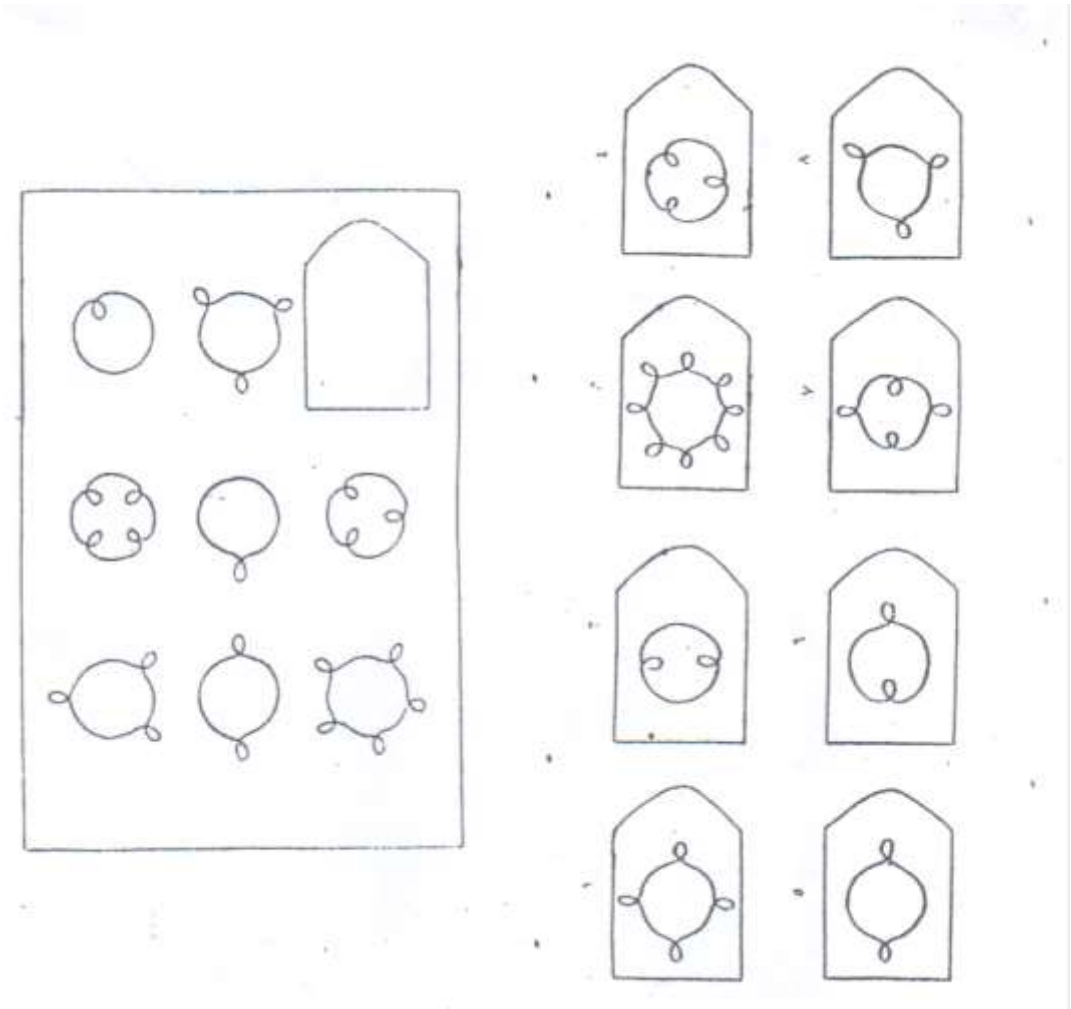

هـ-١٢

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة

١	١٩	١	٢٧
٢	٤٣	٢	٢٨
٣	٢٠	٣	٣٩
٤	٣٥	٤	٣٥
٥	٣٤	٥	٣٧
٦	٢٧	٦	٣٣
٧	٣٠	٧	٢٩
٨	٣٤	٨	٢٩
٩	١٥	٩	٣٠
١٠	٤٦	١٠	٣٤
١١	١٧	١١	٢٦
١٢	٤٢	١٢	٣٤
١٣	٢٤	١٣	٢٦
١٤	٣٦	١٤	٣٥
١٥	٣٥	١٥	٤٧
١٦	٢٧	١٦	٤٢
١٧	٢٦	١٧	٣١
١٨	٣٦	١٨	٣٦
١٩	٣٩	١٩	٤٣
٢٠	٢٠	٢٠	٢٦
٢١	٣٢	٢١	٤٠
٢٢	٣٥	٢٢	٣٥
٢٣	٣٢	٢٣	٢٠
٢٤	٤٥	٢٤	٣٢
٢٥	٣١	٢٥	٣٤
٢٦	٣٩	٢٦	٣٢
٢٧	٢٥	٢٧	٤٣
المتوسط الحسابي : ٣١,٢٥٩٣		**المتوسط الحسابي : ٣٣,٤٤٤٤**	
الانحراف المعياري : ٨,٥٧٣٦		**الانحراف المعياري : ٦,٢٦٥٥**	
التباين : ٧٣,٥٠٧		**التباين : ٣٩,٢٥٦**	
القيمة المحسوبة : ١,٠٩٦ **القيمة الجدولية : ٢**			

الملحق (٣)
درجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق (الرابع الإعدادي)

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦٩	١	٦٧
٢	٦٢	٢	٥٩
٣	٦٠	٣	٦٨
٤	٦٢	٤	٦٧
٥	٥٥	٥	٦٩
٦	٦٠	٦	٦٣
٧	٦٢	٧	٦٦
٨	٦٤	٨	٦٣
٩	٦٠	٩	٦٥
١٠	٩١	١٠	٥٣
١١	٦١	١١	٧٦
١٢	٦٩	١٢	٦٠
١٣	٦٢	١٣	٦٦
١٤	٦٣	١٤	٥٦
١٥	٦٢	١٥	٧٢
١٦	٦٠	١٦	٧٧
١٧	٦٠	١٧	٦٢
١٨	٦٢	١٨	٧٦
١٩	٥٩	١٩	٦٠
٢٠	٦٣	٢٠	٦٨
٢١	٥٩	٢١	٧٢
٢٢	٦٨	٢٢	٦٥
٢٣	٦٧	٢٣	٥٠
٢٤	٧٤	٢٤	٧٨
٢٥	٦٦	٢٥	٦٨
٢٦	٦٨	٢٦	٦٧
٢٧	٥٩	٢٧	٦٤
المتوسط الحسابي : ٦٣,٩٦٣٠		**المتوسط الحسابي : ٦٥,٧١٤٨**	
الانحراف المعياري : ٦,٧٧٩٤		**الانحراف المعياري : ٦,٩٢٢٩**	
التباين : ٤٥,٩٦٠		**التباين : ٤٥,٩٦٠**	
القيمة المحسوبة : ٠,٩٩٣ **القيمة الجدولية : ٢**			

الملحق (٤)
اختبار المعلومات السابقة بصيغته النهائية

جامعة ديالى / كلية التربية – الاصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية اختبار المعلومات الأدبية السابقة

الأستاذ الفاضل : ..... **المحترم .**

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ ﴿**أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص**﴾ ، ومن متطلبات الدراسة إجراء اختبار في المعلومات السابقة التي تمتلكها طالبات عينة البحث .

ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من دراسة وخبرة علمية تضع الباحثة بين أيديكم اختبار المعلومات السابقة راجية إبداء ملاحظاتكم القيمة .

مع وافر الشكر والامتنان

الباحثة
بيداء حسن حسين
طرائق تدريس اللغة العربية

اختبار المعلومات السابقة

الاسم :
الصف :
الشعبة :
المدرسة :

– عزيزتي الطالبة . .

اقرئي التعليمات الآتية قبل ان تجيبي على فقرات الاختبار :

أ- يتكون الاختبار من ثلاثين (٣٠) فقرة ويهدف إلى قياس

معرفتك وفهمك لما تعلمتيه . المطلوب الإجابة عن فقرات الاختبار جميعاً .

ب- اكتبي اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها .

ج- حاولي ان تفكري قبل ان تثبتي الإجابة .

د- الإجابة تكون على ورقة الامتحان .

اقرأ المثال التوضيحي الآتي ليساعدك في طريقة الإجابة عن السؤال :

المثال : لقب الشاعر زياد بن معاوية بالنابغة وذلك بسبب :

أ- خياله الواسع . ب- تفوقه في الشعر .

ج- كثرة أشعاره . د- لمكانته المتميزة .

- الأسئلة :-

أولاً : ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة للفقرات الآتية :

١- الاسم الكامل لأمرئ القيس هو :

أ- زياد بن معاوية . ب- خويلد بن محرث .

ج- هرم بن سنان . د- جندح بن حجر .

٢- لقب طرفة بن العبد بـ :

أ- ابن العشرين . ب- أشعر العرب .

ج- أجمل الشعراء . د- الملك الضليل .

٣- ينتهي العصر الأموي سنة :

أ- ٢٣١هـ . ب- ٢٣٧هـ .

ج- ٣٣٤هـ . د- ١٣٢هـ .

٤- أحد هذه الأبيات مطلع لمعلقة الشاعر زهير بن أبي سلمى :

أ- أثني عليَّ بما علمت فإنني سمع مخالطني إذا لم أظلـمَ

ب- أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانه الدراج فالمتثلِّـمُ

ج- فبتُّ كأني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع

د- هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم

٥- مؤلف كتاب مجمع الأمثال هو :

أ- قتيبة بن مسلم . ب- الأصمعي .

ج- عبد الحميد الكاتب . د- الميداني .

٦- هذا البيت : يا ليل الصب متى غده أقيام الساعة موعده

يشابه بيت لـ امرؤ القيس في قوله :

أ- مكرِ مفر مقبلٍ مدبرِ معـاً كجلمود صخرٍ حطه السيل من علِ

ب- ارى قبرَ نحام بخيل بمالـهِ كقبر غويٍّ في البطالة مفسـدِ

ج- حلفت فلم اترك لنفسك ريبةً وهل يأثمن ذو أمةٍ وهو طائـعُ

د- ألا أيها الليل الطويل الا أنجلي بصبحٍ وما إلا صباح منك بأمثل

٧- لقب الشاعر ميمون بن قيس بالاعشى لـ :

أ- جمال تشبيهاته . ب- ضعف بصره .

ج- شدة بصره . د- براعة وصفه .

٨- ان السيدين اللذين كان لهما الفضل في إيقاف نزيف الدماء في الحرب التي جرت بين قبيلتي عبس وذبيان هما :

أ- هرم بن سنان والنعمان بن المنذر .

ب- الحارث بن عوف والنعمان بن المنذر .

ج- هرم بن سنان والحارث بن عوف .

د- عبيد بن حصين وعبد الملك بن مروان .

٩- يضرب المثل (إن أخاك من آساك) في :

أ- الحث على مراعاة الأخوة والإخوان .

ب- صيانة الرجل نفسه المكاسب الخسيسة .

ج- أي لسانه وما يتكلم به .

د- لمن عرك الدهر .

١٠- وما أخمدت نارٌ لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل

الصورة الشعرية في البيت الآتي تدل :

أ- البخل . ب- الشجاعة .

ج- الضيافة . د- النخوة .

١١- ان والد عبلة حبيبة عنترة رفض زواجها منه وذلك لأنه كان :

أ- فقيراً . ب- لا يمت لها بقرابة .

ج- شاعراً . د- عبداً أسود .

١٢- فقلت خلو سبيلي لا أبالكم فكلَّ ما قدرَ الرحمنُ مفعولُ

قائل هذا البيت الشعري هو الشاعر :

أ- كعب بن زهير . ب- حسّان بن ثابت .

ج- الزبرقان بن بدر . د- مالك بن الريب .

١٣- هذا البيت : بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا خضرٌ مرابعنا حمرٌ مواضينا

يشابه بيتاً لعمرو بن كلثوم هو :

أ- وأيامٌ لنا غرٍ طـوالٍ عصينا الملك فيها أن ندينـا

ب- بأنا نورد الرايات بيضـاً ونصدرهن حمراً قد روينـا

ج- يخبرك من شهد الوقيعة أنني اغشى الوغَى واعفُ عند المغنم

د- وإذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

١٤- استهل امرؤ القيس قصيدته بما كان سائداً في عصره بذكر :

أ- الاطلال . ب- الغزل .

ج- الهجر . د- التشبيه .

١٥- القصائد التي قدمها الشاعر للنعمان بن المنذر سميت بـ :

أ- المعلقات . ب- الاعتذاريات .

ج- الأصمعيات . د- الخمريات .

١٦- أي من الأبيات الشعرية تكثر فيها الألفاظ الدينية ؟ :

أ- سهل الخليقة ، لا تخشى بوادره يزنه إثنان حسن الخلق والشيم

ب- وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

ج- هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيتُ يعرفُهُ والحل والحرمَّ

د- جادت يداي له بعاجلِ طعنةٍ بمثقف صدق الكعوب مقوم

١٧- إذا جمعت الكلمات والتراكيب اللغوية الآتية (النجوم – لم احتمل – القسم) تمثل البيت الآتي :

أ- من رسولي إلى الثريا فإني ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب

ب- وليس قولك : من هذا ؟ بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم

ج- يغضي حياءً ، ويضغى من مهابته فما يكلمُ الا حين يبتسمُ

د- أو سبأ الحاضرين مأرب إذ يبنون من دون سيله العرما

١٨- أي الأبيات الشعرية تشير إلى قصة سليمان وتكليمه للنمل :

أ- بان الله ليس له شريك وإن الله مولى المؤمنينا

ب- مقاوم لطغاة الشرك يضربهم حتى استقاموا ودين الله منصور

ج- وإن تك نمل البر بالوهم كلمت سليمان ذا الملك الذي ليس بالعمي

د- مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة القرآن فيها مواعيظ وتفصيلُ

١٩- قالت ليلى الاخيلية في رثاء حبيبها (توبة) :

فأقسمت لا أنفك أبكيك ما دعت على فنن ورقاء أو طار طائر

كلمة (ورقاء) تعني :

أ- اللبوة . ب- الحمامة .

ج- الظبية . د- الأفعى .

٢٠- ترثي الشاعرة الخنساء في قولها :

يؤرقني التذكّر حين أمسي فيردعني عن الإحزان نكسي

أ- أباها . ب- أخاها .

ج- ولدها . د- زوجها .

ثانياً : ضعي علامة (✓) أما العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

١- تعرف الخطبة الخالية من القرآن الكريم بالشوهاء .

٢- تعد النقائص باباً من أبواب الهجاء بعد أن أصبحت فناً له خصائصه .

٣- يسمى بعض الشعراء بـ(المخضرمين) لأنهم عاشوا في العصر الجاهلي .

٤- لم يطرق أبو ذؤيب الهذلي غرض الرثاء في شعره .

٥- الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة ولد في الحجاز .

٦- ولد عبد الله بن قيس الرقيات في العقد الثالث للهجرة ، ويعد في طليعة شعراء الغزل .

٧- كانت العناية بالخطابة قبل الإسلام عناية كبيرة .

٨- سُمي عمر بن أبي ربيعة بـ(عمر) لموافقة ولادته يوم اغتيال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﴿ رضي الله عنه ﴾ .

٩- (بانت سعاد) قصيدة مشهورة لحسان بن ثابت .

١٠- اشتهر عنترة بن شداد بفنين من فنون الشعر هما (الفخر والرثاء) .

الأجوبة المعتمدة في تصحيح اختبار المعلومات السابقة

ت	الجواب	ت	الجواب
١	د	١٦	ج

٢	أ	١٧	أ
٣	د	١٨	ج
٤	ب	١٩	ب
٥	ب	٢٠	ب
٦	د	٢١	✓
٧	ب	٢٢	✓
٨	ج	٢٣	×
٩	أ	٢٤	×
١٠	ج	٢٥	×
١١	د	٢٦	✓
١٢	أ	٢٧	×
١٣	ب	٢٨	✓
١٤	أ	٢٩	×
١٥	ب	٣٠	×

الملحق (٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢١	١	١٩
٢	٢٢	٢	١٩
٣	١٥	٣	١٨
٤	٢٢	٤	١٨
٥	٢١	٥	٢١
٦	٢٠	٦	١٩
٧	٢٠	٧	١٧
٨	١٩	٨	١٧
٩	١٧	٩	١٥
١٠	٢٥	١٠	١٦
١١	٢١	١١	٢٢
١٢	٢٠	١٢	٢١
١٣	٢٣	١٣	٢١
١٤	٢١	١٤	١٩
١٥	١٦	١٥	٢٣
١٦	٢١	١٦	٢١
١٧	١٥	١٧	٢٢
١٨	٢١	١٨	٢٢
١٩	١٧	١٩	٢٠
٢٠	٢١	٢٠	٢٣
٢١	١٩	٢١	٢٢
٢٢	٢٢	٢٢	١٧
٢٣	١٩	٢٣	٢٠
٢٤	١٨	٢٤	١٩
٢٥	١٩	٢٥	١٦
٢٦	٢٠	٢٦	٢٢
٢٧	٢٠	٢٧	١٦
المتوسط الحسابي : ١٩,٨١٤٨		**المتوسط الحسابي : ١٩,٤٤٤٤**	
الانحراف المعياري : ٢,٣٥٤٠		**الانحراف المعياري : ٢,٣٧٥١**	
التباين : ٥,٥٤١		**التباين : ٥,٦٤١**	
القيمة المحسوبة : ٠,٥٧٦ **القيمة الجدولية : ٢**			

الملحق (٦)
أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوباً بالأشهر

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	العمر	ت	العمر
١	١٩١	١	٢١٦
٢	١٩٨	٢	٢١١
٣	١٩٦	٣	٢١٦
٤	١٨٩	٤	٢٤٦
٥	١٩٤	٥	١٩٥
٦	٢٣٩	٦	١٩٦
٧	٢٥١	٧	٢٠٣
٨	٢١٢	٨	٢٠٠
٩	٢١٢	٩	٢٠٢
١٠	١٩٩	١٠	٢٠٦
١١	٢٠٦	١١	١٩٠
١٢	١٩٩	١٢	٢٠٠
١٣	٢٠١	١٣	٢٠٨
١٤	٢٠٨	١٤	٢٠٩
١٥	١٩٨	١٥	٢١٢
١٦	٢١٨	١٦	٢١١
١٧	٢٠٦	١٧	٢٣٩
١٨	١٩٧	١٨	١٩٢
١٩	١٩١	١٩	١٩٢
٢٠	٢١٤	٢٠	١٩٠
٢١	٢١٩	٢١	١٩١
٢٢	٢٩٥	٢٢	٢٢٢
٢٣	٢٢٣	٢٣	٢٠١
٢٤	١٩٣	٢٤	١٩٢
٢٥	٢١٠	٢٥	٢١٤
٢٦	٢١٤	٢٦	١٩٥
٢٧	٢١١	٢٧	٢١٣
المتوسط الحسابي : ٢٠٦,٨١٤٨		**المتوسط الحسابي : ٢٠٦,٠٠٠٠**	
الانحراف المعياري : ١٤,٦٠٧٨		**الانحراف المعياري : ١٤,٠٦٨٥**	
التباين : ٢١٣,٣٨٧		**التباين : ١٩٧,٩٢٣**	
القيمة المحسوبة : ٠,٢٠٩ **القيمة الجدولية : ٢**			

الملحق (٧)
الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث على وفق اللقب العلمي

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة أو الكلية	الاختصاص	أ	ب	ج	د	هـ
١	أ.د. أسماء كاظم فندي	ديالى – التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	
٢	أ.د. سعد علي زاير	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	
٣	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	ديالى – التربية الأصمعي	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*		
٤	أ.م.د. حسن خلباص	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*		
٥	أ.م.د. رحيم علي صالح	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*		
٦	أ.م.د. سلمى حميد مجيد	ديالى – التربية الأصمعي	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*	*	
٧	أ.م.د. صفاء يعقوب	المستنصرية – التربية	قياس وتقويم		*		*	
٨	أ.م.د ضياء عبد الله التميمي	بغداد – التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	
٩	أ.م.د. عفاف حسن	المستنصرية – التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	
١٠	أ.م.د. علي متعب	ديالى – التربية الأصمعي	أدب		*	*	*	
١١	أ.م.د. علي محمد العبيدي	المستنصرية – التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	
١٢	أ.م.د. غـــادة غـــازي عبـــد المجيد	ديالى – التربية الأصمعي	لغة					*

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة أو الكلية	الاختصاص	أ	ب	ج	د	هـ
١٣	أ.م.د. ماجد عبد الستار	ديالى – رئاسة الجامعة	طرائق تدريس العلوم	*		*		
١٤	أ.م.د. نصيف جاسم محمد	ديالى – التربية الأصمعي	لغة					*
١٥	م.د. تغريد فاضل عباس	بغداد – الإدارة والاقتصاد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	
١٦	م.د. حسين مبارك التميمي	ديالى – التربية الأصمعي	لغة					*
١٧	م.د. خالد جمال جاسم	بغداد – التربية ابن رشد	قياس وتقويم		*		*	
١٨	م.د. رياض عدنان	ديالى – التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	
١٩	م.د. صفاء الدين أحمد فاضل	ديالى – التربية الأصمعي	أدب		*	*	*	
٢٠	م.م. اياد سليمان محمد	ديالى – التربية الأصمعي	لغة					*
٢١	م.م. إيمان كاظم أحمد	ديالى – التربية الأساسية	طرائق تدريس الرياضيات	*		*		
٢٢	م.م. عدنان عبد الكريم محمود العزاوي	ديالى – التربية الأصمعي	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	

ملاحظة :-

أ- الأهداف السلوكية . ب- اختبار المعلومات السابقة . ج- خطط تدريسية

د- الاختبار التحصيلي . هـ- الموقف اللغوي .

الملحق (٨)
الأهداف العامة لتدريس الأدب والنصوص في الصف الخامس الأدبي

١- تدريب المتعلم على جودة النطق ، وسلامة الأداء ، وتمثيل المعاني ، ودقة فهمها.

٢- تدريب المعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها .

(جمهورية العراق ، ١٩٩٠ ، ص٣)

الملحق (٩)
الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

جامعة ديالى / كلية التربية – الاصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الأهداف السلوكية ومدى ملائمتها للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية

الأستاذ الفاضل : ..... **المحترم .**

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ ﴿**أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص**﴾ .

ويتطلب البحث صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى موضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي التي ستدرسها الباحثة أثناء مدة التجربة ، وتمت صياغتها على وفق تصنيف بلوم بمستوياته المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل، تركيب ، تقويم) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ومكانة علمية يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات .

مع وافر الشكر والامتنان

الباحثة
بيداء حسن حسين
طرائق تدريس اللغة العربية

الأهداف السلوكية

الموضوع الأول : دعبل الخزاعي					
ت	- جعل الطالبة قادرة على أن :-	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل

١	تعرف قائل القصيدة .	معرفة			
٢	تشرح معاني المفردات .	فهم			
٣	تحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .	معرفة			
٤	تفهم المعنى العام للقصيدة .	فهم			
٥	تقرأ القصيدة قراءة جهرية مراعية السلامة اللغوية .	تطبيق			
٦	تحلل الأبيات الشعرية .	تحليل			
٧	تصف أسلوب الشاعر في لقاء المقارنة بين الشباب والشيب .	فهم			
٨	تعطي رأيها بافضل أبيات القصيدة .	تقويم			
٩	تنشئ قطعة نثرية قصيرة حول موضوع القصيدة .	تركيب			
الموضوع الثاني : أبو تمام الطائي					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	تعرف حياة الشاعر .	معرفة			
٢	تعدد الفنون الشعرية التي برع فيها الشاعر.	معرفة			
٣	تذكر آثار الشاعر المطبوعة .	معرفة			
٤	تشرح مظاهر التجديد في شعر الشاعر .	فهم			

الموضوع الثاني : أبو تمام الطائي					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل

٥	تستنتج التجديد الذي نحا به الشاعر .	تحليل			
٦	تقرأ القصيدة قراءة جهرية .	تطبيق			
٧	تحلل الأبيات الشعرية .	تحليل			
٨	تعرب بعض الكلمات في القصيدة .	تطبيق			
٩	تبدي رأيها في النص .	تقويم			
١٠	تعلل اتهام الشاعر بالغموض في شعره .	فهم			
١١	تكتب قطعة نثرية قصيرة عن موضوع القصيدة .	تركيب			
١٢	تفهم غرض التأبين .	فهم			
الموضوع الثالث : البحتري					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	تعرف حياة الشاعر .	معرفة			
٢	تشرح صور الوصف التي رسمها الشاعر	فهم			
٣	تعدد خصائص شعر البحتري .	معرفة			
٤	تصوغ بعبارات أدبية الفكرة العامة للقصيدة.	تركيب			
٥	تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً .	تحليل			
٦	تقرأ القصيدة قراءة جهرية .	تطبيق			
٧	تختار البيت الشعري الذي أعجبها في القصيدة .	تقويم			

الموضوع الثالث : البحتري

ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غيـــــر صالح	التعديل
٨	تشرح معاني المفردات الصعبة .	فهم			
٩	تحـدد صـور البـديع التـي وردت فـي القصيدة	تطبيق			
١٠	تـوازن بـين التشـبيهات التـي وردت فـي القصيدة .	تحليل			
الموضوع الرابع : المتنبي					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غيـــــر صالح	التعديل
١	تلخيص حياة الشاعر .	معرفة			
٢	تبين سبب ترحال الشاعر المستمر .	فهم			
٣	تعدد الأغراض الشعرية للشاعر .	معرفة			
٤	توضح الصفات الشخصية للمتنبي .	معرفة			
٥	تعلل حب الناس للمتنبي .	فهم			
٦	تحلل الأبيات الشعرية .	تحليل			
٧	تحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .	معرفة			
٨	تعطـي معـاني المفـردات الصـعبة فـي النص	فهم			
٩	تنشئ قطعة نثرية قصيرة حول موضوع القصيدة .	تركيب			
١٠	تبدي رأيها في النص .	تقويم			
١١	تعلل استعمال الشاعر الميمية المكسورة	فهم			

	.				

الموضوع الرابع : المتنبي					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١٢	تقرأ القصيدة قراءة جهرية .	تطبيق			
١٣	تعرب بعض الكلمات في القصيدة .	تطبيق			
١٤	تعلل استعمال الشاعر لفظة (اللوم بدل العذل) .	فهم			
الموضوع الخامس : الشريف الرضي					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	تعرف حياة الشاعر الأدبية .	معرفة			
٢	تذكر الخصائص الشعرية لشعر الشاعر.	معرفة			
٣	تعدد الآثار الأدبية للشاعر .	معرفة			
٤	تشرح معاني المفردات الصعبة .	فهم			
٥	تفهم المعنى العام للقصيدة .	فهم			
٦	تقرأ القصيدة قراءة جهرية مراعية السلامة اللغوية .	تطبيق			
٧	تعرف ما معنى الحجازيات ومميزاتها .	معرفة			
٨	تحدد صور البديع التي وردت في القصيدة.	تطبيق			
٩	تحلل الأبيات الشعرية .	تحليل			

١٠	تبدي رأيها في النص .	تقويم			
١١	تنشئ قطعة نثرية في موضوع القصيدة .	تركيب			
١٢	تفهم السهل الممتنع .	فهم			

الموضوع السادس : أبو العلاء المعري					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	تعرف حياة الشاعر الأدبية .	معرفة			
٢	تعلل تسمية الشاعر بـ(رهين المحبسين).	فهم			
٣	توضح آثار الشاعر الأدبية .	معرفة			
٤	تعطي رأيها بالقصيدة الشعرية .	تقويم			
٥	تحلل الأبيات تحليلاً أدبياً .	تحليل			
٦	تصف شعر المعري في كتابة اللزوميات	فهم			
٧	تصف شعر المعري في كتابة (سقط الزند) .	فهم			
٨	تحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .	معرفة			
٩	تقرأ القصيدة قراءة جهرية .	تطبيق			
١٠	تستخرج الاضداد الواردة في القصيدة .	تطبيق			
١١	تنشئ قطعة نثرية في موضوع القصيدة .	تركيب			
١٢	تفسر الهدوء النفسي والوضوح في أسلوب الشاعر أبي العلاء في نظم	تحليل			

	القصيدة .				

الموضوع السابع : ابن الفارض					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	تعرف حياة الشاعر الأدبية .	معرفة			
٢	توضح منهج التصوف الذي أخذه الشاعر	فهم			
٣	تعلل قلة شعر ابن الفارض .	فهم			
٤	تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً .	تحليل			
٥	تعدد خصائص شعر الشاعر .	معرفة			
٦	تقرأ القصيدة قراءة جهرية .	تطبيق			
٧	تستخرج صور البديع في القصيدة .	تطبيق			
٨	تشرح معاني المفردات الصعبة .	فهم			
٩	تحفظ ثمانية أبيات من القصيدة .	معرفة			
١٠	تبدي رأيها في القصيدة .	تقويم			
١١	تنشئ قطعة نثرية في موضوع القصيدة .	تركيب			
الموضوع الثامن : ابن المقفع					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير	التعديل

				صالح	
١	تعرف حياة الكاتب الأدبية .	معرفة			
٢	تعدد الأعمال الأدبية .	معرفة			
٣	تميز الفكرة الظاهرة من الفكرة الخفية في النص .	تحليل			
٤	تقرأ النص قراءة جهرية مراعية السلامة اللغوية والتعبير .	تطبيق			
٥	توضح مميزات أسلوب الكاتب .	فهم			

الموضوع الثامن : ابن المقفع					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٦	تنشئ قطعة نثرية حول موضوع النص .	تركيب			
٧	تبدي رأيها بالنص .	تقويم			
الموضوع التاسع : الجاحظ					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	تعرف حياة الكاتب (الجاحظ) .	معرفة			
٢	تعرف الصفات الشخصية للجاحظ .	معرفة			
٣	تعرف الآثار الأدبية للجاحظ .	معرفة			
٤	تعلل عد الجاحظ موسوعة علمية .	فهم			
٥	تبين رأيها بالنص .	تقويم			
٦	تعلل عدم تزين مقالته بالحسنات	فهم			

	البديعية.				
٧	تقرأ النص قراءة جيدة .	تطبيق			
٨	تنشئ قطعة نثرية حول موضوع النص .	تركيب			
الموضوع العاشر : أبو حيان التوحيدي					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	تعرف حياة الكاتب (أبو حيان التوحيدي).	معرفة			
٢	تعرف الآثار الأدبية للتوحيدي .	معرفة			
٣	تبدي رأيها بالنص .	تقويم			

الموضوع العاشر : أبو حيان التوحيدي					
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
٤	تشرح معاني المفردات الصعبة	فهم			
٥	تعلل قدوم الكاتب على حرف كنية .	فهم			
٦	تعرب بعض الكلمات في النص .	تطبيق			
٧	تحلل النص تحليلاً أدبياً .	تحليل			
٨	تنشئ قطعة نثرية حول موضوع النص .	تركيب			
٩	تعلل عدم توفيق الكاتب في صلاته من الوزراء .	فهم			

الملحق (١٠)

جامعة ديالى / كلية التربية – الاصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل : ..... **المحترم** .

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ ﴿**أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص**﴾ ، ومن متطلبات الدراسة اعداد خطط لتدريس طالبات عينة البحث .

ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من دراية وخبرة علمية تضع الباحثة بين أيديكم الخطط الانموذجية راجية إبداء ملاحظاتكم القيمة وبيان مدى صلاحيتها أو التعديل فيها .

مع وافر الشكر والامتنان

الباحثة
بيداء حسن حسين
طرائق تدريس اللغة العربية

خطط أنموذجية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التدريس التبادلي

الصف والشعبة : **المادة : الأدب والنصوص**

اليوم والتاريخ : / / **الموضوع : البحتري**

الزمن : ٤٥ دقيقة .

- الأهداف العامة :- ملحق (٨) .

- الأهداف السلوكية :-
- جعل الطالبة قادرة على أن :-

١- تعرف حياة الشاعر .
٢- تشرح صور الوصف التي رسمها الشاعر
٣- تعدد خصائص شعر البحتري .
٤- تصوغ بعبارات أدبية الفكرة العامة للقصيدة.
٥- تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً .
٦- تقرأ القصيدة قراءة جهرية .
٧- تختار البيت الشعري الذي أعجبها في القصيدة .
٨- تشرح معاني المفردات الصعبة .
٩- تحدد صور البديع التي وردت في القصيدة
١٠- توازن بين التشبيهات التي وردت في القصيدة .

- الوسائل التعليمية :-

١- السبورة وحسن تنظيمها .
٢- الطباشير الأبيض والملون .
٣- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه .

- التمهيد : (٥ دقائق) :-

أهيئ للدرس فأقول :

البحتري : هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ، عربي صميم من بحتر ولد بمدينة (منبج) سنة ٢٠٦ ونشأ نشأة عربية تعلم ما تيسر له من العلوم الإسلامية

والعلوم الحديثة وظهرت عليه مخايل النجابة منذ ريعان صباه فآستهواه الشعر ومال عليه . وتهيأ له ان يلتقي بأبي تمام الذي رأى فيه ما يتنبَّأ بشاعريته فتعهدهُ ووضع له منهجاً دقيقاً في طريقة معالجة الشعر والإجادة وذلك في وصيته المعروفة فأخذ عنه وتأثر بطريقته وخاصة الإكثار من البديع .

اعتنى البحتري عناية فائقة بالألفاظ وجرسها حتى عرف بذلك وتميز به من الشعراء ، لقد تصرف البحتري في فنون الشعر واشتهر بالبديع والإجادة فيه والقدرة على تصوير اخلاق الممدوح ، وتميز بالغزل الذي كان يتقدم قصائده وبرع في وصف الطبيعة براعة لم يسبقه إليه أحد أو يلحقه فيه شاعر . توفي سنة (٢٨٤هـ) وله ديوان شعر ضخم وكتاب الحماسة وهما مطبوعان .

- كتابة العنوان الأصلي والعنوانات الفرعية . (٥ دقائق)
- اكتب العنوان الرئيس والعنوانات الفرعية على السبورة بخط واضح .

البحتري

- الوصف .
- الذئب .
- الليل .
- السيف .
- اللقاء .
- الشجاعة .
- الانتصار .

ومن خلال قراءة العنوانات أوجه عدداً من الأسئلة القصيرة لجعل الطالبات يتنبأن بشكل ييسر محتوى موضوع اليوم .

المُدرِّسة : ما معنى كلمة أفرند السيف .

طالبة : جوهرة ووشبه .

المُدرِّسة : أحسنت .

المُدرِّسة : ما معنى كلمة الكدري ؟ .

طالبة : الذئب في لونه غبرة إلى السواد .

المُدرِّسة : جيد .

المُدرِّسة : وما معنى كلمة الرشاء ؟ .

طالبة : الحبل .

المُدرِّسة : أحسنت وبارك الله فيك .

المُدرِّسة : وما معنى كلمة الطوى ؟ .

طالبة : الجوع .

المُدرِّسة : بوركت .

المُدرِّسة : وما معنى كلمة فأوجرته ؟ .

طالبة : أصبت مقتله .

المُدرِّسة : أحسنت وبارك الله فيك .

المُدرِّسة : أحسنتن جميعاً وما تتوقعن أو تتنبأن عن موضوع اليوم .

طالبة : موضوعنا لهذا اليوم بحسب ما كتب على السبورة هو قصيدة للشاعر البحتري .

طالبة أخرى : موضوعنا اليوم فيه وصف .

طالبة أخرى : فيه مقابلة الذئب والانتصار عليه .

– قراءة المُدرسة الانموذجية الجهرية للقصيدة : (٥ دقائق)

اقرأ قصيدة البحتري قراءة جهرية أنموذجية مراعية السلامة اللغوية بحيث أحرك فيها الجانب الوجداني ليشعرن بالجمال الفني للقصيدة .

- القراءة الصامتة للطالبات : (٥ دقائق)

أطلب من الطالبات ان يقرأن النص بصمت والغاية من هذه القراءة ان اترك الفرصة للطالبات لتلفظ الكلمات الصعبة .

- التساؤل :- (٥ دقائق)

أشجع الطالبات على توجيه عدد من الأسئلة التي تدور في أذهانهن مثل :

طالبة : بماذا تمتاز اللوحة الشعرية التي رسمها البحتري ؟

المُدرِّسة : تمتاز بوصفها الحسي الدقيق وهو الفن الذي برع فيه البحتري البراعة كلها بين شعراء عصره ولهذه اللوحة قيمة جمالية معتمدة على تشبيهات مركبة ذات لغة انفعالية مصورة .

وتنفرد هذه اللوحة الشعرية عن غيرها من اللوحات التي سبقتها بخصوصية متميزة .

طالبة أخرى : كيف أبدع الشاعر في اللقاء بينه وبين الذئب ؟

المُدرِّسة : لقد أبدع في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء بينه وبين الذئب وهذه الحركة التي اختلط فيها الانفعال والتناقض في وجدانيهما لدرجة صار الذئب بالنسبة للبحتري رمزاً للعدمية أو الظلم الذي كان يعانيه .

طالبة : ما هي الصورة البلاغية بين (طواه الطوى) .

المُدرِّسة : الصورة البلاغية هي جناس .

طالبة : هل البحتري أول من وصف الذئب ؟ .

المُدرِّسة : كلا أول شاعر فتح الباب لأدب الذئب في الشعر العربي هو امرؤ القيس ثم تبعه المرقش الأكبر وكذلك الفرزدق .

– القراءة الجهرية للطالبات :– (٥ دقائق)

تقرأ بعض الطالبات النص قراءة جهرية على أن أحدد عدداً من الأبيات المقروءة .

– تكوين الصورة الذهنية في خيال الطالبات وتحليل القصيدة : (١٠ دقائق)

المُدرسة : من منكنَّ تستطيع تحديد الصورة الشعرية الأولى ؟ .

سَلامٌ عَلَيكُم لا وَفاءٌ وَلا عَهدُ أَما لَكُمُ مِن هَجرِ أَحبابِكُم بُدُّ

طالبة : الوحدة الأولى وتكون من بيت واحد وهي المقدمة وبدأها الشاعر بمقدمة غزلية ، كما كان يفعل القدماء وكان الشاعر متأثراً بشعر القدماء وهنا يحيي أحبابه ويعاتبهم على الهجر بأسلوب رقيق شفاف .

المدرسة : أحسنتِ بدأ الشاعر قصيدته بمقدمة غزلية والقصيدة من البحر الطويل الذي يمتاز بطول النفس وينهي الشاعر القصيدة على قافية الدال .

المُدرِّسة : من منكنَّ تستطيع تحديد الصورة الشعرية الثانية ؟ :

وَلَيلٍ كَأَنَّ الصُبحَ في أُخرَياتِهِ حُشاشَةُ نَصلٍ ضَمَّ إِفرِندَهُ غِمدُ

طالبة : تكون في بيت واحد وهو البيت الثاني حيث يصف الزمان (الحدث) أي وقت وقوع الحادثة وقد أبدع في رسم تلك الصورة الشعرية مشبهاً ضوء الفجر الخافت وسط ظلمة الليل وكانت الصورة فاعلة في تجسيد الدلائل الزمنية تجسيداً فاعلاً .

المُدرِّسة : اشكرك كانت الصورة فاعلة في تجسيد الدلالة الزمنية تجسيداً فاعلاً .

المُدرِّسة : من منكنَّ تستطيع تحديد الوحدة الشعرية الثالثة ؟ :

تَسَربَلتُهُ وَالذِئبُ وَسنانُ هاجِعٌ بِعَينِ اِبنِ لَيلٍ ما لَهُ بِالكَرى عَهدُ

أُثيرَ القَطا الكُدرِيَّ عَن جَثَماتِهِ وَتَألَفُني فيهِ الثَعالِبُ وَالرُبدُ
وَأَطلَسَ مِلءِ العَينِ يَحمِلُ زَورَهُ وَأَضلاعَهُ مِن جانِبَيهِ شَوى نَهدُ
لَهُ ذَنَبٌ مِثلُ الرَشاءِ يَجُرُّهُ وَمَتنٌ كَمَتنِ القَوسِ أَعوَجَ مُنئَدُّ
طَواهُ الطَوى حَتّى اِستَمَرَّ مَريرُهُ فَما فيهِ إِلّا العَظمُ وَالروحُ وَالجِلدُ
يُقَضقِضُ عُصلا في أَسِرَّتِها الرَدى كَقَضقَضَةِ المَقرورِ أَرعَدَهُ البَردُ

طالبة : الوحدة الشعرية الثالثة تبدأ من البيت الثالث إلى البيت التاسع حيث وصف الشاعر الذئب قبل المعركة (اللقاء) حيث وضح كيف يعاني من آلام الجوع الذي صيره نحيفاً فثوره الجوع قد ارتسمت على أسنانه فقد ظهر هذا الذئب الجائع بكل ملامحه وسماته البائسة وشبّه ظهر الذئب كالقوس في دقة انحنائه وليس فيه إلا (العظم والروح والجلد) .

المُدرِّسة : أحسنت وبارك الله فيك كان الشاعر بارعاً في وصف الذئب وشدة جوعه ونلاحظ استعمال الشاعر أسلوب تقديم الخبر على المبتدأ في البيت السادس (له ذنب) ليجسد خصوصية ذلك الذئب ثم يعمد صورة تشبيهية فاعلة يشبه ذنب الذئب بحبل الدلو .

المُدرِّسة : من منكنَّ تستطيع تحديد الوحدة الشعرية الرابعة ؟ :

كِلانا بِها ذِئبٌ يُحَدِّثُ نَفسَهُ بِصاحِبِهِ وَالجَدُّ يُتعِسُهُ الجَدُّ

طالبة : الصورة الشعرية الرابعة تكون في بيت واحد وهو البيت العاشر حيث شبه الشاعر نفسه هو ذئب أيضاً وهو جائع في فلاةٍ قاسية جرداء .

المُدرِّسة : جيد جداً . أي نجد ان البحتري وصف نفسه بالذئب .

المُدرِّسة : من منكنَّ تستطيع تحديد الوحدة الشعرية الخامسة في القصيدة ؟ :

عَوى ثُمَّ أَقعى وَاِرتَجَزتُ فَهِجتُهُ فَأَقبَلَ مِثلَ البَرقِ يَتبَعُهُ الرَعدُ
فَأَوجَرتُهُ خَرقاءَ تَحسِبُ ريشَها عَلى كَوكَبٍ يَنقَضُّ وَاللَيلُ مُسوَدُ
فَما اِزدادَ إِلّا جُرأَةً وَصَرامَةً وَأَيقَنتُ أَنَّ الأَمرَ مِنهُ هُوَ الجِدُّ

فَأَتبَعتُها أُخرى فَأَضلَلتُ نَصلَها بِحَيثُ يَكونُ اللُبُّ وَالرُعبُ وَالحِقدُ

فَخَرَّ وَقَد أَورَدتُهُ مَنهَلَ الرَدى عَلى ظَمَإٍ لَو أَنَّهُ عَذُبَ الوِردُ

طالبة : الصورة الخامسة تبدأ في البيت الحادي عشر إلى البيت الخامس عشر حيث وصف المعركة أي اللقاء بينه وبين الذئب الذي سيتحول هذا اللقاء الغريب الصامت إلى صراع دامٍ متحرك معلناً عن بدء الصراع والتحدي ويقابله البحتري بصوت ذئبي بحرارة وقوة قاصداً إبعاده .

المُدرِّسة : بوركت أبدع الشاعر في تجسيد الحركة النفسية بينه وبين الذئب وهذه الحركة التي اختلط فيها الانفعال والتناقض في وجدانيتهما لدرجة صار الذئب بالنسبة للبحتري رمزاً للعدمية .

المُدرِّسة : من منكنَّ تستطيع تحديد الوحدة الشعرية السادسة ؟ :

وَقُمتُ فَجَمَّعتُ الحَصى وَاِشتَوَيتُهُ عَلَيهِ وَلِلرَمضاءِ مِن تَحتِهِ وَقدُ

وَنِلتُ خَسيساً مِنهُ ثُمَّ تَرَكتُـهُ وَأَقلَعتُ عَنهُ وَهوَ مُنعَفِرٌ فَردُ

طالبة : الصورة الشعرية السادسة هي البيت السادس عشر والسابع عشر فيوضح فيها الانتصار فينال منه ويتركه ممرغاً في التراب اختلط دمه بأنين جوعه ضحية بائسة وباردة في بيداء موحشةٍ مقفرةٍ .

المُدرِّسة : أحسنتنَّ عزيزاتي الطالبات . نلاحظ ان قصيدة البحتري تمتاز بوصفها الحسي الدقيق وهو الفن الذي برع به البحتري البراعة كلها بين شعراء عصره ولهذه اللوحة قيمة جمالية معتمدة على تشبيهات حركية ذات لغة انفعالية .

المُدرِّسة : عزيزاتي الطالبات والآن لنترك الكتاب ونتخيل نحن في وسط ظلمة الليل ونشاهد المعركة أي اللقاء بين الشاعر والذئب وانتصار الشاعر وترك الذئب ممرغاً في التراب في بيداء موحشة مقفرة .

- التلخيص : (٥ دقائق)

اطلب من الطالبات جميعاً ان يلخصن الموضوع ويستعملن كلمات بأسلوبهن الخاص وعدم الاقتباس من الكتاب مع تحديد المدة الزمنية لخمس دقائق فقط وأرسم الشكل الآتي على السبورة ليتعرفن كيفية التلخيص :

ماذا ألخص	بماذا أبدأ	ما المضمون الأساسي	بماذا أنتهي

وهنا تبدأ الطالبات بتلخيص موضوع القصيدة على وفق الجدول المرسوم .

- الواجب البيتي :-

أحدد الواجب البيتي .

خطط أنموذجية لتدريس طالبات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية

الصف والشعبة : **المادة : الأدب والنصوص**

اليوم والتاريخ : / / **الموضوع : البحتري**

الزمن : ٤٥ دقيقة .

- الأهداف العامة :- ملحق (٨) .

- الأهداف السلوكية :- .
- جعل الطالبة قادرة على أن :-

١- تعرف حياة الشاعر .
٢- تشرح صور الوصف التي رسمها الشاعر
٣- تعدد خصائص شعر البحتري .
٤- تصوغ بعبارات أدبية الفكرة العامة للقصيدة.
٥- تحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً .
٦- تقرأ القصيدة قراءة جهرية .
٧- تختار البيت الشعري الذي أعجبها في القصيدة .
٨- تشرح معاني المفردات الصعبة .
٩- تحدد صور البديع التي وردت في القصيدة
١٠- توازن بين التشبيهات التي وردت في القصيدة .

- الوسائل التعليمية :-

١- السبورة وحسن تنظيمها .
٢- الطباشير الأبيض والملون .
٣- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه .

- التمهيد : (٥ دقائق) :-

أهيئ للدرس فأقول :

البحتري : هو أبو عيادة الوليد بن عبيد الطائي ، عربي صميم من بحتر ولد بمدينة (منبج) سنة ٢٠٦ ونشأ نشأة عربية تعلم ما تيسر له من العلوم الإسلامية والعلوم الحديثة وظهرت عليه مخايل النجابة منذ ريعان صباه فآستهواه الشعر ومال عليه . وتهيأ له ان يلتقي بأبي تمام الذي رأى فيه ما يتنبأ بشاعريته فتعهدهُ ووضع له

منهجاً دقيقاً في طريقة معالجة الشعر والإجادة وذلك في وصيته المعروفة فأخذ عنه وتأثر بطريقته وخاصة الإكثار من البديع .

اعتنى البحتري عناية فائقة بالألفاظ وجرسها حتى عرف بذلك وتميز به من الشعراء ، لقد تصرف البحتري في فنون الشعر واشتهر بالبديع والإجادة فيه والقدرة على تصوير أخلاق الممدوح ، وامتاز بالغزل الذي كان يتقدم قصائده وبرع في وصف الطبيعة براعة لم يسبقه إليه أحد أو يلحقه فيه شاعر . توفي سنة (٢٨٤هـ) وله ديوان شعر ضخم وكتاب الحماسة وهما مطبوعان .

- قراءة المُدرسة الجهرية الانموذجية : (٥ دقائق)

اقرأ قصيدة البحتري قراءة جهرية أنموذجية مراعية السلامة اللغوية بحيث أحرك فيها الجانب الوجداني ليشعرن بالجمال الفني للقصيدة .

- القراءة الطالبات الصامتة : (٥ دقائق)

أطلب من الطالبات ان يقرأن النص بصمت والغاية من هذه القراءة ان اترك الفرصة للطالبات لتلفظ الكلمات الصعبة .

- القراءة الجهرية الأولى للطالبات :- (٥ دقائق)

تقرأ بعض الطالبات النص قراءة جهرية على أن أحدد عدداً من الأبيات .

- تحليل النص وشرح المعنى :- (١٥ دقيقة)

أقوم بشرح المفردات الصعبة وتحليل القصيدة مع مشاركة الطالبات والشرح يكون بقراءة مجموعة الأبيات الشعرية التي تكوّن الصورة الشعرية .

سَلامٌ عَلَيكُم لا وَفاءٌ وَلا عَهدُ أَما لَكُمُ مِن هَجرِ أَحبابِكُم بُدُّ

يبدأ البحتري بمقدمة غزلية إذ يحيي أحبابه ويعاتبهم على الهجر ، والقصيدة من البحر الطويل الذي يمتاز بطول النفس وينهي الشاعر القصيدة على قافية الدال .

وَلَيلٍ كَأَنَّ الصُبحَ في أُخرَياتِهِ حُشاشَةُ نَصلٍ ضَمَّ إِفرِندَهُ غِمدُ

طالبة : يصف البحتري هنا الزمن أي وقت الحادثة مشبهاً وسط ظلمة الليل .

المُدرِّسة : أحسنتِ وبارك الله فيكِ .

المُدرِّسة : كانت الصورة فاعلة في تجسيد الدلالة الزمنية تجسيداً فاعلاً .

تَسَربَلتُهُ وَالذِئبُ وَسنانُ هاجِعٌ بِعَينِ اِبنِ لَيلٍ ما لَهُ بِالكَرى عَهدُ

أُثيرَ القَطا الكُدرِيَّ عَن جَثَماتِهِ وَتَألَفُني فيهِ الثَعالِبُ وَالرُبدُ

وَأَطلَسَ مِلءِ العَينِ يَحمِلُ زَورَهُ وَأَضلاعَهُ مِن جانِبَيهِ شَوى نَهدُ

لَهُ ذَنَبٌ مِثلُ الرَشاءِ يَجُرُّهُ وَمَتنٌ كَمَتنِ القَوسِ أَعوَجَ مُنئَدُّ

طَواهُ الطَوى حَتّى اِستَمَرَّ مَريرُهُ فَما فيهِ إِلّا العَظمُ وَالروحُ وَالجِلدُ

يُقَضقِضُ عُصلا في أَسِرَّتِها الرَدى كَقَضقَضَةِ المَقرورِ أَرعَدَهُ البَردُ

سَما لي وَبي مِن شِدَّةِ الجوعِ ما بِهِ بِبَيداءَ لَم تُحسَس بِها عيشَةٌ رَغدُ

طالبة : يصف البحتري حالة الذئب في اللقاء وكيف يعاني من الجوع الذي صيره نحيفاً وشبه ظهر الذئب كالقوس من شدة الجوع ليس فيه إلا (العظم والروح والجلد).

المُدرِّسة : نعم كان الشاعر بارعاً في وصف الذئب وشدة جوعه ونلاحظ استخدام الشاعر أسلوب تقديم الخبر على المبتدأ في البيت السادس (له ذنب) ليجسد خصوصية ذلك الذئب ثم يعمد صورة تشبيهه فاعلة بشبه ذنب الذئب بحبل الدلو .

وهناك فن من الفنون البلاغية في القصيدة (طواه الطوى) وهو جناس .

كِلانا بِها ذِئبٌ يُحَدِّثُ نَفسَهُ بِصاحِبِهِ وَالجَدُّ يُتعِسُهُ الجَدُّ

طالبة : نجد الشاعر في هذا البيت وصف نفسه قائلاً (كلانا بها ذئب يُحدث نفسهُ) .

المُدرِّسة : جيد جداً .

المُدرِّسة : أي نجد البحتري وصف نفسه بالذئب .

عَوى ثُمَّ أَقعى وَاِرتَجَزتُ فَهِجتُهُ فَأَقبَلَ مِثلَ البَرقِ يَتبَعُهُ الرَعدُ

فَأَوجَرتُهُ خَرقاءَ تَحسِبُ ريشَها عَلى كَوكَبٍ يَنقَضُّ وَاللَيلُ مُسوَدُ

فَما اِزدادَ إِلّا جُرأَةً وَصَرامَةً وَأَيقَنتُ أَنَّ الأَمرَ مِنهُ هُوَ الجِدُّ

فَأَتبَعتُها أُخرى فَأَضلَلتُ نَصلَها بِحَيثُ يَكونُ اللُبُّ وَالرُعبُ وَالحِقدُ

فَخَرَّ وَقَد أَورَدتُهُ مَنهَلَ الرَدى عَلى ظَمَإٍ لَو أَنَّهُ عَذُبَ الوِردُ

طالبة : نجد إبداع الشاعر ظاهراً في وصف لقاءٍ بينه وبين الذئب فكان اللقاء الغريب بين الذئبين الجائعين إنساني وحيواني لقاء فيه عنصر التحدي والصراع ثم يتحول هذا اللقاء إلى صراع دامٍ متحرك ومتوثب .

المدرسة : نعم لقد أبدع الشاعر في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء بينه وبين الذئب وهذه الحركة التي اختلط فيها الانفعال والتناقض في وجدانيهما لدرجة صار الذئب بالنسبة للبحتري رمزاً للعدمية .

وَقُمتُ فَجَمَّعتُ الحَصى وَاِشتَوَيتُهُ عَلَيهِ وَلِلرَمضاءِ مِن تَحتِهِ وَقدُ

وَنِلتُ خَسيساً مِنهُ ثُمَّ تَرَكتُهُ وَأَقلَعتُ عَنهُ وَهوَ مُنعَفِرٌ فَردُ

طالبة : يوضح الشاعر انتصاره على الذئب وكيف انطلق بكل جرأة وصرامة مسدداً له طعنة قاتلة يخرج على أثرها ميتاً وينهي مشهد التحدي نهاية مأساوية بالنسبة للذئب فيقوم البحتري بجمع الحصى تمهيداً لشوي غريمه فينال منه قدراً قليلاً ويتركه ممرغاً في التراب اختلط دمه بأنين جوعه .

المُدرسة : أحسنتنَّ عزيزاتي الطالبات .

نلاحظ أن قصيدة البحتري تمتاز بوصفها الحسي الدقيق وهو الفن الذي برع به البحتري البراعة كلها بين شعراء عصره ولهذه اللوحة قيمة جمالية معتمدة على تشبيهات حركية ذات لغة انفعالية .

- القراءة الجهرية الثانية للطالبات : (٥ دقائق)

تقرأ الطالبات اللاتي لم يقرأن في القراءة الجهرية الأولى .

- التقويم :- (٥ دقائق)

وبعد الانتهاء من شرح الدرس أقوم بتوجيه عدد من الأسئلة لمعرفة مدى فهمهن لموضوع الدرس :-

- الأسئلة :-

١- من هو البحتري ؟ .

٢- كيف كان اللقاء بينه وبين الذئب ؟ .

٣- بماذا تمتاز اللوحة الشعرية البحترية ؟ .

- الواجب البيتي :-

أحدد الواجب البيتي .

الملحق (١١)
ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

ت	س	ص	س^{٢}	ص^{٢}	س ص	ت	س	ص	س^{٢}	ص^{٢}	س ص
١	١٧	١٥	٢٨٩	٢٢٥	٢٥٥	٢٥	١٧	١٣	٢٨٩	١٦٩	٢٢١
٢	١٥	١٩	٢٢٥	٣٦١	٢٨٥	٢٦	١٣	١٥	١٦٩	٢٢٥	١٩٥
٣	١٥	١٦	٢٢٥	٢٥٦	٢٤٠	٢٧	١١	١١	١٢١	١٢١	١٢١
٤	١٨	٢٠	٣٢٤	٤٠٠	٣٦٠	٢٨	١٠	١٣	١٠٠	١٦٩	١٣٠
٥	١٥	١١	٢٢٥	١٢١	١٦٥	٢٩	١٢	١٣	١٤٤	١٦٩	١٥٦
٦	١٥	١٣	٢٢٥	١٦٩	١٩٥	٣٠	١٢	١٣	١٤٤	١٦٩	١٥٦
٧	١٥	١٤	٢٢٥	١٩٦	٢١٠	٣١	١٠	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٨	١٣	١٧	١٦٩	٢٨٩	٢٢١	٣٢	١١	١٢	١٢١	١٤٤	١٣٢
٩	١٦	١٨	٢٥٦	٣٢٤	٢٨٨	٣٣	١٣	٨	١٦٩	٦٤	١٠٤
١٠	١٤	١٧	١٩٦	٢٨٩	٢٣٨	٣٤	٩	١٢	٨١	١٤٤	١٠٨
١١	١٣	١٢	١٦٩	١٤٤	١٥٦	٣٥	١٠	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٢	١٣	١٠	١٦٩	١٠٠	١٣٠	٣٦	١٠	١١	١٠٠	١٢١	١١٠
١٣	١٤	١٤	١٩٦	١٩٦	١٩٦	٣٧	١١	١١	١٢١	١٢١	١٢١
١٤	١٥	١٣	٢٢٥	١٦٩	١٩٥	٣٨	٩	١٢	٨١	١٤٤	١٠٨
١٥	١٦	١٢	٢٥٦	١٤٤	١٩٢	٣٩	١٣	٩	١٦٩	٨١	١١٧
١٦	١٧	١٢	٢٨٩	١٤٤	٢٠٤	٤٠	٩	١١	٨١	١٢١	٩٩
١٧	١٠	١٣	١٠٠	١٦٩	١٣٠	٤١	١١	٩	١٢١	٨١	٩٩
١٨	١٦	١٤	٢٥٦	١٩٦	٢٢٤	٤٢	٩	٩	٨١	٨١	٨١
١٩	١٥	١٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٤٣	٩	١١	٨١	١٢١	٩٩
٢٠	١٤	١١	١٩٦	١٢١	١٥٤	٤٤	١١	٧	١٢١	٤٩	٧٧
٢١	١٦	١٢	٢٥٦	١٤٤	١٩٢	٤٥	٩	٩	٨١	٨١	٨١
٢٢	١٦	١٨	٢٥٦	٣٢٤	٢٨٨	٤٦	١٠	٩	١٠٠	٨١	٩٠
٢٣	١٣	١٢	١٦٩	١٤٤	١٥٦	٤٧	١٢	٩	١٢١	٨١	١٠٨
٢٤	١٥	١١	٢٢٥	١٢١	١٦٥	٤٨	١٣	٨	١٦٩	٦٤	١٠٤

ت	س	ص	س٢	ص٢	س ص	ت	س	ص	س٢	ص٢	س ص
٤٩	١٢	٨	١٤٤	٦٤	٩٦	٧٥	٨	٨	٦٤	٦٤	٦٤
٥٠	١١	١١	١٢١	١٢١	١٢١	٧٦	٨	٩	٦٤	٨١	٧٢
٥١	٨	٩	٦٤	٨١	٧٢	٧٧	٦	١٠	٣٦	١٠٠	٦٠
٥٢	١١	٦	١٢١	٣٦	٦٦	٧٨	٧	٧	٤٩	٤٩	٤٩
٥٣	٧	١٠	٤٩	١٠٠	٧٠	٧٩	٨	٨	٦٤	٦٤	٦٤
٥٤	١١	٦	١٢١	٣٦	٦٦	٨٠	٧	٨	٤٩	٦٤	٥٦
٥٥	١٠	٧	١٠٠	٤٩	٧٠	٨١	٧	٦	٤٩	٣٦	٤٢
٥٦	١٠	٧	١٠٠	٤٩	٧٠	٨٢	٦	٦	٣٦	٣٦	٣٦
٥٧	٩	٨	٨١	٦٤	٧٢	٨٣	٨	٤	٦٤	١٦	٣٢
٥٨	٨	٩	٦٤	٨١	٧٢	٨٤	٧	٧	٤٩	٤٩	٤٩
٥٩	٧	١١	٤٩	١٢١	٧٧	٨٥	٨	٥	٦٤	٢٥	٤٠
٦٠	١٠	٨	١٠٠	٦٤	٨٠	٨٦	٥	٩	٢٥	٨١	٤٥
٦١	٩	٩	٨١	٨١	٨١	٨٧	٩	٤	٨١	١٦	٣٦
٦٢	١٠	٨	١٠٠	٦٤	٨٠	٨٨	٦	٧	٣٦	٤٩	٤٢
٦٣	١٠	٧	١٠٠	٤٩	٧٠	٨٩	٥	٨	٢٥	٦٤	٤٠
٦٤	٨	٩	٦٤	٨١	٧٢	٩٠	٥	٦	٢٥	٣٦	٣٠
٦٥	٩	٩	٨١	٨١	٨١	٩١	٦	٦	٣٦	٣٦	٣٦
٦٦	٨	١٠	٦٤	١٠٠	٨٠	٩٢	٥	٥	٢٥	٢٥	٢٥
٦٧	١١	٧	١٢١	٤٩	٧٧	٩٣	٦	٥	٣٦	٢٥	٣٠
٦٨	٦	١٠	٣٦	١٠٠	٦٠	٩٤	٦	٤	٣٦	١٦	٢٤
٦٩	٨	٨	٦٤	٦٤	٦٤	٩٥	٥	٤	٢٥	١٦	٢٠
٧٠	٧	٩	٤٩	٨١	٦٣	٩٦	٥	٦	٢٥	٣٦	٣٠
٧١	١٠	٧	١٠٠	٤٩	٧٠	٩٧	٥	٤	٢٥	١٦	٢٠
٧٢	٩	٧	٨١	٤٩	٦٣	٩٨	٤	٤	١٦	١٦	١٦
٧٣	٨	٨	٦٤	٦٤	٦٤	٩٩	٥	٣	٢٥	٩	١٥
٧٤	١٠	٧	١٠٠	٤٩	٧٠	١٠٠	٤	٥	١٦	٢٥	٢٠

معامل ارتباط بيرسون = ٠,٧٦

معامل ارتباط سبيرمان براون = $\frac{٢ر}{ر + ١}$ = $\frac{٢ \times ٠,٧٦}{١ + ٠,٧٦}$ = $\frac{١,٥٢}{١,٧٦}$

= ٠,٨٦ معامل الثبات

الملحق (١٢)

جامعة ديالى / كلية التربية – الاصمعي
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م / آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل : ..... المحترم .

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ ﴿**أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص**﴾ . والاختبار بين أيديكم جزء من متطلبات الدراسة ، وبالنظر لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة علمية ودراية في هذه الموضوعات ، يرجى التفضل بإبداء ارائكم في صلاحية الفقرات الاختبارية التي صاغتها الباحثة ، أو تعديل ما ترونه بحاجة إلى تعديل .

مع وافر الشكر والتقدير

الباحثة
بيداء حسن حسين
طرائق تدريس اللغة العربية

فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية

الاسم :
الصف :
الشعبة :
المدرسة :

– عزيزتي الطالبة . .

اقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة على فقرات الاختبار :

١. الوقت المخصص للإجابة (٥٢) دقيقة .

٢. أمامك اختبار يتكون من (٤٠) فقرة ، تكون الإجابة عن فقرات الاختبار جميعاً من دون ترك أي فقرة منها .

٣. أكتبي الاسم والشعبة على ورقة الإجابة .

٤. اقرئي فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عليها ، علماً ان الإجابة تكون على ورقة الأسئلة .

- مثال توضيحي :-

* لقب عمرو بن محجوب بالجاحظ لـ :

أ- قصر قامته .　　ب- طول قامته .

ج- دميم الوجه .　　(د) نتوء عينيه .

- الأسئلة :-

- ضعي دائرة( ) حول الحرف الذي يدل على الإجابة الصحيحة :

١- من الآثار المطبوعة لـ"دعبل الخزاعي" :

أ- كتاب الحماسة . ب- كتاب الواحة في مثالب العرب ومناقبها .

ج- مجازات الآثار النبوية . د- حقائق التأويل في متشابه التنزيل .

٢- مَدارِسُ آياتٍ خَلَت مِن تِلاوَةٍ وَمَنزِلُ وَحيٍ مُقفِرُ العَرَصاتِ

ما معنى كلمة العرصات في البيت الشعري لدعبل الخزاعي :

أ- الدور الواسعة التي ليس فيها بناء . ب- الدور الصغيرة .

ج- الدور الواسعة التي فيها بناء . د- الدور العالية .

٣- نقائض جرير والأخطل هي أحد آثار الشاعر :

أ- ابن الفارض . ب- البحتري .

ج- المتنبي . د- أبو تمام .

٤- إتهم الشاعر أبو تمام بالغموض في شعره لأنه كان :

أ- بارعاً في الوصف . ب- حاد الذكاء حاضر البديهة

ج- أسلوبه جميلاً ومؤثراً . د- نحا مناحي جديدة ظهرت في دقة المعاني .

٥- وَقَد كانَ المَوتِ سَهلاً فَرَدَّهُ إِلَيهِا الحِفاظُ الخُلُقُ الوَعرُ

ما إعراب كلمة سهلاً في البيت الشعري :

أ- مضاف إليه. ب- حال .

ج- خبر كان . د- مفعول به .

٦- في أي الأبيات الشعرية التي وردت في قصيدة أبي تمام نشير إلى دخول الشهيد إلى الجنة :

أ- عَلَيكَ سَلامُ اللَهِ وَقفاً فَإِنَّني رَأَيتُ الكَريمَ الحُرَّ لَيسَ لَهُ عُمرُ

ب- تَرَدّى ثِيابَ المَوتِ حُمراً فَما أَتى لَها اللَيلُ إِلّا وَهيَ مِن سُندُسٍ خُضرُ

ج- فَأَثبَتَ في مُستَتَقَعِ المَوتِ رِجلَهُ وَقالَ لَها مِن تَحتِ أَخمُصِكِ الحَشرُ

د- وَنَفسٌ تَعافُ العارَ حَتّى كَأَنَّهُ هُوَ الكُفرُ يَومَ الرَوعِ أَو دونَهُ الكُفرُ

٧- توفي البحتري سنة :

أ- ٢٨٦ . ب- ٢٨٤ .

ج- ٢٨٢ . د- ٢٨٨ .

٨- استعمل البحتري البحر الطويل في قصيدته لأنه :

أ- يجسد خصوصية ذلك الذئب .

ب- يعبر عن إنكار الانفعال والتأجج .

ج- طول النفس ومجالاً واسعاً للتفصيل .

د- يبعث إيقاعاً داخلياً منسجماً للتفصيل .

٩- إذا أردنا ان نصوغ عنواناً لنص أبو حيان التوحيدي فإننا نضع العنوان الآتي :

أ- الجوهر أهم من المظهر . ب- المظهر أهم من الجوهر .

ج- الموهبة تحتاج إلى تدريب . د- الموهبة بالوراثة .

١٠- تَسَربَلَتُهُ وَالذِئبُ وَسنانُ هاجِعٌ بِعَينِ اِبنِ لَيلٍ ما لَهُ بِالكَرى عَهدُ

الصورة الشعرية في البيت تدل :

أ- السهر الدائم .
ب- لقاء الشاعر والذئب .
ج- انتصار الشاعر على الذئب .
د- حالة الذئب إذا استحكم عليه الجوع .

١١- إذا جمعت الألفاظ والتراكيب (الانتصار – ممرغاً في التراب – منزوي) نجد ذلك في البيت الشعري الآتي :

أ- وَلَيلٍ كَأَنَّ الصُبحَ في أُخرَياتِهِ حُشاشَةُ نَصلٍ ضَمَّ إِفرِندَهُ غِمدُ
ب- سَما لي وَبي مِن شِدَّةِ الجوعِ ما بِهِ بَيداءَ لَم تُحسَس بِها عيشَةٌ رَغدُ
ج- وَنِلتُ خَسيساً مِنهُ ثُمَّ تَرَكتُهُ وَأَقلَعتُ عَنهُ وَهوَ مُنعَفِرٌ فَردُ
د- كِلانا بِها ذِئبٌ يُحَدِّثُ نَفسَهُ بِصاحِبِهِ وَالجَدُّ يُتعِسُهُ الجَدُّ

١٢- "هذه الميمية من أرق الشعر العربي وأعذبه وأرقاه وأشده" وصف لقصيدة المتنبي أطلقه :

أ- القاضي الجرجاني .
ب- الثعالبي .
ج- احسان عبد الفردوس .
د- طه حسين .

١٣- ولد المتنبي سنة :

أ- ٣٠١ .
ب- ٣٠٥ .
ج- ٣٠٣ .
د- ٣٠٧ .

١٤- سبب استعمال الشاعر المتنبي لفظة اللوم بدل العذل في قصيدته الشعرية للإيحاء :

أ- إلى المرض والضعف . ب- لحالة الحزن والانكسار .

ج- العاطفة المشحونة بالقوة والحرارة . د- الحزن وتحريق للقلوب الحساسة .

١٥- نجد في شعر المتنبي شيئاً من التعقيد اللفظي لأنه :

أ- برع في كل الفنون الشعرية .

ب- أكثر الشعراء حفاوة بالأمثال والأحكام.

ج- لثقافته الواسعة التي اغترفها من البادية .

د- يعتمد على المفارقات الغريبة .

١٦- بَذَلتُ لَها المَطارِفَ وَالحَشايا فَعافَتها وَباتَت في عِظامي

ما اعراب كلمة (المطارق) في البيت الشعري :

أ- مفعول به . ب- مبتدأ وخبر .

ج- خبر . د- مضاف إليه .

١٧- في أي الأبيات الشعرية يرسم المتنبي صورة لنفسه أنه جواد أضرت به الراحة وهو المتعود على ان يثير غبار المعارك :

أ- فَأُمسِكَ لا يُطالُ لَهُ فَيَرعى وَلا هُوَ في العَليفِ وَلا اللِجامِ

ب- وَما في طِبِّهِ أَنّي جَوادٌ أَضَرَّ بِجِسمِهِ طولُ الجِمامِ

ج- يَقولُ لي الطَبيبُ أَكَلتَ شَيئاً وَداؤُكَ في شَرابِكَ وَالطَعامِ

د- كَأَنَّ الصُبحَ يَطرُدُها فَتَجري مَدامِعُها بِأَربَعَةٍ سِجامِ

١٨- الحجازيات أحد الآثار الأدبية لـ :

أ- المتنبي . ب- أبو العلاء .

ج- الشريف الرضي . د- ابن الفارض .

١٩- لام المتعصبون الشريف الرضي وذلك بسبب :

أ- غزله الذي يخدش السامع . ب- رثائه لصاحبه الصابي .

ج- وصفه للفتيات . د- مدحه لنفسه .

٢٠- أَنتِ النَعيمُ لِقَلبي وَالعَذابُ لَهُ فَما أَمَرَّكِ في قَلبي وَأَحلاكِ

في البيت الشعري فن من الفنون البلاغية هي :

أ- جناس . ب- تورية .

ج- مقابلة . د- استعارة .

٢١- كَأَنَّ طَرفَكِ يَومَ الجِزعِ يُخبِرُنا بِما طَوى عَنكِ مِن أَسماءِ قَتلاكِ

الصورة في البيت الشعري تدل :

أ- هبت رائحة عبقة من الغور . ب- دموعهم التي تترقرق .

ج- الشجر طري الأغصان . د- عيون الريم التي صرعتهم وأسرتهم.

٢٢- شاعر اعتنى بدراسة المذاهب والملل والنحل هو :

أ- الشريف الرضي . ب- أبو العلاء المعري .

ج- البحتري . د- المتنبي .

٢٣- من مميزات (سقط الزند) السير على سنن الأقدمين ، وكثرة القريب والجنوح إلى المبالغة والولع بالبديع ، هو ديوان يمثل شعر :

أ- الشباب . ب- الفلسفة .

ج- الفتوة . د- الكهولة .

٢٤- غَيْرُ مُجْدٍ في مِلّتي واعْتِقادي نَوْحُ باكٍ ولا تَرَنّمُ شادِ

في البيت الشعري فن من الفنون البلاغية :

أ- جناس . ب- تورية .

ج- مقابلة . د- سجع .

٢٥- في أي الأبيات الشعرية في قصيدة أبي العلاء توضح ان هناك دارين دار الفناء وهي الدنيا ودار الخلود هي الآخرة :

أ- وَدَفِينٍ عَلى بَقايا دَفِيـنٍ في طَويلِ الأزْمانِ وَالآباءِ

ب- إنّما يُنْقَلُونَ مِنْ دارِ أعْمـا لٍ إلى دارِ شِقْوَةٍ أو رَشَادِ

ج- سِرْ إنِ اسْطَعتَ في الهَوَاءِ رُوَيداً لا اخْتِيالاً عَلى رُفَاتِ العِبادِ

د- خَفّفِ الوَطْء ما أظُنّ أدِيـمَ ال أرْضِ إلاّ مِنْ هَذِهِ الأجْسادِ

٢٦- من الشاعر الذي أتخذ أسلوب الرمز عن حبه للذات الإلهية :

أ- دعبل الخزاعي . ب- أبو تمام .

ج- أبو العلاء . د- ابن الفارض .

٢٧- كان ابن الفارض ميالاً للتعبد والتفرد مما رشحه لأن ينهج منهج :

أ- المعتزلة . ب- الجبرية .

ج- الصوفية . د- الاعتدال .

٢٨- الشاعر الذي أجاد في عملية التنغيم الصوتي في شعره ، قال :

أ- ابن الفارض : يا مانعي طيب المَنام ، وما نحـي

ثوبَ السقام به ووجدي المُتلفِ

ب- دعبل الخزاعي : لا تأخذ بظلامتي أحـداً

قلبي وطرفي في دمني اشتركا

ج- الشريف الرضي : الفضل ناسَبَ بيننا ان لم يكنْ

شرفي مناسبُهُ ولا ميـلادي

د- أبو العلاء المعري : فاسأل الفرقدين عمَّن احسا

مِن قبيلِ وآنسا من بـلادِ

٢٩- فالوَجْدُ باقٍ والوِصَالُ مُماطلي والصّبْرُ فانٍ واللّقاء مُسَوّفي

الصورة الشعرية في البيت تدل :

أ- رفض الجفون النوم .

ب- عما يقاسيه من تباريح الهوى .

ج- ما حدث في موقف الوداع .

د- بقاء الحب وغياب اللقاء بعد تعذر اللقاء حقيقة .

٣٠- إذا جمعت الألفاظ والتراكيب (أفي به – الموت – الحزن) نجد ذلك في البيت الشعري :

أ- قلبي يُحَدّثني بأَنّكَ مُتْلِفـي روحي فِداكَ عرَفْتَ أمَ لم تَعْرِفِ

ب- لم أَقْضِ حَقّ هَواكَ إن كُنتُ الذي لم أقضِ فيه أسىً ومِثْليَ مَنْ يَفي

ج- لا غَرْوَ إن شَحّتْ بغُمْضِ جُفُونها عيني وسَحّتْ بالدّموعِ الذّرِفِ

د- أهْفُو لأنفاسِ النّسِيمِ تَعِلّـةً ولوَجْه مَن نقَلَتْ شَذَاهُ تشوّفـي

٣١- ان كتاب (كليلة ودمنة) أصله :

أ- فارسي ب- يوناني .

ج- عربي . د- هندي .

٣٢- زعموا أن فرداً رأى نجاراً يشق خشبة على وتدين راكباً عليها كالأسوار على الفرس :

أ- المتحرك على ظهر الفرس .
ب- النازل من ظهر الفرس .
ج- الثابت على ظهر الفرس .
د- المائل على ظهر الفرس .

٣٣- رسالة التربيع والتدوير هي أحد الآثار المطبوعة لـ :

أ- الجاحظ .
ب- أبو حيان التوحيدي .
ج- المتنبي .
د- أبو العلاء المعري .

٣٤- كان الجاحظ يصوغ عبارته بعبارة بينة فصيحة ليس فيها ألتواء ولا تكلف لأن غايته كانت :

أ- اللفظ لا الفكرة .
ب- الفكرة لا اللفظ .
ج- اللفظ والفكرة معاً .
د- الفكرة فقط .

٣٥- استعان الكاتب الجاحظ بصور البديع في قوله (وقد سهر الليل كله بالصياح والصخب والنصب ، والقبظ والغضب) :

أ- السجع .
ب- جناس .
ج- أطناب .
د- تورية .

٣٦- (فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة) وصف أطقله الثعالبي على :

أ- أبو حيان التوحيدي .
ب- الجاحظ .
ج- ابن المقفع .
د- ابن الفارض .

٣٧- اتصل أبو حيان بعدد من الوزراء ولكنه لم يفلح في صلاته مع اكثرهم لأنه :

أ- لم يكن معتنياً بهندامه .

ب- تهيبه وحذره .

ج- لم يكن بارعاً في المدارة ولا حاذقاً لأساليب المنادمة .

د- شغوف يثلب الناس والنيل منهم .

٣٨- إذا أردت ان تختار لوحة شعرية مميزة تصور الذئب هي :

أ- ووادٍ كجوف العير قفر قطعتهُ به الذئب يعوي كالخليع المعيلِ

ب- ولما أضأنا النار عندَ شوائنا عرانا عليها أقلس اللون يائس

ج- وقلت له : لما تكشر ضاحكاً وقائم سيفي من يدي بمكانِ

د- عوى ثم أقعى واتجزت فهجُتهُ فأقبل مثل البرق يتبعهُ الرعدُ

٣٩- إذا جمعت الألفاظ والتراكيب (مضى – الزمن – فتى – كل ما لديه من فن) نجد ذلك في :

أ- فكان معنا صبي دون البلوغ جهم الوجه بغيض المحيا .

ب- لما تنفس الوقت أخذ الصبي في فنه وبلغ أقصى ما عنده .

ج- ترى ما يعمل بنا شجا هذا الصوت وندى هذا الحلق .

د- وقد علمنا ان الصناعة تحكي الطبيعة وتروم اللحاق بها والقريب منها .

٤٠- ان الصورة الأدبية في القطعة النثرية (ان الطبيعة إنما احتاجت إلى الصناعة في هذا المكان لأن الصناعة هاهنا تستملي من النفس والعقل وتملي على الطبيعة) :

أ- الصناعة أهم من الطبيعة . ب- الصناعة مملكة للطبيعة .

ج- لا حاجة إلى الصناعة . د- لا حاجة إلى الطبيعة .

الملحق (١٣)
درجات الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٣٩	١	٣٥
٢	٣٩	٢	٣٤
٣	٣٩	٣	٣٣
٤	٣٨	٤	٣٢
٥	٣٨	٥	٣٢
٦	٣٧	٦	٣١
٧	٣٧	٧	٣٠
٨	٣٧	٨	٣٠
٩	٣٥	٩	٣٠
١٠	٣٤	١٠	٢٨
١١	٣٤	١١	٢٦
١٢	٣٤	١٢	٢٦
١٣	٣٤	١٣	٢٥
١٤	٣٣	١٤	٢٥
١٥	٣٣	١٥	٢٤
١٦	٣٢	١٦	٢٤
١٧	٣٠	١٧	٢٣
١٨	٢٩	١٨	٢٣
١٩	٢٧	١٩	٢٠
٢٠	٢٧	٢٠	٢٠
٢١	٢٦	٢١	١٩
٢٢	٢٥	٢٢	١٧
٢٣	٢٣	٢٣	١٥
٢٤	٢٠	٢٤	١٤
٢٥	٢٠	٢٥	١٣
٢٦	٢٠	٢٦	١٢
٢٧	١٨	٢٧	١٥
المتوسط الحسابي : ٣١,٠٤		**المتوسط الحسابي : ٢٤,٣**	
الانحراف المعياري : ٦,٦٦		**الانحراف المعياري : ٦,٩٢**	
التباين : ٤٤,٣٤		**التباين : ٤٧,٩١**	
القيمة المحسوبة : ٣,٦٤ **القيمة الجدولية : ٢**			

الملحق (١٤)
الأجوبة المعتمدة في تصحيح الاختبار التحصيلي

ت	الجواب	ت	الجواب
١	ب	٢١	د
٢	أ	٢٢	ب
٣	د	٢٣	أ
٤	د	٢٤	ج
٥	ج	٢٥	ب
٦	ب	٢٦	د
٧	ب	٢٧	ج
٨	ج	٢٨	أ
٩	ج	٢٩	د
١٠	أ	٣٠	ب
١١	ج	٣١	د
١٢	د	٣٢	ج
١٣	ج	٣٣	أ
١٤	ب	٣٤	ب
١٥	ج	٣٥	أ
١٦	أ	٣٦	أ
١٧	ب	٣٧	ج
١٨	ج	٣٨	د
١٩	ب	٣٩	ب
٢٠	ج	٤٠	ب

Abstract

The Study aims at realizing the influence of the strategy of alternatives teaching on the achievement of the female students of the fifth literary class in literature and reading . The researcher followed the following zero theory .

There is no difference of statistical meaning at the level of (0.05) between the grades of the experimental group students who study literature and reading according to the strategy of alternative teaching and the marks of the controlling group students who study the same subjects according of the traditional method .

To achieve this goal , the researcher selected intentionally Alzahra High school for girls in Baguba , the center of Diyala govern ovate , The research sample consists of (54) female students this . Sample was distributed at randomly in to two groups : the experimental group (27) female students taught according to the strategy of lending teaching and the control group (27) female students taught according to the traditional method .

The research equated between the students of both groups statically by using T-test in the following factors : intelligence test , the precious literary information test , marks of Arabic language in the previous year ; age measured by months . There were no differences of statistical meaning between the two groups .

The period of the experiment was three months during which . The researcher taught the two groups depending on the contents of the textbook 5^{th} literary class . The researcher made (104) behavioral aims , the prepared a mental test . Composed of (40) items . The house : and reliability of the test were proved and

the distinguishing power , difficulty and the effectiveness of the wrong alternatives .

At the end of the experiment the post achievement test was applied to the two groups . The study arrives at the following : There is a difference of statistical meaning between the average achievement of the experimental group and the control group for the benefit of the experiment group taught according to the alternative strategy .

In the light of the results , some conclusions were arrived at like , the alternative teaching strategy contributed to raise the level achievement of student . The researcher recommended that the use of the alternative teaching strategy was important because it affects the students attention . Thus , the teachers should be trained how to use this strategy . The researcher suggested that similar studies should be done in other fields .

Abstract